يعاشـــرون الجـــرذان ويقضـــون حاجاتهـــم في الدّلاء

عائلات جزائرية تسكن الجحور وتعيش في المغارات المهجورة

ص 19

الحاجة حولت الجحور إلى منازل ■ صورة: الشروق

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

مصالح الأرصاد الجوية تتوقع تساقط الثلوج على قمم الجبال

فوضى كبيرة وانهيارات والمياه تغمر مساكن وشوارع

ص 04

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الخميس 14 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ 23 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1867 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

في غياب الرقابة، عون يطلق إشارات تحذير ويكشف لـ الشروق:

الجزائر ستكون مزبلة للأدوية المغشوشة

ص 03

بعـــد ان خصـــه الرئيس بوتفليـــقة طائرتـــه ، وإقامتـــه وحرســـه

زيـــدان يحـــظى باستقبال الرؤساء ويقلد وسام الأثير

ص 23



زيدان خلال تكريمه بوسام "الأثير" من طرف رئيس الجمهورية ■ صورة: ج.م

القلوب على الكراسي

رشيد ولد بوسيافة

لا شيء يشغل أشباه الأحزاب في بلادنا التي تشكل شبه الطبقة السياسية إلا الكعكة الصغيرة الموجودة في مبنى زيغود يوسف، وإذا استثنينا حركة مجتمع السلم التي دخلت معركة دونكيشوتية ضد الفساد فإن باقي الأحزاب منشغلة بترتيبات الحصول على مقعد أو مقعدين في مجلس الأمة.

وهو سلوك ليس جديدا على الطبقة السياسية التي لم يعد لها وجود حقيقي إلا من خلال بيانات المساندة أو المعارضة وكذلك من خلال الاجتماعات الدورية لأطرها القيادية التي تتكثف كلما اقترب موعد انتخابي حتى وإن كان قليل الأهمية ولا يتعلق بشكل مباشر بالشؤون المعيشية للمواطن.

هذه الأحزاب التي تحولت مع الوقت إلى تعاونيات استهلاكية ذات طابع سياسي، أصبحت أكبر إهانة للمسار الديمقراطي في الجزائر، لأنها حولت طبيعة نشاطها من مشاريع سياسية تحمل رؤى وتصورات وبرامج تنموية إلى أطر لكسب المناصب والوصول إلى الكراسي ولا يهم إن كانت هذه الكراسي من فولاذ أم كارتون!

قبل أيام عندما "مرمد" الرئيس بوتفليقة زعيم حمس على المباشر، وحوله إلى مادة للتندر وأخذ العبر والدروس، انساق أغلب الفاعلين في الساحة السياسية وراء خط الرئيس واستعصموا كلهم إلى جانب بوتفليقة ضد سلطاني، وتحولت المعركة ضد الفساد إلى معركة ضد شخص تحدث عن الفساد بطريقة خاطئة.

إن الدعوة الأخيرة التي أطلقها بوتفليقة بإعادة النظر في النظام الانتخابي قد تكون بداية مفيدة في استئصال داء "السلبية" وإيجاد مؤسسات دستورية حقيقية منتخبة فعلا، لأن طريقة القوائم النسبية أوجدت نوعا من المنتخبين الذين لا يجيدون غير تحرير الأسئلة الشفوية والتملق في طرحها على الوزراء في مشاهد "استعراضية" خاوية من مضامين العمل النيابي المتعارف عليه.

أما إذا بقي نفس النظام الانتخابي فإن الأوضاع ستتجه إلى مزيد من التردي، وقد نصل إلى برلمان أقل فعالية من المجلس الشعبي الوطني في عهد الأحادية الحزبية، على أن البرلمان الحالي ليس أكثر فعالية من برلمان السبعينيات !!

فيما انتهى مساء أمس أجل إيداع ملفات المترشحين

الأفلان يستثني الأرسيدي من تحالفاته للانتخابات النصفية

ص 05

في تصريح لـ "الشروق":

نقل التكنولوجية النووية إلى الجزائـــر يحتـــاج إلى دراســـة معمقـــة

ص 03

في خطوة للقضاء على مظاهر الفقر المسجلة في المؤسسات التربوية

فصل ميزانية المدارس عن ميزانية البلديات

ص 05

سلطاني لم يعد يفهم بوتفليقة؟!



الذين تابعوا الخطاب الذي ألقاه الرئيس بوتفليقة خلال مأدبة الغداء التي أقامها أمس الأول على شرف ضيفه رئيس الحكومة الإسبانية ثاباتيرو، شاهدوا رئيس حركة مجتمع السلم الوزير أبو جرة سلطاني وهو يصنع سماعة الترجمة على أذنيه حسب صورة التلفزة التي اختطفت أبو جرة سلطاني في هذه الوضعية، فهل لجأ سلطاني إلى استعمال سماعات الترجمة للترجمة فعلا، أم لحاجة في نفس أبو جرة قضاها، خاصة وأن بوتفليقة كان يلقي كلمته باللغة العربية التي يجيدها زعيم حمس ويصدر بها تصريحاته الكثيرة، ومنها تصريحه الأخير حول الفساد الذي قلب عليه الدنيا بعد رد بوتفليقة العنيف ضده؟! ويبدو أن الوزراء لم يعودوا يفهمون الرئيس بوتفليقة بدليل أن سلطاني هو الثاني بعد تمار الذي يلجأ إلى السماعات للترجمة وربما شيئا آخر؟!

زيدان يختار بلومي



عندما سئل النجم العالمي زين الدين زيدان، حول اللاعب الجزائري الذي يراه أفضل ما أنجبت الكرة الجزائرية، أجاب خلال الندوة الصحفية الأخيرة أنه يرى أن أحسن لاعب جزائري هو لخضر بلومي، وبطبيعة الحال لم يقع اختيار زيدان على بلومي لكون هذا الأخير كان من بين الرياضيين الذين استقبلوه في المطار، ولكن لأن بلومي جدير حقيقة بهذا اللقب حتى ولو أن رابح ماجر يستأهل كذلك كل خير، وقد أشار إليه زيدان خلال الندوة الصحفية ذاتها.

مشاريع الحكومة "خارقة للعادة"؟!



خلال الاجتماع الأخير للحكومة مع الولاة، تميز وزير الداخلية والجماعات المحلية، بخرجة استحقت انتباه الكثير من الحاضرين عندما قال إن مشاريع الحكومة "خارقة للعادة"، ولم يعرف الحاضرون ماذا يقصد الوزير بكلمة "خارقة للعادة" التي ليست لها أي محل من الإعراب في هذا المجال، أم أن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد حلقة من سلسلة متاعب الوزير مع اللغة العربية التي لا يجيد التخاطب بها؟!

ممثلة فرنسية تتبنى جزائريا "شاذا" لحمايته من الطرد!

تبنت الممثلة الفرنسية "جوزيان بلاسكو" وأحد منتخبي الحزب الاشتراكي بمقاطعة بوردو الواقعة في الجهة الجنوبية الغربية لفرنسا، شابا جزائريا "شاذا جنسيا" يتواجد في فرنسا بطريقة غير شرعية، بهدف حمايته من قرار طرد أصدره في حقه حاكم المقاطعة، الأمر الذي قد يعرضه لعقوبة قد تصل مدتها إلى ثلاث سنوات حبسا نافذا، حسب قانون العقوبات الجزائري. وقالت الممثلة "بالاسكو" أمام حشد من مناضلي وممثلي جمعيات وأحزاب سياسية فرنسية، " لقد جئت من أجل إعلاني عن تبني "كريم"، لحمايته من الطرد الذي يتهدده"، وانتقدت الممثلة الفرنسية صمت المترشحين للانتخابات الرئاسية الفرنسية بشأن عمليات الطرد التي يتعرض لها بعض الحالات الخاصة من المقيمين غير الشرعيين فوق التراب الفرنسي.

زيدان يطلب من بوتفليقة ترسيم الأمازيغية؟!



خلال الندوة الصحفية التي عقدها زين الدين زيدان أمس الأول بفندق الجزائر.. فاجأت إحدى الصحفيات الحاضرات بسؤال أدهش الجميع عندما طرحت على زيدان سؤالا حول: هل في نيته الطلب من رئيس الجمهورية الذي سيلتقيه بعد ساعات من الندوة الصحفية، بترسيم الأمازيغية في الدستور باعتبار زيدان حسب الصحفية هو قبائلي.. وأمام هذا السؤال الغريب، لم يجد النجم الجزائري الأصل من ردّ على هذه الصحفية سوى قوله أنه جاء هنا بصفته رجل رياضة وليس رجلا سياسيا؛ ووضع نقطة، ثم عاد إلى السطر.. على كل حال، مشكلة كثير من الصحفيين أنهم لا يفرقون بين واجبهم المهني وبين دوافعهم السياسية، وإلا فما دخل زيدان في قضية ترسيم الأمازيغية؟ سبحان الله!

المسجد الأعظم يُرحّل وكالة الطرق السريعة

يقع مقر الوكالة الوطنية للطرق السريعة بالمحمدية بالعاصمة في مكان اختارته الحكومة لإنجاز مشروع مسجد الجزائر الأعظم، وعلمت الشروق أن مقر الوكالة التابعة لوزارة الأشغال العمومية سينقل إلى قصر المعارض وذلك من أجل السماح بالشروع قريبا في تهيئة الأرضية المخصّصة لإنجاز مسجد الجزائر الأعظم.

والي تلمسان مستشار بوتين

في ختام محاضرة مستشار الرئيس الروسي، والصحافي السابق بجريدة البرافدا الشيوعية الشهيرة والذي لم يزر الجزائر منذ سنة 1963، والتي ألقاها بجامعة تلمسان، تدخل السيد عبد الوهاب نوري والي تلمسان، ليصر على أن تكون روسيا كعادتها حليفا وصديقا إستراتيجيا مهما للجزائر والعرب، وهنا علق السيد أليكسي فاسيلاف مازحا: أرشحك يا سيدي لتكون مستشار الرئيس بوتين (!)

إنعام بيوض تواجه انقلابا أبيضا؟!



يثير بعض العاملين والمقربين من المعهد العربي للترجمة تساؤلات طويلة وعريضة حول السيدة إنعام بيوض التي تشغل مديرة لهذا المعهد التابع للجامعة العربية ومقره بالجزائر، وتساءل هؤلاء إن كانت إنعام بيوض تملك فعلا شهادة دكتوراه تسمح لها ترأس إدارة هذا المعهد ما دام أن القوانين المنظمة لهذه الملحقة التابعة للجامعة العربية تشترط أن يكون مدير المعهد حاملا لشهادة الدكتوراه.

ويبدو حسب بعض الألسنة الطويلة أن الجزائر هي من فرضت على الجامعة العربية تعيين السيدة إنعام بيوض في هذا المنصب (!) لكن السؤال المطروح هو من يقف وراء مساعي النبش في هذا الملف؟ هل هو دكتور يطمح لخلافة إنعام أو التحضير لانقلاب أبيض على بيوض؟!

متهم فوق العادة في محكمة تيزي وزو!

استغرب كل من حضر يوم أمس بقاعة الجلسات بمجلس قضاء تيزي وزو، من تصرف متهم خطير طلب من هيئة المحكمة تأجيل قضيته، لأن ممثل الحق العام "إمرأة"، وهذا ما استنكرته هيئة الدفاع وحتى القضاة، وبالطبع رفض رئيس الجلسة تأجيل قضيته، مبررا ذلك بكون القانون لا يسمح لمتهم أن يختار القضاة. للإشارة، فإن المتهم الذي أحدث فوضى وضجة عارمة كان محاطا بأكثر من 40 شرطيا، وهذا ما لم يحدث من قبل، وأرجعت مصادرنا سبب ذلك إلى كون صاحبنا إنسانا خطيرا وله سوابق إجرامية.

كلام

بلال زواوي



بناء فوضوي بمحاذاة فرع بلدي؟!

بــســاطــة

■ بقلم: عمار نعمي ■

فزاعة الهولوكوست

مهما اختلفت الآراء وتعددت القراءات حول مؤتمر محرقة اليهود المنعقد في طهران، فإنه يمكن القول، ومن الآن بأن إيران تعرف جيدا كيف تستعمل الأوراق المتوفرة في إدارة حربها العقائدية والسياسية والنفطية والنووية مع الغرب بالذات.. بتنظيم هذا المؤتمر، استطاعت ايران أن تمسك اسرائيل وحماتها من اليد "اللي توجع"، حيث نجحت في تجنيد مجموعة من العلماء والباحثين للتحقق من الأسس الانسانية، والتاريخية، والدينية التي استخدمت في إقامة دولة اسرائيل، ولأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية يتم وضع علامة استفهام كبيرة أمام مصطلح كان الاقتراب منه يعني التجني على الحقائق التاريخية، ومعاداة السامية، إنه مصطلح الهولوكوست.

وببساطة

لم تطلب إيران من المؤتمرين إثبات أو إنكار ما يدعيه الصهاينة، ولكنها دعت - فقط - العلماء والباحثين إلى إعادة محرقة الشفقة والابتزاز وتأنيب الضمير إلى حجمها الحقيقي، وإدارة الصراع مع إسرائيل بهذا الشكل هو الذي خلق مشاكل حقيقية لحلفاء الصهيونية.

تعليمة الجمارك تسقط الصوف من شروط الزواج؟!

تسببت تعليمة الجمارك الخاصة بتنقل السلع والبضائع عبر الولايات الحدودية التي اعتمدت على قانون الجمارك لسنة 1979 رقم 07 في مادته 220 والتي تفرض ترخيصا أو تأشيرة لدخول أو خروج مجموعة من السلع إلى الولايات الحدودية واعتمد تطبيقها منذ جوان الماضي، في سقوط أحد أهم شروط الزواج بالجهة الشرقية من البلاد ممثلا في صوف الغنم الذي يعد أحد أهم شروط الزواج بالجهة، حيث يتم اشتراط ما بين 1,5 و 2,5 قنطار من الصوف على المتقدم للزواج يقدمها للعروس لتعد بها جهازها من مختلف الأفرشة. ويؤكد مربو المواشي بالطارف أن مبيعاتهم من الصوف تراجعت هذه السنة بأكثر من 60% بسبب الحصار المفروض عليهم من قبل مصالح الجمارك والدرك، حيث تتم مصادرة سلعهم الموجهة إلى زبائنهم من العرسان تحت طائلة التهريب..

فما على الراغبين في التمتع بالنوم على الصوف إلا الحصول على رخصة لنقله.

شبيبة خنشلة غير معنية

قال الأمين العام للاتحاد الولائي للشبيبة الجزائرية بخنشلة، أنه غير معني بالخبر الذي تناولته مراصد الشروق يوم 10 / 12 / 2006 بعنوان الدرك الوطني يتدخل لفك صراعات إتحاد الشبيبة بخنشلة، وأنه يساند الأمانة الوطنية لاتحاد الشبيبة وعلى رأسها محمد مداني.

الشروق اليومي إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

المدير العام مسؤول النشر علــي فضــيل

مدير التحرير: أنيس رحماني

رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر

المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)

الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)

التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.34 (021)

الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:chouroukpub@gmail.com

رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) RIB - 002 00022 2202262 154 99

رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: 66.04.06 (031)

مكتب وهران 20 شارع سيدي الشحمي وهران الهاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77

الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO

التوزيع: الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75 الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23 الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

في غياب الرقابة، عون يطلق إشارات تحذير ويكشف لـ"الشروق":

الجـزائر ستكـون مزبلـة للأدويـة المغشوشـة

عبد الوهاب بوكروح

طالب الرئيس المدير العام لمجمع "صيدال" السيد علي عون الحكومة بالإسراع في إتخاذ الإجراءات القانونية والتنظيمية لمكافحة ظاهرة تحويل الجزائر إلى مزبلة للأدوية المنتهية الصلاحية التي عرفت تفاقما خطيرا خلال السنوات الأخيرة.

وقال علي عون إن الإنفتاح غير المدروس لسوق الأدوية المحلية وعدم إلزامية المستوردين للدواء بإعادة الأدوية المنتهية الصلاحية إلى المخابر التي صنعتها في أوروبا هي الأسباب الأساسية للمشكلة التي تزداد تفاقما بسبب عدم توفر الجزائر على الإمكانيات التقنية لحرق أو إعادة رسكلة هذه المواد التي تشكل خطرا على الصحة العامة، إلى جانب الكميات الهائلة من المبيدات غير المستعملة المنتهية الصلاحية أيضا.

وأوضح السيد علي عون في رده على سؤال بالشروق اليومي" خلال منتدى نظمته قناة البهجة بجناح مجمع "صيدال" بقصر المعارض، إن شركات الاستيراد مطالبة بتحمل مسؤوليتها كاملة لأنها قامت بإستيراد هذه المنتجات الزائدة عن حاجة السوق المحلية بطريقة مقصودة(...)، مضيفا أن هذا الوضع يبين أن السياسة المنتهجة في مجال الإستيراد غير سليمة وأن الأدوية المستوردة غير مطابقة لحاجة المريض الجزائري الفعلية، مما تسبب في تكدس كميات ضخمة منتهية الصلاحية في الوقت الذي لم تتدخل أي جهة لوضع حد لتبذير مئات الملايين من الدولارات سنويا. وفي إشارة إلى التصريحات الأخيرة الصادرة عن وزير الصحة عمار تو بخصوص نوعية الأدوية المنتجة محليا، قال الرئيس المدير العام لمجمع "صيدال"، إن وزير الصحة تراجع عن أقواله، مشددا على أن هذه التصريحات تضر بمصداقية المخبر الوطني لمراقبة المواد الصيدلانية الحاصل على إعتماد



منظمة الصحة العالمية، وليس بالمنتجين المحليين الذين ينتجون أدوية وفق المقاييس العالمية، مطالبا الحكومة بالمناسبة بإعادة النظر في قرار عدم إلزامية الشركات المستوردة بالتصنيع محليا، لأنه تسبب في تشجيع احتكار السوق الجزائرية من قبل شركات دواء أجنبية معروفة، بالإضافة إلى أنه سيقضي على الإنتاج الوطني، وتسبب في عرقلة عملية فتح رأس مال "صيدال"، فبمجرد رفع إلزامية التصنيع المحلي على المستوردين أنسحب الشركاء الذين كانوا يتفاوضون لأخذ حصص في رأس مال صيدال بحوالي 60 بالمائة.

وأعلن السيد عون عن إنتاج عدة أدوية جديدة ستطرح في السوق بعد الحصول على ترخيص السلطات الصحية وفي مقدمة هذه الأدوية، دواء دياييفورم 0,5 مغ 1مغ و2 مغ وهو الشكل الجاف للعلاج الموجه لمرضى السكري، بالإضافة إلى طرح أقلام الأنسولين القابلة للاستعمال مرة واحدة بداية 2007، مضيفا أن مفاجئة "صيدال" تتمثل في إنتاج دواء "فياكتال" وهو الاسم المحلي لدواء "فياغرا" الذي سيسوق بسعر اقل من 300 دج للعلبة من 8 أقراص، مضيفا أن حجم السوق الجزائرية لدواء "بالفياغرا" بلغت 5 مليون أورو، أو مضاعفة.

وزيادة على هذه الأدوية سيتم طرح دواء "سايفلو" في الصيدليات بعد أن أصبح قابلا للتعويض، حيث سيتم طرح 50 ألف علبة، كما سيتم الانطلاق في إنتاج العلاج الثلاثي لمرض السيدا في وقت لاحق.

وزير الخارجية الإيراني لـ"الشروق":

نقل التكنولوجية النووية إلى الجزائر يحتاج إلى دراسة معمقة

مبعوث الشروق إلى إيران: مراد أوعباس

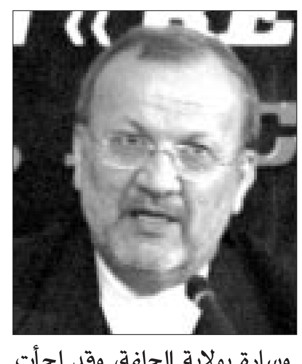
أكد وزير الخارجية الإيراني، منوشهر متكي، إستعداد الجمهورية الإيرانية لنقل التكنولوجيا النووية التي إكتسبتها طهران خلال السنوات الماضية إلى الجزائر في إطار إستخدامها للأغراض السلمية حسب ما تضمنه الإتفاقية الدولية لمحافظة الطاقة النووية لكل الدول، مشيرا إلى أن ذلك يحتاج إلى دراسة معمقة بين البلدين.

وفي تصريح لمبعوث "الشروق اليومي" إلى طهران، وصف متكي، العلاقات الثنائية بين الجزائر وإيران "بالطيبة جدا"، ولخص ذلك في "تطابق وجهات النظر بالنسبة لعدد من القضايا السياسية"، إضافة إلى تكثيف تبادل الزيارات الرسمية بين كبار المسؤولين والوفود الوزارية بين البلدين.

تصريح وزير خارجية إيران، جاء بعد ما كان الرئيس الإيراني، أحمدي نجاد، قد أبدى قبل أيام، لدى إستقباله، وزير الطاقة، شكيب خليل، إستعداد الجمهورية الإيرانية الإسلامية لتقديم "المساعدة النووية" للجزائر وتمكينها من تجربة وخبرة طهران في المجال النووي السلمي، وقال شكيب خليل، الذي سلم رسالة من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، إلى نظيره الإيراني، بأن إمتلاك الطاقة النووية هو حق لكل الدول.

وأمام التقارب الجزائري الإيراني بخصوص التعاون في مجال الطاقة النووية، كانت الولايات المتحدة الأمريكية، قد سجلت "موقفها" من "النووي الجزائري"، حيث فند مساعد وزير الدفاع الأمريكي، بتير رودمان، لدى زيارته إلى الجزائر، الشهر الماضي، تخوف الإدارة الأمريكية من البرنامج النووي الجزائري، وأكد في هذا السياق، ماتيو غوشكو، المستشار الإعلامي للسفير الأمريكي بالجزائر، في تصريح إعلامي سابق، بأن واشنطن ليست لديها مشكلة مع البرنامج النووي السلمي الجزائري، مشيرا إلى أن مشكلة البيت الأبيض هي مع إيران التي تسعى برأيه لإمتلاك السلاح النووي بطريقة سرية بما يهدد أمن وإستقرار المنطقة.

ومعلوم أن الجزائر لا تخفي سعيها لتطوير خبرتها في مجال الطاقة النووية في إطار الأغراض السلمية، ولم يصبح من "الأسرار" أنها تملك مفاعلين نوويين، الأول يسمى "نور" يقع بدرارية بالقرب من الجزائر العاصمة، والثاني يسمى "السلام" بمنطقة عين



وسارة بولاية الجلفة، وقد لجأت خلال سنوات سابقة، بعض الأوساط الدولية النافذة، على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وإسبانيا، إلى ممارسة "ضغوطات" ضد الجزائر تحت غطاء محاربة سعي هذه الأخيرة إلى إمتلاك السلاح النووي، وهو ما إستدعى السلطات العمومية إلى فتح الأبواب أمام "المفتشين الدوليين" لتكذيب الإشاعات المغرضة والتأكيد على المساعي السلمية للنووي الجزائري، وقد نظمت الجزائر في العام 1993 جولة لفائدة صحافيين أجانب إلى مفاعل "السلام" بالجلفة، بهدف الإطلاع على نشاط هذا المفاعل الذي يقوم بأبحاث علمية، كما بادرت الجزائر في وقت لاحق إلى التوقيع على إتفاقية الحد من إنتشار الأسلحة النووية في 1995.

تفكيك شبكة ثانية للدعم والإسناد في سعيدة

أوقفت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لأمن ولاية سعيدة 10 أشخاص يقطنون في مولاي العربي ووادي فاليط وسعيدة، من ضمنهم مقاومين، مهتمون في قضايا تتعلق بدعم وإسناد جماعات إرهابية تنشط في مناطق سيدي امبارك، الحساسنة، العش وجبل الحديد. فحسب مصدر أمني، فإن عملية التحقيق لازالت جارية مع المتهمين، حيث كان منتظرا أن يتم تقديمهم يوم أمس أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة قصد إستجوابهم وإحالتهم بعد ذلك على قاضي التحقيق للنظر في قضيتهم وإتخاذ الإجراءات العقابية اللازمة في حقهم وفق قوانين الجمهورية، غير أنه يبدو أن تحقيق مصالح الأمن مع المجموعة سيتواصل إلى غاية الأسبوع المقبل نظرا لحساسية القضية، وكانت نفس فرقة الشرطة القضائية أوقفت الأسبوع الماضي خمسة (05) أشخاص من منطقة سيدي عيسى في دائرة سيدي بوبكر، أودع منهم 04 رهن الحبس الاحتياطي ووضع آخر تحت الرقابة القضائية بتهمة دعم وإسناد جماعة إرهابية.

■ ف.ز

بينما مئات المسلمين يقبعون في السجون الأمريكية

الادارة الأمريكية تدافع عن ارتداء الحجاب

كمال منصاري

تسعى الادارة الامريكية لإظهار الحجاب على أنه أحد رموز التنوع الثقافي في الولايات المتحدة موازاة مع نشرها مفاهيم التحرر والديمقراطية في الدول الاسلامية لاسيما من خلال مبادرة الشرق الاوسط في الوقت الذي تزايدت فيه الاعتداءات ضد المسلمين في هذه الدولة منذ سبتمبر 2001 حسب تقارير رسمية.

وفي تقرير نشرته في احدى منشوراتها الإخبارية الدورية أول امس الثلاثاء تطرقت وزارة الخارجية الامريكية لقضية الحجاب ومدى قبوله في المجتمع الأمريكي، مستعينة في ذلك بإحدى الموظفات في مصالح الادارة التي ترتدي الحجاب دون أن تتعرض لإحراج أو مضايقة.

وجاء هذا التقرير في الوقت التي تثير فيه الأوساط السياسية والاعلامية في أوروبا لاسيما في فرنسا وبريطانيا قضية الحجاب وضرورة اندماج المسلمين في المجتمع الغربي.

وأكدت "سيما ماتين" المسلمة الأمريكية وهي موظفة لدى وزارة الخارجية في شهادة أدلت بها للنشرة الإخبارية "يوس انفو" قائلة بأنه "نادرا ما يثير الحجاب تعليقات وردود أفعال في الولايات المتحدة، لأن المجتمع الامريكي تعود على الاختلافات الثقافية والدينية وهو أصلا مبني عليها".

وفي معرض حديثها، اشارت السيدة ماتين الباكستانية الأصل أن العديد من النساء في الولايات من أصول إسلامية أصبحن يرتدين الحجاب بعد أن تخلت عنه أمهاتهن في السابق. وقد تزايد عدد المتحجبات في الولايات المتحدة منذ بداية التسعينيات كما قالت، لكن عدد اللائي يرتدين النقاب قليل جدا في بلد يفوق عدد المسلمين فيه حوالي السبعة ملايين.

وأضافت انها لا تتعرض لمضايقات، لأنه لا يوجد ما يمنعه سواء في المدارس والادارات أو في الأماكن العمومية، لكن الحال غير ذلك في العديد من دول أوروبا الغربية، حيث قالت انه يستحيل عليها ارتداءه في تركيا مثلا التي تحرم الحجاب في المدارس والجامعات والادارات كما هو الشأن في فرنسا باسم العلمانية.

وفي تعليقها على تصريحات السيدة ماتين، اشارت نشرة وزارة الخارجية الامريكية الى ان الولايات المتحدة استطاعت ان تستقطب الجاليات المغتربة من شتى الثقافات والأديان دون أن تعيد النظر في خصوصية كل واحدة منها وهو عكس ما يدور في أوروبا لا سيما انجلترا، فرنسا، ألمانيا، هولندا، ايطاليا، حيث ان ارتداء الحجاب يثير تهجمات سياسية واعلامية حادة الى حد بروز تصرفات مناوئة للمسلمين وعدائية للاسلام.

وكتبت "يوس انفو" بأن "مثل هذه التصرفات في فرنسا وهولندا أدت بحكومتيهما الى اتخاذ اجراءات معادية للحجاب، الهدف منها اجبار المسلمين على الاندماج مع غير المسلمين".

وتذكر المنشورة بأن الاجراءات التي تحد من ارتداء الزي الديني قليلة وتقتصر على الوقاية من الغش لا سيما فيما يخص جوزات السفر ورخصة السياقة، اذ يجبر حاملها على اظهار جميع ملامح الوجه أو لأسباب صحية وتطبق على كل شخص مهما كانت ديانته.

ويأتي هذا المقال في "نيوز انفو" في الوقت الذي استفحل النقاش حول الحجاب في بريطانيا ايضا، حيث تعرضت الكثير من النساء المتحجبات الى مضايقات وقد نقلت مؤخرا الصحافة البريطانية قضية المحامية المسلمة التي طردت من المحكمة من قبل القاضي بسبب رفضها الكشف عن وجهها. وقد أثارت هذه القضية، الثانية من نوعها في المحاكم البريطانية خلا ل الثلاثة اشهر الماضية، ضجة كبيرة ونقاشا حادا بشأن الحجاب.

شرطة فرانكفورت تنفذ أهم عملية تشمل رعايا مغاربيين

توقيف 22 جزائريا أعضاء في شبكة أوروبية للسرقة والتزوير

كشفت شرطة فرانكفورت مساء أمس، أنها أوقفت 22 جزائريا يشتبه أنهم أعضاء في شبكة لصوصية تنشط في ألمانيا وفي كامل دول الإتحاد الأوروبي وأوقعت عددا كبير من الضحايا، سببت لهم خسائر بمئات الآلاف من الأورو. وقامت الشرطة الألمانية حسب ما أوردت وكالة الأنباء الفرنسية مساء أمس بإجراء عمليات تفتيش في مجموعة من المباني والسكنات بمدينة فرانكفورت وقامت بحجز عدد كبير من بطاقات الدفع الإلكتروني وملابس إضافة إلى حجز مبلغ مالي إجمالي يقدر بـ50 ألف أورو و10 آلاف بطاقة هاتفية ومخدرات من نوع "الكوكايين".

■ واف

"سيف الحجاج" في صفوف موظفي الجمارك

توقيـف مفتـش جمركـي مرتشـي بحوزتـه 137 ألـف دج

نائلة.ب

تم أول أمس إيداع مفتش في الجمارك، يعمل في الميناء الجاف بالروبية، الحبس في سجن الحراش بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة الرويبة بعد توقيفه متلبسا بتعاطي الرشوة.

وكانت شكوك قد إنتابت مسؤوليه حول سلوكاته وعلاقاته في وقت سابق، مما دفعهم للإتصال بفرقة الدرك الوطني لرويبة شرق العاصمة، للتحري في القضية وتمكنوا بالتعاون مع "ضحية" من توقيفه متلبسا بالرشوة، وقالت مصادر "الشروق اليومي" إن صناعي تعرض للمساومة من طرف هذا المفتش الذي يعمل بالميناء الجاف برويبة، حيث طالبه برشوة قدرها 30 ألف دج لتسهيل إخراج السلع التابعة له الموجودة في الحاويات بالميناء، ووافق الصناعي بعد إبلاغ رجال الدرك وإتفقا على الإلتقاء أمام مقر الدائرة الإدارية للرويبة لتسليمه المبلغ، حيث أوقف متلبسا، وعند تفتيشه تم العثور داخل حقيبته على مبلغ 100 ألف دج و7 آلاف دج داخل جيبه ليحال على التحقيق الذي مايزال جاريا لتحديد مصدر هذه الأموال.

وفي موضوع غير منفصل، علمت "الشروق اليومي" أن المديرية العامة للجمارك أعلنت عن "حملة أيادي نظيفة" في صفوف موظفيها بعد إحالة العديد منهم على التحقيق لتورطهم في تجاوزات، وكشفت مصادر عليمة، أن مصالح الجمارك ستقوم في الأيام القليلة القادمة بـ"حملات أمنية بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني" في إطار مكافحة التهريب والجرائم الإقتصادية، خاصة الرشوة والتهرب الضريبي، وقال المصدر الذي أورد الخبر، أن ذلك يندرج في إطار تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية الخاصة بمكافحة الفساد.

وفاة متهم في ملفات والي الطارف

توفي أول أمس، المقاول "م. م. ط" من ولاية الطارف، تحت تأثير المرض، ويعتبر هذا المقاول من المتهمين بالتورّط في ملفات والي الطارف، حيث تمّ وضعه تحت الرقابة القضائية في ملف ثانوية شبيطة مختار من قبل قاضي التحقيق بمحكمة الطارف، فيما وضع أخوه رهن الحبس الإحتياطي بعد توقيفه ببلدية الحجار بعنابة. من جهة أخرى، شرعت المحكمة العليا أمس في الاستماع لأقوال 10 إطارات من الولاية من بينهم ثلاثة مديرين تنفيذيين ومديرية الوكالة العقارية بالإضافة إلى موظفين بالوكالة ومديرية التربية.

■ ن. عابد

مصالح الأرصاد الجوية تتوقع تساقط الثلوج على قمم الجبال

فوضى كبيرة، انهيارات والمياه تغمر المساكن والشوارع

غنية قمراوي

سجلت مصالح الحماية المدنية خلال الـ48 ساعة الأخيرة جراء التساقط المتواصل للأمطار على مختلف مناطق الوطن، عدة حوادث تمثلت أساسا في تسرب المياه إلى البنايات وانهيار سلم عمارة بالعاصمة، كما انسدت الطرقات بسبب فيضان مياه الأمطار، وقد انجر عنها فوضى عارمة في حركة المرور مست معظم الشوارع والطرقات.

وينتظر أن يجر الاضطراب الجوي المسجل خلال اليومين الماضيين تساقط كميات من الثلوج على المرتفعات بين 1400م و1500م نواحي البيض، مشرية وجرجرة. وبحسب التساقط المسجل ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء ونهار أمس، حضّرت الحماية المدنية رجالها للعمل والتدخل على أساس تساقط يساوي 100مم في 24 سا، لكن هذه الكمية حسب مسؤول التنبؤات بالمركز الوطني للأرصاد الجوية بوعلام خليف، نسبة مبالغ فيها رغم أن الأمطار كانت غزيرة والكمية المتوقع سقوطها إلى غاية صبيحة الجمعة حوالي 60 مم، وهي نسبة حسنة بالنسبة للموسم، وستكون متبوعة بفترات من الصحو يومي السبت والأحد.



تصوير: بلال زواوي

فبالنسبة لليلة الأربعاء وطيلة يوم أمس كان التساقط جد معتبر على ولايات الوسط والشرق الجزائري إضافة إلى بعض ولايات الغرب، حيث سجلت الحماية المدنية عدة تدخلات تركزت أساسا في 4 ولايات هي الجزائر، بومرداس، تيبازة، سعيدة، وذكر الملازم برناوي نسيم من الحماية المدنية أن تدخلات رجال الحماية المدنية كانت أساسا لتفريغ المياه المتسربة لبعض البنايات وإسعاف سكانها.

ففي بلدية بومرداس تسربت المياه إلى الطابق الأرضي من مقر الولاية مما استوجب تدخل الحماية المدنية، لكن دون تسجيل أضرار مادية، كذلك ببلدية سعيدة تم تفريغ مياه الأمطار من 9 سكنات على مستوى حي داودي و91 بناء قصديري بحي الرائد مجدوب. أما في العاصمة فقد تدخلت الحماية المدنية في حادث سقوط سلم عمارة قديمة خلال الليل بحي بلوزداد، كما سجل قطع الطريق الوطني رقم 11 على مستوى الشراقة نتيجة فيضان مياه الأمطار، وقد قطع نفس الطريق أيضا بولاية تيبازة على مستوى قوراية، سيدي غيلاس والناظور، وتمثلت مهمة رجال الإطفاء في تفريغ المياه وإزاحة التربية والأوحال.

وفي وقت طمأن فيه رئيس مصلحة التنبؤات بالأرصاد الجوية ببوادر موسم شتاء وفير بالأمطار وبشرى خير للفلاحين لما لهذه الأمطار من فائدة كبيرة على الفلاحة، كونها أمطار خفيفة ومستمرة ستروي الأرض العطشى بصفة عميقة، لم تسلم شوارع العاصمة أمس من مظاهر باتت لصيقة بسقوط الأمطار ولو كانت خفيفة، حيث امتدت طوابير السيارات على مختلف الشوارع والأزقة منذ الساعات الأولى للنهار، وسدت حركة المرور لساعات عديدة متقطعة طوال اليوم، مما جعل كثيرا من العمال والموظفين والطلبة يحضرون متأخرين الى ساعات الدوام، حجتهم كلهم واحدة: انقطاع الطريق وانسداد حركة المرور.

كما أصبحت حوادث المرور سمّة لسقوط الأمطار بالمدن وتحدث فوضى عارمة على السير وحركته، وقد سجلت مصالح الحماية المدنية أمس 4 حوادث مرور بالعاصمة في كل من القصبة، واد السمار، الشراقة وبئر توتة ولحسن الحظ لم تخلف ضحايا.

التموين بالمياه

وزارة الموارد المائية لن تتراجع عن التقشف

نائلة.ب

لن تلجأ وزارة الموارد المائية، إلى تغيير نظام تموين المواطنين بالمياه الشروب الذي إعتمدته قبل شهر، وسيتم الإبقاء عليه رغم تساقط الأمطار في اليومين الأخيرين، لأن الأمر يتعلق بإحتياط السدود وتبقى العودة إلى النظام القديم مرهونة بتساقط الأمطار خلال الموسم الثاني من فصل الشتاء شهري فيفري ومارس. وقال السيد بن بوعزيز المكلف بالإعلام على مستوى وزارة الموارد المائية في تصريح لـ"الشروق اليومي"، أن الوزارة تواصل العمل بالنظام الذي إعتمدته قبل أيام والقاضي بتخفيض حجم تموين المواطنين بالمياه الشروب، لأن الأمطار التي تساقطت أمس وأول أمس بغزارة، مفيدة للموسم الفلاحي، خاصة في ظل قرار الوزارة بوقف السقي مؤقتا، مضيفا أن الرهان اليوم متوقف على نسبة ملء السدود، خاصة بالجهة الغربية للوطن، كما "تسعى وزارة الموارد المائية لتفادي اللجوء إلى تخفيض معتبر في شهر فيفري المقبل"، وإعتبر تساقط الأمطار مؤشرا إيجابيا للخروج من شبح الجفاف. وكان وزير الموارد المائية قد أكد في تصريح ساب لـ"الشروق"، أن الأولوية هي تموين المواطنين وأن الخطر يطرح في شهر جوان المقبل، خاصة بولايات الغرب ومنطقتي الشلف وعين الدفلى. وأن الدولة لن تتراجع عن سياسة إقتصاد الماء.

خالد العيفة النائب العام المساعد لمجلس قضاء الجزائر يؤكد

لا وجود لأي حماية خاصة للقضاة

أكد قضاة من مجلس قضاء الجزائر العاصمة أن التشريع الجزائري يضمن حقوق الانسان وفق التزامات الجزائر بالمواثيق والاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها في هذا المجال.

واشار رئيس محكمة الحراش السيد كمال مصباح في محاضرة القاها أمس الأربعاء بمقر مجلس قضاء الجزائر شارك فيها قضاة من مختلف محاكم العاصمة ان الضمانات التي وضعها المشرع الجزائري في مجال حماية حقوق الانسان تضمنها الدستور الجزائري في العديد من المواد وكذا مختلف القوانين الأخرى التي تستمد موادها من مبادئ الدستور.

ان ضمان الدولة للحريات والحقوق حسب القاضي "يتجلى خاصة في وضع قوانين تحمي الفرد واكثر من ذلك تضمن صون كرامة الانسان المسجون"، لأن حسبه "قوة الدولة لا تكمن في حماية كرامة الفرد الحر فقط، بل في حماية كرامة المسجون ايضا".

واضاف ان "المشرع وضع مواد قانونية لاحترام الانسانية وصونها حتى للمتهمين وذلك بداية من القبض عليه، ثم الحجز المؤقت وحتى خلال استنطاقه تطبيقا لمبدأ الانسان بريء حتى تثبت ادانته".

وذكر ايضا ان "محاكمة اي مواطن لا يمكن ان تتم دون محام" وهذا حسبه "ضمان آخر لحقوق الانسان"، مضيفا ان "القاضي هو الذي يحافظ على كل الضمانات القانونية، اي انه الضامن الوحيد لحماية حقوق الانسان".

وخلص الى القول ان التشريع الجزائري "يسير وفق مبدأ لا جريمة ولا عقوبة بغير القانون"، ومن اجل ضمان ذلك وضعت الدولة آليات وأطر للمتابعة وسمحت لجمعيات ومنظمات حقوق الانسان متابعة مدى تطبيق القانون كما اوضح السيد مصباح.

وذكر بهذه المناسبة الالتزامات الدولية للجزائر في مجال حقوق الانسان وذلك بإمضائها للعديد من الاتفاقيات والمواثيق الدولية منها النداء الاوروبي لحقوق الانسان الصادر في 1950 والاتفاقية الامريكية لحقوق الانسان الصادرة في 1969 والميثاق الافريقي لحقوق الانسان والشعوب الصادر في 1981 والاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر في 1948 الى جانب الاتفاقية الخاصة بحقوق الطفل.

وخلال النقاش، اكد رئيس محكمة الحراش ان "حق الاطلاع على الحقيقة ليس حق من حقوق الانسان في كل الاحوال"، ذلك حسبه، لأن "بعض الأسرار يجب ان تحتفظ على سريتها حماية لكرامة و حرية الافراد".

وفي رده على اسئلة الصحافة على هامش هذه المحاضرة، اكد النائب العام المساعد الأول لمجلس قضاء العاصمة الأستاذ خالد العيفة ان قضية والي الطارف السابق "مطروحة امام المحكمة العليا والتحقيق يجري في سرية".

وعن اغتيال احد القضاة في الأيام الماضية والضمانات المتوفرة لحماية القضاة، اشار نفس القاضي الى ان "بالتحقيق جار حول القاضي المغتال"، مؤكدا "عدم وجود اي حماية خاصة للقضاة" وان "القاضي تحميه نزاهته".

وللاشارة فإن وزارة العدل نظمت مجموعة من المحاضرات حول حقوق الانسان على مستوى المجالس القضائية بمختلف الولايات وذلك بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان المصادف لـ10 ديسمبر.

فيما أزاحت شبح السنة الفلاحية السوداء

الأمطار سببت سيولا جارفة أغرقت شوارع وهران

خيرة غانو

غمرت كميات من الأمطار التي تهاطلت بغزارة منذ ليلة أول أمس بوهران ساحات بعض المؤسسات التربوية، لاسيما الواقعة منها بالضواحي، مثلما تسببت أيضا في تشكل سيول وأنهار جارفة عبر العديد من الطرق أدت إلى عرقلة حركة المرور نتيجة انسداد البالوعات، خاصة بنواحي بئر الجير والسانيا وسيدي الشحمي، فيما أشارت مصالح الحماية المدنية إلى عدم تسجيل أي حادث خلال فترة التساقط وإلى غاية منتصف نهار أمس. كما استبشر الفلاحون بأول الغيث واعتبروه أمطار خير وبركة من شأنها استبعاد هاجس السنة البيضاء بعد زرع أكثر من 20 ألف هكتار.

وأفاد مدير الوكالة الوطنية للموارد المائية بوهران، أن الأمطار التي تساقطت باستمرار وعبر عدّة مناطق بالغرب الجزائري في ظرف الساعات القليلة الماضية لا ينتظر منها أي إضافة لسد قرقار الممون الوحيد لولاية وهران بمياه الشرب، حيث أن كمية التساقط المسجلة بولاية غليزان التي تحتضن هذا السد لم تتجاوز حدود 2,8 ملم حسب التقدير الذي أجري على الساعة الثامنة من صباح أمس. فيما أشار إلى أن هذا الغيب عموما يكون قد أسهم في تشبع الموارد السطحية بالمياه بتهاطل ما معدله 20 إلى 25 ملم من الأمطار، وأضاف أنه في حال تواصل التساقط، فإن المياه الجوفية ستتدعم بمخزون إضافي خلال اليومين أو الثلاثة أيام القادمة مثلما هو حال محطة بريدعة لإزالة الأملاح بمسرغين والتي تنتج حاليا 19 ألف م3 يوميا من مياه الشرب لفائدة ولاية وهران، التي بلغت كمية التساقط المرصودة بها مع بداية صبيحة أمس 13 ملم من الأمطار.

أما عن حجم امتلاء سدود الغرب عامة، فأوضح ذات المسؤول أن ضبط الأرقام سيتحدّد لاحقا لتقييم وضعية التخزين ببعض الولايات التي تتوفر على موارد مائية هامة بعد فترة جفاف أقلقت الجميع. وأكد حسب آخر الأرقام التي تتوفر عليها الوكالة بالغرب منذ شهر سبتمبر إلى غاية الأسبوع الأول من ديسمبر أن وضعية السدود تبقى حرجة للغاية بتسجيل نسبة تخزين أقل من 15 بالمائة، أي أن نسبة العجز قد وصلت بها عموما إلى 85 بالمائة، في حين أوضح مع نزول الأمطار بهذه الغزارة المفتقدة طيلة الموسم أن ولاية سعيدة كانت الأوفر حظا في كميات التساقط التي قدرتها الوكالة في نفس التوقيت المذكور بـ24,5 ملم، مما سيسهم في رفع منسوب سد ويزرت الذي عرف كمية تساقط وصلت إلى 10,5ملم، أما ولاية تلمسان فسجلت 7,4 ملم فقط وهي التي تضم سد بني بهدل الذي تساقطت على مستواه نفس هذه الكمية وهو لا يحوي أكثر من 9,9 مليون م3 من المياه المخزنة على مستواه، وسد سيدي عبدلي بـ5ملم من التساقط، فيما ولاية معسكر التي تتوفر على سد فرقوق لم تحص سوى 3,7ملم من الأمطار والسد لم يتلق بذلك أي كمية للتخزين حسب نفس المصدر الذي أكد أن منطقة الأبيض سيدي الشيخ بولاية البيض احتلت المركز الثاني من حيث كمية الأمطار المتساقطة بعد ولاية سعيدة بحجم 21,5ملم.

من جهة أخرى، تعرضت بعض المؤسسات التربوية بوهران الى تسربات مائية وقعت تحديدا بالضواحي، حيث غمرت الأمطار المدرسة الإبتدائية الشيخ بوعمامة بأرزيو، مثلما سدت العديد من الطرقات، خاصة على مستوى مداخل وهران بسبب غزارة الأمطار وتعطل البالوعات العمومية، وسجل ركود كميات من الأمطار في شكل برك كبيرة بناحية إيسطو وأيضا بالطريق المرقع حديثا بشارع عدّة بن عودة بمحاذاة حي المهاجرين ببلاطو، حيث فاق علو الأمطار المتجمعة ارتفاع الأرصفة وتسبب الوضع في استحالة اجتياز المارة الطريق للتنقل إلى الجهة المقابلة.

بعد أن حامت الشكوك حول مصداقية عملها

400 ألف دولار لتأهيل عمل لجنة الصفقات العمومية

سميرة بلعمري

منح البنك العالمي هبة بقيمة 400 ألف دولار للجزائر، بقصد تمويل عمليات تدعيم وتأهيل لجنة الصفقات العمومية، حسب ما أعلنه أمس مدير دائرة المغرب بالبنك العالمي تيودور أهلر .

هذه القيمة المالية التي خصصها البنك العالمي للجزائر في إطار برنامج دعم الإصلاحات التي اتفقا كل من الجزائر والبنك العالمي على تبنيها خلال المرحلة الممتدة ما بين سنتي 2004 -2005 ترمي بدرجة أساسية إلى تأهيل عمل وأداء لجنة الصفقات العمومية التابعة في وصايتها لوزارة المالية .

وبحسب تصريحات مدير قسم المغرب العربي بالبنك العالمي الذي يقوم بزيارة للجزائر فإن تعاون البنك العامي مع لجنة الصفقات العمومية الجزائرية المكلفة بالإشراف ومراقبة تطبيق التشريعات في مجال الصفقات العمومية و تعيين لجان منح هذه الصفقات يرمي إلى تحديث أساليب الرقابة لديها ومتابعتها لشفافية تنظيم الصفقات العمومية ومنح المشاريع .

و إن كان من المعلوم أن التعاون بين الجزائر والبنك الدولي يرتكز على ثلاثة محاور أساسية تتعلق بتحديث صرف عائدات المحروقات وتشجيع مناخ الأعمال وتوفير مناصب الشغل.

فإن إلتفاتة البنك العالمي لعمل لجنة الوطنية للصفقات العمومية جاءت عقب سلسلة الاتهامات التي وجهت للجنة من عدة أطراف محملة إياها الجزء الأكبر من المسؤولية عن الصفقات المشبوهة التي اكتشف أمرها في العديد من القطاعات ، ناهيك عن التحايل الذي تعتمده الكثير من المؤسسات العمومية وحتى الدوائر الوزارية والهيئات الرسمية لتجنب تنظيم المناقصات وتفضيل صيغة منح المشاريع وفق صيغة التراضي .

مشروع تأهيل ودعم لجنة الصفقات العمومية يأتي ليصادف كثافة عمل هذه اللجنة على خلفية الأغلفة المالية التي رصدتها الدولة في إطار برنامج دعم التنمية والبرنامجين الخاصين بالتنمية في منطقتي الجنوب والهضاب العليا والتي وصلت في مجملها الى حدود 144 مليار دولار ، هذا الغلاف المالي الذي يعد بمثابة ضمان مالي لتجسيد جميع المشاريع المبرمجة ، وهو ما يعني أن لجنة الصفقات العمومية ستجد نفسها أمام رهان صعب يتمثل في ضمان تطبيق التشريعات وفرض الرقابة على منح الصفقات العمومية الى جانب مهمة تمحيص مدى شفافية المناقصات الوطنية والدولية .

المؤسسة الوطنية لإشارات الطرق بالشراقة

النيابة تلتمس عاما حبسا نافذا للمدير السابق

مثل أمس أمام محكمة الشراقة المتهم (بن قايد علي) وهو مدير سابق للمؤسسة الوطنية لإشارات الطرق الواقع مقرها بالشراقة، بتهمة التزوير واستعمال المزور، والتي راح ضحيتها مسير شركة خاصة تدعى "مؤسسة ألواح الإشارات والتغطية" بالشراقة السيد ولد الحسين. وتعود القضية إلى عام 1975، حيث أنه نزاع قديم تفرعت عليه نزاعات ثانوية عديدة، من بينها قضية التزوير في الوثائق التي قدمها السيد بن قايد علي أمام العدالة في السنوات الأخيرة. والوثائق المزورة في هذه القضية هي ثلاثة، أولها دفتر الأجور المتضمن تسديد أجور العمال، ففي هذا الدفتر أدخلت عبارة "الدرك الوطني" في حين أنها غير معنية بالدفتر المذكور، مما يؤكد أن المتهم أدخل عبارة "الدرك الوطني" عن طريق التزوير في دفتر الأجور سالف الذكر، والتزوير الثاني يتعلق باتفاقية مبرمة بين المؤسسة التي يديرها ولد الحسين ووزارة الأشغال العمومية، ويتمثل في أن المتهم أضاف إليها أيضا عبارة "الدرك الوطني" ليوهم العدالة بأن الإتفاق مبرم بين الدرك الوطني ووزارة الأشغال العمومية.

■ نادية سليماني

في خطوة للقضاء على مظاهر الفقر المسجلة في المؤسسات التربوية

فصل ميزانيـــة المـدارس عن ميزانيـــة البلديـــات

وزارة التربية غـاضبة من النقابات التي انتقـدت دروس الدعـم

جميلة بلقاسم

كشف الأمين العام لوزارة التربية الوطنية أبو بكر خالدي أمس لأول مرة عن أهم الخطوط العريضة التي تعتزم وزارة التربية إدراجها في القانون الأساسي المقبل الخاص بالأستاذ، حيث أعلن في هذا الصدد بأن الوزارة ستعيد النظر في تبعية ميزانية المدرسة للبلدية، حيث سيتم سحب صلاحيات التصرف في الميزانية المالية السنوية للمدارس من رؤساء البلديات والمنتخبين المحليين للبلديات، ومنحها لقطاع وزارة التربية، في إشارة منه إلى أن المدارس ستتحصل على ميزانية مستقلة عن ميزانية البلدية يتم التصرف فيها من طرف مديري المؤسسات التربوية، مشيرا إلى أن تبعية المدرسة من الناحية المالية للبلدية أدى إلى انعكاس الفقر على المدارس، وهو ما جعل مديري المؤسسات التربوية يواجهون صعوبات كبيرة في توفير شروط التمدرس للتلاميذ كالتدفئة والمناضد والكراسي، والأسوأ من كل ذلك حسب أبوبكر خالدي أن تبعية المدارس للبلديات تأتي في وقت يصنف ثلث البلديات في الجزائر في قائمة البلديات الفقيرة باعتراف السلطات نفسها، وهو ما يؤدي حسبه إلى عجز مديري المدارس في غالب الأحيان حتى عن شراء قليل من المازوت لتدفئة التلاميذ في موسم الشتاء، وتتطابق تصريحات الأمين العام لوزارة التربية مع الواقع المتدهور للمدارس الإبتدائية التي تعاني من غياب النظافة ونقص الوسائل الضرورية والأثاث المدرسي الخاص بتمدرس التلاميذ كالسبورات والكراسي والمناضد التي أصبحت مهترئة تماما ولم تتكفل البلديات بتغييرها، وضعف قيمة الوجبات الغذائية المقدمة في المطاعم البلدية، فضلا عن تعطل برنامج النقل المدرسي الذي وجدت وزارة التربية نفسها مضطرة لوضعه تحت تصرف البلديات من خلال منح الحافلات الخاصة بنقل التلاميذ للبلدية بموجب قرار تبعية المدارس للبلديات الساري المفعول، فضلا عن غياب التدفئة في معظم المدارس خارج المدن، وغياب المياه، وتحطم زجاج النوافذ دون أن يتمكن المديرون من إصلاحه بسبب عدم توفرهم على الميزانية. كما أكد خالدي بأن المراجعة ستمس كذلك تأطير وهيكلة المدرسة الإبتدائية بهدف إعادة الإعتبار لها ولمكانتها في أطوار التعليم. وأكد الأمين العام للوزارة أن بعض المناصب والتخصصات سيتم إلغاؤها في المؤسسات التربوية مثل منصب عون الآلة الراقنة الذي تجاوزه الزمن منذ ظهور الإعلام الآلي، وبالمقابل سيتم حسبه استحداث أسلاك جديدة ضمن الأسلاك المشتركة لقطاع التربية لتأطير بعض الجوانب المستجدة في المنظومة التربوية.

أبو بكر بن بوزيد

رسميون ورجال أعمال من موناكو اشتكوا سوء استقبال السلطات الجزائرية

سليم بن عبد الرحمان

من المقرر أن يتم مباشرة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر و إمارة موناكو في السنة المقبلة حسب ما أفاد به المدير العام لغرفة التنمية الاقتصادية لموناكو ووزير المالية السابق للإمارة جون بيار فونتنو القادم إلى الجزائر رفقة وفد من رجال أعمال من الإمارة ذاتها الذين اشتكوا من سوء استقبال المسؤولين الجزائريين.

وأوضح السيد فونتنو أن إمارة موناكو في صدد التفاوض مع السلطات الفرنسية من أجل منحها استقلالية سياسية أكبر وطلبت من فرنسا السماح لها بفتح ممثليات دبلوماسية وقنصلية في الإمارة تمثل الدول التي لها علاقات دبلوماسية مع فرنسا. وبحسب المسار المذكور من المنتظر أن يتم تعيين سفير للجزائر بموناكو في السنة المقبلة على غرار تعيين السفيرين الأمريكي والصيني عند حد قول المتحدث في لقائه مع عدد من الصحفيين في سهرة أمس الأول بفندق سوفيتال.

المسألة تتعلق بتطوير العلاقات بين الإمارة والدول الأخرى وخصوصا القريبة منها جغرافيا، في وقت وصل رقم أعمال مجمل النشاطات الاقتصادية لتلك الدويلة، التي لا تتعدى مساحتها 2 كلمتر مربع، نحو10 مليارات أورو في السنة الماضية موزعة بالأساس بين التجارة (40 بالمائة) والسياحة (15 بالمائة) والبنوك (15 بالمائة) والصناعة (10 بالمائة) والنشاط العقاري (10 بالمائة).

وقد قدم وفد من رجال أعمال من الإمارة إلى الجزائر للمشاركة في معرض الإنتاج الوطني المنظم في قصر المعرض بالصنوبر البحري في العاصمة ومن المقرر أن ينتهي اليوم بعد أن انطلق في 6 من الشهر الجاري. هذه المشاركة كانت مخيبة رجال الأعمال هؤلاء على اعتبار أنهم كشفوا للصحفيين أن المسؤولين الجزائريين لم يعيروهم أي اهتمام ولم يتم الاتصال بهم إطلاقا على الرغم من الإمكانات التي عرضوها في جناحهم قصد الاستثمار في الجزائر وعقد الشراكات مع المؤسسات الجزائرية الصغيرة والمتوسطة ومحاولة فتح المجال للبنوك بموناكو دخول السوق المالية الجزائرية وتركيزها على تمويل الاستثمارات الصغيرة في الجزائر التي تعاني إهمال البنوك النشطة حاليا في البلاد.

وزارة الصناعة

مناقصة إنجاز منطقة بلارة بداية السنة المقبلة

ستعلن وزارة الصناعة في الثلاثي الأول من السنة القادمة عن مناقصة إنجاز مشروع منطقة بلارة التي ستكون نموذجا للمناطق الصناعية العصرية المتكاملة، بعد أن كانت من قبل مخصصة كمنطقة تبادل حر أعيد النظر فيها بعد أن تم عقد اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي الذي ينص على تفكيك التعريفة الجمركية الكامل بين الجزائر وأوروبا في 2017.

وأوضح بيان من وزارة الصناعة تحصلت الشروق اليومي على نسخة منه أن مصالح الوزارة ذاتها في صدد استكمال الدراسات التقنية ودفتر الشروط الذي سيفرض على الفائز بصفقة انجاز المشروع الذي تم الترويج إعلاميا على أنه سيستهلك غلافا ماليا مقدرا بنحو 300 مليار سنتيم مخصصة من الخزينة العمومية.

المشروع أعده القائمون على القطاع الصناعي كنموذج للمناطق الصناعية التي لها صفة المدينة المتكاملة والجامعة لمراكز الأعمال وقاعة عرض والخدمات الإدارية والجمركية والمصرفية والتأمينية بالإضافة إلى التواجد بها للشباك الموحد للوكالة الوطنية لتطوير الاستثمارات والخدمات الاجتماعية.

وفصل البيان الصادر من الوزارة الاعتمادات المالية المخصصة لبرامج إعادة تأهيل وتهيئة المناطق الصناعية ومناطق النشاط ما بين سنتي 1999 و2009 والمقدرة قيمتها بـ 2500 مليار سنتيم. وأفادت الوزارة أن أكثر من 200 مليار سنتيم قد خصصت السنة الجارية لإعادة تأهيل عشر مناطق صناعية ومناطق نشاط في إطار برنامج خماسي رئاسي مخصص له 840 مليار سنتيم. أما فيما يخص نصيب البرنامج الخاص بتنمية ولايات الجنوب من المسألة فهو مقدر بـ 270 مليار سنتيم تم تخصيص هذه السنة له 150 مليار سنتيم. وفي الصائفة الماضية تم الانطلاق الفعلي حسب البيان المذكور في إعادة تأهيل مناطق صناعية ومناطق نشاط في 7 ولايات من الهضاب العليا بمبلغ إجمالي مقدر بـ 500 مليار سنتيم.

■ سليم بن عبد الرحمان

فيما انتهى مساء أمس أجل إيداع ملفات المترشحين

الأفلان يستثني حزب الأرسيدي في تحالفاته للانتخابات النصفية

محمد مسلم

استثنى الناطق الرسمي باسم حزب جبهة التحرير الوطني السعيد بوحجة، التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية من عملية التحالفات التي سينسجها حزبه مع الأحزاب المشاركة في انتخابات التجديد النصفي بمجلس الأمة المرتقبة في 28 من الشهر الجاري، وأكد بوحجة أن التحالفات التي باشرها الحزب، جارية وطنيا وجهويا ومحليا، وهي مفتوحة، كما قال، على كل الأحزاب ذات التوجه الوطني، وليست مقتصرة فقط، على حزبي التحالف الرئاسي الآخرين، التجمع الوطني الديمقراطي، وحركة مجتمع السلم.

وقال بوحجة في اتصال هاتفي مع "الشروق اليومي" إن "الجبهة لا تمانع في التحالف مع الأحزاب ذات التوجه الوطني باستثناء التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية لاعتبارات تتعلق بالتوجه السياسي وتباين وجهات النظر حول الكثير من المسائل"، مؤكدا على أن حزبه انتهى من إعداد قائمة مرشحيه في الولايات الـ 48 التي سيشارك فيها، لكنه لم يخف حدوث تململات على مستوى القاعدة.

ولم يستبعد السعيد بوحجة، أن تؤدي هذه التململات إلى تقديم البعض ممن لم يظفروا بالفوز؛ لترشيحاتهم كمستقلين على غرار ما حدث بولاية غيليزان، لكنه اعتبر هذا الأمر "طبيعيا نظرا لطموحات وتطلعات المتنافسين"، وأشار إلى أن قيادة الحزب حددت شروطا ضامنة في اعتماد الفائزين، و في مقدمتها أن يكون الفائز في الانتخابات الأولية، تم بفارق كبير في عدد الأصوات عن الذي يليه في المرتبة الثانية، إضافة إلى عامل الأقدمية، وعدم متابعته قضائيا في قضايا تتعلق بالتسيير.

وعلى عكس الحزب العتيد، فإن التجمع الوطني الديمقراطي لم يتمكن من تغطية كافة ولايات الوطن، واكتفى بالمشاركة في 46 ولاية فقط، وهو العدد نفسه الذي شاركت به حركة الإصلاح الوطني، التي لم تتمكن بدورها من تقديم مرشحين عنها في كل من ولايتي بجاية وتيزي وزو، لكونها لا تتوفر على منتخبين محليين بهما.

وفي الوقت الذي فضل فيه القيادي بحزب أحمد أويحيى، النائب عبد السلام بوشوارب ترك الحديث عن كيفية اعتماد أسماء الفائزين في الانتخابات الأولية إلى ما بعد موعد اجتماع المكتب الوطني للحزب يوم السبت المقبل، أكد النائب شمس الدين حكيمي عن حركة الإصلاح الوطني أن عملية تحديد أسماء المرشحين لموعد 28 ديسمبر المقبل، تم بعد لقاءات داخلية، حسمت في واحد من الأسماء الثلاث التي تمخضت عن الانتخابات الأولية، بناء على معايير محددة تتمثل في فارق الأصوات المحصل عليها، وعامل الكفاءة، و"الوفاء للخط السياسي للحزب"، كما قال.

وفيما يتعلق بالتحالفات، فقد أشار نائب الإصلاح أن سيناريو انتخابات التجديد النصفي لسنة 2003 يبدو الأقرب للتحقيق، مشيرا إلى أن مفاوضات توجد في درجة متقدمة مع التجمع الوطني الديمقراطي، حيث سبق للطرفين أن اتفقا على أن يمنح حزب أويحيى أصواته لحزب جاب الله في ولاية عنابة، على أن تتم عكس هذه العملية على مستوى العاصمة، وهو السيناريو الذي تكلل بالنجاح.

لكن المتحدث لم يستبعد تحالفات مع أحزاب أخرى في الأيام القليلة المقبلة، كحزب جبهة التحرير الوطني وحركة مجتمع السلم، فيما خول التجمع الوطني الديمقراطي مسؤولية نسج التحالفات لقياداته المحلية، انطلاقا من معرفتهم ودرايتهم بشخصيات من سيتعاملون معهم ميدانيا، كما قال بوشوارب.

للإشارة، فقد انتهى أمس في حدود الساعة الرابعة والنصف مساء؛ أجل إيداع ملفات الترشح لانتخابات التجديد النصفي لمجس الأمة المرتقبة في 28 من الشهر الجاري.

انتهى أمس، في حدود الرابعة والنصف مساء، أجل إيداع ملفات المترشحين لانتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة المرتقبة في 28 ديسمبر الجاري، ويأتي في مقدمة الأحزاب من حيث الترشيح الحزب العتيد والذي غطى كل الولايات، يليه كل من الأرندي، وحركة الإصلاح الوطني.

■ قائمة مرشحي جبهة التحرير الوطني

1. دحان عبد القادر / أدرار
2. بكوش يوسف / الشلف
3. هواري ميهوب / الأغواط
4. عساس رشيد / أم البواقي
5. لزهر مختاري / باتنة
6. مقراني ناصر / بجاية
7. خليل رافع / بسكرة
8. حزراوي محمد / بشار
9. مسعود العيفة / البليدة
10. بوقرة عبد القادر / البويرة
11. قمامة مسعود / تمنراست
12. جويني محمد رضا / تبسة
13. سابق محمد / تلمسان
14. قادة قدور / تيارت
15. آيت مرار وردية / تيزي وزو
16. بوعلاق شعبان / الجزائر
17. خذيري بلقاسم / الجلفة
18. بومسلات تهامي / جيجل
19. عباوي كريم / سطيف
20. عادل بوعلام / سعيدة
21. بوساليع الطيب / سكيكدة
22. ميم الميلود / سيدي بلعباس
23. زيتوني محمد الصالح / عنابة
24. مصمودي عبد الحميد / قالمة
25. كمال بوناح / قسنطينة
26. أحمد هني / المدية
27. لزرق محمد / مستغانم
28. سعداوي موسى / المسيلة
29. بوكروشة عبد القادر / معسكر
30. لعروسي ابراهيم / ورقلة
31. براهمة جلول / وهران
32. والي محمد / البيض
33. بن حود عبد القادر / إليزي
34. داود بشير / برج بوعريريج
35. بحار الطاهر / بومرداس
36. عروسي السعيد / الطارف
37. دحو سالم / تندوف
38. عدلي محمد / تيسمسيلت
39. رحال المولدي / الوادي
40. شخاب الخميسي / خنشلة
41. هارون منيعي / سوق اهراس
42. بوزيدي عمر / تيبازة
43. بن جابر ابراهيم / ميلة
44. حنوفة أحمد / عين الدفلى
45. عبيد محمد / النعامة
46. بن لونيس السعيد / عين تموشنت
47. بن خليفة مريم / غرداية
48. بلعاليا أحمد / غليزان

■ قائمة مرشحي حركة الإصلاح الوطني

- السيد بورورو مسعود/ ولاية سكيكدة
- السيد بوناب المنصف / قسنطينة
- السيد مصدق ناصر / عنابة
- السيد مويلحي علي / الطارف
- السيد صنهاجي عبد القادر / الجزائر العاصمة
- السيد حمدي محفوظ / جيجل
- السيد بن حمادي داود / برج بوعريريج
- السيد غلوجي مبروك / بسكرة
- السيد مسعادي عبد الحميد / تبسة
- السيد غربي محمد / سيدي بلعباس
- السيد محمد بلعباس / تلمسان

الخليفة العام للطريقة التجانية يخرج عن صمته ويتساءل

''مـــن أوصى بملتقى خـــارج بيئـــة مؤسس الطريـــقة ؟؟''

الشريف داودي

أبدى الخليفة العام للطريقة التجانية بعين ماضي عدم رضاه عن ما حملته توصيات الملتقى الدولي للإخوان التجانيين الذي حضرته حوالي 100 شخصية دولية وعشرات المئات من الأتباع والمريدين من مختلف أقطاب العالم, ومنبع عدم الرضا هو توصية المشاركين بعقد الملتقى كل مرة بولاية من ولايات الوطن كل سنتين مبديا اسفه لما جاء في إحدى التوصيات المتعلقة بتنظيم الملتقى بشكل دوري كل مرة في ولاية وهو ما لم يرض أحدا من التجانيين وأتباعهم اعتبارا وأن ذلك سيفقد التظاهرة قيمتها الروحية والعلمية وحتى التاريخية. وفي الندوة الصحفية التي عقدها أول أمس سيدي محمد الحبيب نجل الخليفة العام للطريقة التجانية بمقر الخلافة بعين ماضي شمال غرب الأغواط, لتقييم ملتقى الإخوان التجانيين, عبّر عن أسفه العميق لما وقع في التوصيات الختامية من أساليب الحيل والخداع التي تبرأ منها تماما, نافيا أن يكون قد شارك هو أو غيره من أحفاد شيخ الطريقة أو أحد من مبعوثيه في إعدادها, ودون أن يبرئ وزارة الشؤون الدينية مما حدث، أشار في تصريحاته بأنه كان عضوا في اللجنة العلمية حضر اجتماعاتها، واصطدم قبل اختتام الملتقى بأمور قال أنها لم تعجبه من المشرفين على إعداد التوصيات, مؤكدا أنه كانت لديه بعض الاقتراحات لإدراجها في التوصيات بإيعاز من والده الخليفة العام لكن لما حضر الدهاء على حد قوله والحيلة إبان عرض التوصيات لم يستطع _ حسبه – إدراجها, وقد كشف متحدثا باسم الخليفة العام عن رفضه مضمون التوصية المذكورة وهو نفس الموقف الذي اتخذه غالبية حسب تصريحه دائما, مذكرا بأن الاعتراض لم يكن سوى على الشطر الثاني من التوصية التي جاء في مضمونها ضرورة إنشاء لجنة تدرس وتحضر مكان الملتقى المقبل, وقد أكد نجل الخليفة المفوض الرسمي للحديث باسم والده سيدي أمحمد الخليفة العام أن الأمر ذاته مخالف حتى لتوجهات الدولة, ووزير الشؤون الدينية والأوقاف السيد بوعلام الله غلام الله نفسه في جلسة شخصية على هامش التحضيرات قال بأن الملتقى إذا لم يكن في البيئة التي نشأ فيها سيدي احمد التجاني سيفقد لا محالة قيمته الدينية والروحية والعلمية وحتى التاريخية, مستغربا من إصدار توصية ضد توجه رئيس الجمهورية, مؤكدا براءته وأسرة الخلافة والتجانيين مما وصفه بالتناقض الصارخ, ومعلنا أن التوصيات ليست مفروضة عليهم, وعن سؤال للشروق حول عدم الاعتراض أو التعقيب المباشر, أشار الناطق باسم الخليفة العام أن أوامر الشيخ كانت واضحة ولا يمكن بأي حال الخروج عنها, وما قمت به لم يتعد حينها تقديم التشكرات لكل الحاضرين وضيوف الجزائر والمساهمين في إنجاح الملتقى الذي لا أتمنى أن يوأد كسابقه والأمر كما لاحظتم كان مخالفا حتى لإرادة الرأي العام, محذرا من مغبة المناورات العدائية التي تقودها أطراف رفض الكشف عنها, في الوقت الذي لم يكن فيه أهمية لأي شيء على حد قوله سوى إنجاح الملتقى.

أحداث وحوادث

النعامة

تأجيل الحكم ضد مدير الإدارة المحلية

أجلت أمس محكمة النعامة الابتدائية النطق بالحكم في حق المدير الولائي للإدارة المحلية والمتهم بالمشاركة في تقليد محررات تجارية وتعود الوقائع الأولى لهذه القضية عندما اشتكى الضحية ممثل مكتب دراسات "آركون سيلت تيسمسيلت" من نظيره صاحب مكتب دراسات بالمشرية وكذا من مدير الإدارة المحلية بتقليد محرراته التجارية والمتمثلة في التصاميم المعمارية التي كان قد أنجزها الشاكي في مسابقة فكرية نظمتها مديرية الإدارة المحلية سنة 2003 وتضمنت آنذاك دراسة وتحقيق مشروع مركز الأرشيف بالنعامة. ممثل النيابة العامة أكد في مرافعاته على توفر أركان جريمة التقليد والتمس في النهاية عاما حبسا نافذا وغرامة مالية قيمتها 40 ألف دج في حق صاحب مكتب الدراسات المقلد، بينما طالب 6 أشهر حبس نافذة و20 ألف دج غرامة مالية في حق مدير الإدارة المحلية المشارك في التقليد.

...و 6 أشهر حبس لمير بوسمغون السابق

أدانت هيئة محكمة النعامة في جلستها المنعقدة أول أمس المير السابق لبلدية بوسمغون بالبيض بـ 6 أشهر حبس نافذ مع غرامة مالية وهذا بتهمة تبديد المال العام. تعود تفاصيل القضية إلى التحقيقات التي أجرتها مطلع السنة الجارية مصالح الدرك الوطني لذات البلدية والتي أفضت إلى وجود سوء تسيير للموارد المالية والبشرية من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي السابق والمدعو "ق.ع" ويتعلق الأمر بأوامر بمهمة وهمية، تشغيله لـ 14 امرأة في إطار الشبكة الاجتماعية دون قيامهن بعمل فعلي، انعدام السجلات الخاصة بإحصاء استهلاك الوقود بالحظيرة البلدية، تمرير صفقة مشبوهة، تقاضي محامي البلدية لمبلغ 8 ملايين سنتيم جزافيا كل سنة دون وجود أية قضايا. جدير بالذكر، أن ممثل النيابة العامة كان قد التمس في حق المير السابق الموقوف والمعني بالمحاكمة 5 سنوات حبس نافذة مع غرامة مالية.

...وإنهاء مهام مدير الصحة والسكان

علمت "الشروق اليومي" من مصادر حسنة الاطلاع ان عمارتو وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات قد يكون أنهى منتصف الأسبوع الجاري مهام زرهوني سيدي محمد بصفته المدير الولائي للصحة والسكان بالنعامة وأوعزت ذات المصادر خلفية هذا القرار أنه يرجع بالأساس إلى رغبة المدير المعني في عدم مواصلته الإشراف على شؤون قطاع الصحة بالنعامة لأسباب خاصة.

ع.محمدي

المالح في عين تموشنت

قاصر يسطو على ابتدائية

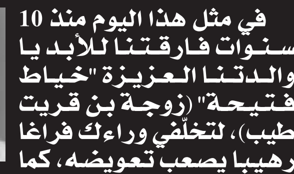
أوقفت مصالح الدرك الوطني القاصر (ب.ع) 15 سنة من قرية المساعدة بن باديس المشتبه به في سرقة المدرسة الابتدائية "هني ذكرية" بدائرة المالح، حيث تم سرقة جهاز كمبيوتر وتلفاز من الحجم الكبير مع مبلغ 1,2 مليون سنتيم وجهاز "فيسيدي" حيث تم استرجاع جهاز الكومبيوتر ومبلغ من المال، أما شريكه المدعو (م.س) فهو في حالة فرار وعليه تم فتح تحقيق من طرف الدرك للتعرف على الفاعلين.

...وسجارة تفجر سيارة بالعامرية

تعرض المدعو (م.ح) 28 سنة من العامرية إلى حروق خطيرة على مستوى الوجه إثر انفجار السيارة التي كان يركبها من نوع "ج.5 " في محطة سيدي بن عدة ونظرا لتسرب كمية من الغاز الزائد داخل السيارة التي كانت معلقة وإقدام صديق الضحية (م.ح) على استعمال سيجارة لتشتعل وتتطاير أبوابها الأربع في الهواء، حيث تضرر مستعمل السيجارة ونقل إلى مستشفى عين تموشنت، لتفتح مصالح الدرك بعد ذلك تحقيق في الحادث بعد.

س.كسال

ذكرى



في مثل هذا اليوم منذ 10 سنوات فارقتنا للأبد يا والدتنا العزيزة "خياط فتيحة" (زوجة بن قريت طيب)، لتخلّفي وراءك فراغا رهيبا يصعب تعويضه، كما



يستحيل على أبنائك "عبد القادر، خير الدين، عبد المجيد، صوريا وكريمة" أن ينسوك مهما مرت السنين، فهم يدعون لك بالرحمة والمغفرة في جنة الخلد.

المغرب "يستحلب" من الجزائر !

حرس الحدود يضبطون كميات كبيرة من صفائح البنزين والمازوت

تمكنت وحدات حرس الحدود وخلال الأيام القليلة الماضية من استرجاع كميات هائلة من مادتي المازوت والوقود كان جاريا تهريبها إلى المغرب. وحسب مصدر مسؤول بالدرك، فإن مثل هذه العمليات استفحلت بشكل خطير في الآونة الأخيرة إلى درجة عجزت معها المصالح الأمنية المختصة.

قادة بن عمار

وفي هذا الإطار، تمكنت وحدات حراس الحدود بمناطق شايب راسو، باب العسة، الجرف وبوكانون يوم الاثنين الفارط من استرجاع 163 صفيحة بإجمالي 3380 لترا من المازوت تم التخلي عليها من طرف المهربين بعد عمليات مطاردة من حرس الحدود الذين قاموا بتسليم الوقود المحجوز إلى فرقة الدرك الوطني بمرسى بن مهيدي، مغنية وباب العسة. من جهتها، استرجعت وحدات حرس الحدود بجنينة في بشار أول أمس 9 صفائح بإجمالي 570 لترا من الوقود و 5 دواب تم تركها والتخلي عنها من طرف المهربين، وهي الطريقة التي يلجا إليها هؤلاء في كل مرة تقوم فيها فرق حرس الحدود بعمليات المطاردة.

وفي سياق متصل، ذكرت مصادر مسؤولة بالدرك أن تصرفات "الحلابة" وشبكة التهريب بالمناطق الحدودية ارتفعت حدتها إلى درجة قيام السلطات الولائية في تلمسان بإصدار قرار يقضي بمنع بعض السيارات من التواجد على أرض الولاية، ويتعلق الأمر خصوصا بسيارات "رونو 25"، "مرسيدس"، "بوجو 505"، حيث يقضي القرار بمنع امتلاكها هذا النوع من السيارات في تلمسان أو حتى بيعها أو شرائها..لأنها أكثر أنواع المركبات استخداما من طرف الحلابة.

وقد اختلف المواطنون بين مرحب بهذا القرار ورافض له بسبب طبيعة مضمونه المثيرة للاستغراب لكن الجميع بات مقتنعا بأن الجهات المسؤولة استنفذت كل الوسائل في مواجهتها لظاهرة التهريب وأصبح لزاما عليها البحث عن أساليب جديدة.

عين تموشنت: الحوت والحواتة... لا حول ولا قوة !

دفتر شروط لبيع السمك... بشروط !

س.كسال

عقدت مديرية الصيد البحري والموارد الصيدية لولاية عين تموشنت بالتنسيق مع غرفة الصيد لذات الولاية كل أطراف وشركاء القطاع لقاء استعجاليا لتدارك التجاوزات الحادثة في القطاع من جانب شروط نقل السمك من الموانئ إلى المستهلك والانتهاكات الخطيرة الحاصلة من ناحية حجم السمك وشروط نقله مع مراعاة شروط التسويق والتبريد، حيث تدارس الحضور نصوص القرار الوزاري الذي يحدد شروط التسويق والتبريد والنقل الخاصة بالمنتوج السمكي؛ إذ ظهر جليا أن ناقلي السمك غير المعتمدين والذين لا يحترمون تماما شروط التبريد، أضحوا يشكلون هاجسا كبيرا لدى مسؤول القطاع. وعليه، فقد أكد مدير الصيد البحري على ضرورة تحمل الأطراف الشريكة في القطاع كالتجارة ومؤسسة تسيير الموانئ جانبا من المسؤولية من خلال وضع دفتر شروط لباعة السمك ومسيري المسامك على مستوى الميناء لاحترام شروط البيع كي لا تبقى كل المسؤولية على عاتق البياطرة الذين أوكلوا مهمة مراقبة المنتوج والتأكد من إمكانية تسويقه أولا، وبهذا الأمر سيتم آليا الحفاظ على الثروة السمكية وحماية المستهلك في آن واحد، حيث سيمتنع الصيادون عن جلب السمك غير القابل للتسويق من ناحية الحجم والكم حين يتلزم كل ناقل بتقديم سجل تجاري يسمح له بنقل السمك إذا توفرت فيه شروط النقل والتبريد.

وعليه، فقد خلص اللقاء إلى التوصيات بوضع نظام داخلي يحدد ظروف بيع السمك في المسمكة مع قانون داخلي للميناء يصادق عليه من طرف والي الولاية مع التقرب من مهني القطاع من خلال البرنامج التحسيسي الذي أنيط بالغرفة الولائية للصيد بعين تموشنت والذي سينطلق مستقبلا على مستوى مينائي الولاية.

مغنية

توقيف 63 حراقا في نوفمبر

تمكنت مصالح الشرطة القضائية في مغنية أول أمس من توقيف 16 رعية من جنسية مالية داخل أحياء المدينة الحدودية بتهمة الهجرة السرية والاقامة داخل التراب الوطني بطريقة لا شرعية. وفي نفس الاطار، سجلت مصالح الدرك الوطني لمغنية خلال شهر نوفمبر توقيف 63 مهاجرا غير شرعي من مختلف الجنسيات الإفريقية، وفي إطار مكافحة التهريب تمكنت عناصر الدرك الوطني من حجز 220 هاتفا محمولا ومئات المشحنات اضافة الى 4 محركات سيارات مختلفة وقطع غيار كان المهربون الذين قدموا أمام العدالة ينوون إغراق السوق المحلية بها.

الفلاحون بدون مازوت...

يعيش أصحاب الجرارات الفلاحية ببلدية صبرة على أعصابهم أمام الندرة الحادة للمازوت مما تسبب في تأخر عملية الحرث والبذر رغم زخات المطر المتساقطة على ربوع الولاية في الأيام الماضية. وحسب أصحاب الجرارات البالغ عددهم حوالي 400 شخص، فإن تزويدهم بمادة المازوت الحيوية يتم مرة واحدة في الأسبوع فقط وبمعدل ساعتين لا تكفي الجميع لملء خزاناتهم مما دفعهم إلى شراء المازوت من المنازل بقيمة 500دج إلى 600 دج لـ 30 لترا.

التراجيديا في الصوجيديا؟

تتواصل أمور مؤسسة الزيوت والمواد الدسمة في التعقد في ظل ظهور بوادر الفتنة بين العمال الذين يواصلون الالتفاف حول أمينهم النقابي رافضين السماح للمستثمر بالدخول إلى الشركة بشروطه التي يراها العمال مجحفة في حقهم، ورغم سياسة الحرمان من الأجور المنتهجة في حقهم منذ 8 أشهر، إلا أن عمال المؤسسة يواصلون اعتصامهم بمقر الشركة.

ب.سميح

في أسبوع واحد بولاية الشلف

79 شخصا رهن الحبس بتهم ارتكاب جرائم

م.قوميري

تمكنت مصالح الأمن لولاية الشلف من تسجيل 406 مخالفة تتعلق بقانون المرور، حيث ذكرت الحصيلة الممتدة ما بين 30 نوفمبر إلى 6 ديسمبر أنه تم رصد 21 جنحة تخص غالبيتها المخالفات المرتكبة من طرف الدراجين الذين تم إيقاف 314 منهم كانوا بدون وثائق قانونية وبدون خوذ الرأس، كما تم حجز 61 منها لنفس الأسباب.

أما في الجانب القمعي فقد تمكنت ذات المصالح خلال شهر نوفمبر الفارط من تسجيل 268 في مختلف الجنايات والجنح تم حل 222 قضية متورط فيها 316 شخصا، منهم 19 قاصرا و19 امرأة تم تقديم 166 شخص أمام مختلف محاكم الجمهورية لولاية الشلف، فيما تم إيداع 79 شخصا منهم الحبس الاحتياطي ووضع 8 تحت الرقابة القضائية هذا إلى جانب توقيف 7 أشخاص آخرين بتهم المتاجرة بالمخدرات المؤثرات العقلية أودع 6 من بينهم الحبس الاحتياطي وحالة واحدة استفادت من الاستدعاء المباشر.

وفي نفس السياق، ذكرت خلية الإعلام والاتصال بأمن ولاية الشلف أن مصالحها بادرت إلى تنظيم عمليات مداهمة استهدفت أحياء داخل المناطق الحضرية كحي بن سونة، الشرفة، حي السلام، السعادة، الزبوج وشاركت فيها عناصر الأمن بالزي الرسمي من مختلف محافظات الأمن الحضري وعناصر الشرطة العلمية والتقنية، حيث أسفرت هذه الأخيرة على توقيف 495 شخص في سياق عمليات اختبار حالة وإحالة 27 منهم أمام العدالة بتهم مختلف ويدخل ذلك كله في إطار مخطط مكافحة الجريمة.

من جهة أخرى، أكدت مصالح الخلية أن نسبة الاعتداءات تضاءلت بشكل ملموس وذلك نتيجة الحملة التي شنتها ذات المصالح ضد مختلف الدراجات النارية التي كانت تستعمل للقيام باعتداءات على المواطنين وعلى أغراضهم في أماكن متعددة من الولاية.

مشاكل النقل بغليزان

المواطن يشتكي والناقل يبكي

ن.واضح

يعاني سكان حي الانتصار خاصة سكان الحي الداخلي من مشاكل عدة منها وسائل النقل والتي عمدت منذ مدة إلى رفض دخول الحافلات لأحياء 130 سكن وحتى عمارات إيطاليا ومديرية النشاط الاجتماعي لنقل المواطنين باتجاه وسط المدينة وباقي الأحياء وهذا منذ ما يقارب الشهر، مما دفع بالسكان إلى الاستنجاد بالسلطات المحلية قصد إرغام أصحاب الحافلات على دخول الحي وفق مخطط النقل الحضري الموضوع لهذا الغرض.

ومن جهتهم وعلى لسان أمين عام فرع الاتحاد العام للعمال الجزائريين، فإن الناقلين فعلا يرفضون دخول الأحياء المذكورة بسبب وضعية الطرقات المتدهورة والتي أصبحت تؤثر كثيرا على المركبات وينشادون بدورهم السلطات المحلية التدخل للأخذ بعين الاعتبار طلباتهم المتمثلة في ترسيم الطرقات خاصة ممرات الحافلات حتى يتمكنوا من المرور إلى الأحياء المذكورة وإلا فإنهم لا يمكنهم تلبية حاجيات المواطنين. وإلى غاية الأخذ بعين الاعتبار مشاكل الطرفين سواءً ضبط مخطط النقل أو ترميم الطرقات، فإن المواطن يشتكي والناقل يبكي والسلطات في مأمن من ذلك.

...وتأجيل 12 قضية لاستكمال التحقيق

عالجت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء غليزان في دورتها العادية للسنة الجارية 43 قضية من أصل 53 قضية كانت مجدولة، في حين تم تأجيل 12 قضية بسبب إجراءات التحقيق التكميلي.

وتصدرت هذه القضايا جنح القتل العمدي، السرقة الموصوفة وتكوين جمعيات أشرار إضافة إلى التزوير في النقود والوثائق الرسمية هذا وقد بلغ عدد المتهمين المحكوم عليهم بالسجن 30 متهما في حين استفاد20 متهما بالبراءة كما عرفت قضيتان الفصل بحكم الإعدام والمؤبد وفي ذات السياق سجلت مصالح النيابة العامة 10 طعون. وبالموازاة برمج قضاء غليزان في بحر الأيام الجارية العديد من المحاضرات يلقيها رؤساء محاكم وقضاة تتمحور في مجملها حول بعض الإشكالات المتعلقة بضمانات المشتبه فيه أثناء التحقيق الابتدائي، حقوق المتهم وحقوق الإنسان وحماية القصر.

ب.باقي

مشروع الجنوب الكبير لنقل الماء من عين صالح إلى الولاية

الصينيون يتنافسون للفوز بصفقة المليار دولار بتمنراست

ليلى مصلوب

وصل أمس إلى ولاية تمنراست ممثلون عن شركات أجنبية دولية مهتمة بإنجاز مشروع نقل المياه من دائرة عين صالح إلى ولاية تمنراست على مسافة 700 كلم وسط الصحراء بتكلفة تفوق مليار دولار. وأغلب المهتمين بالمشروع العملاق هي الشركات الصينية التي دخلت المناقصات التي أعلنت عنها وزارة الموارد المائية الوصية على المشروع الذي سيحدث حسب الخبراء ثورة حقيقية في الجنوب الكبير في حال تجسيده، خاصة وأن الصينيين هم من حفر أول بئر تجريبي عند النقطة الكيلومترية 70 شمال دائرة عين صالح سنة 2005.

ممثلو الشركة الأجنبية سيعاينون كل المناطق الصحراوية التي سيجتازها المشروع لتحديد الصعوبات وضبط العروض المالية والتقنية، خاصة فيما يتعلق بربط منطقة عين صالح وتمنراست بقنوات المياه الصالحة للشرب.

تفاصيل المشروع الذي سيتم إنجازه خلال ثلاث سنوات حسب الآجال التي حددتها الدراسات الأولية ابتداء من سنة 2007 يتجزأ إلى ثلاث حصص، تتمثل الحصة الأولى في إنجاز 48 بئرا على عمق 600 متر في منطقة وادي رجم عند النقطة الكيلومترية 70 والشطر الثاني يتعلق بإنجاز محطات الضخ بقوة 50 ألف متر مكعب من المياه يوميا لتزويد ولاية تمنراست وما جاورها بالمياه الشروب وإنهاء أزمة العطش التي تعيشها المنطقة البركانية التي تفتقر إلى الموارد المائية. وحسب معلومات مؤكدة، فإن عملية فتح أظرفة المناقصتين المتعلقتين بالآبار ومحطات الضخ فتحت، وهي الآن موجودة على مستوى لجنة تحليل العروض التي ستحيل بدورها الملفات على لجنة الصفات الوطنية، وأغلب الشركات التي قدمت عروضها هي شركات أجنبية، خاصة الصينية ما عدا شركة جزائرية واحدة تقدمت بعرض لإنجاز حصة حفر الآبار.

أما الشطر الثالث من المشروع، والمتعلق بالقنوات التي ستمتد على مسافة 700 كيلومتر وسط الصحراء، فإن عملية سحب دفتر الشروط لا تزال متواصلة بعد تمديد الآجال حتى منتصف ديسمبر الجاري، ومن المنتظر أن يتم تمديد آخر لهذه الآجال، نظرا لأهمية المشروع وصعوبته أيضا.

ويعتبر مشروع تزويد الجنوب الكبير بالمياه من بين المشاريع العملاقة التي أعلن عنها رئيس الجمهورية لخلق مراكز حياة اجتماعية واقتصادية على طول المناطق التي تعبرها قنوات المياه، كما أن ولاية تمنراست ولاية حساسة واستراتيجية من شأن قضية إنهاء أزمة المياه فيها أن يغير من الواقع الاقتصادي للجنوب الكبير.

وحسب الدراسات التي قام بها مكتب الدراسات السويسري "استوكي" فإن منطقة عين صالح تحتوي على مصادر مياه هامة لتزوو يد ولاية تمنراست، لكن هناك علماء آخرين لحد الآن يقومون بدراسات تكميلية حول منبع المياه للتأكد من مدى استمراريته. يذكر أن منطقة عين قزام أقصى الجنوب تحتوي أيضا على منبع هام للمياه العذبة، وأقرب إلى ولاية تمنراست من عين صالح، لكن الدراسات أثبتت أنها مصادر مياه غير دائمة.

أحداث وحوادث

في سقوط أتربة خندق بالبليدة

وفاة العامل الثاني بعد دخوله مصلحة الإنعاش

توفي العامل الثاني المصاب في انهيار أتربة لخندق بحي خزرونة في البليدة، بعد وفاة الأول يوم الجمعة الماضي متأثرا بإصابته في الحادث يوم أول أمس، الحادث كان بسبب انهيار أتربة خندق بطول 10 م وعمق 3 أمتار. ويبدو حسب معلومات أولية أن الشركة الخاصة التي كانت بصدد إنجاز قنوات للصرف الصحي، لم تراع الشروط الأمنية في الحفر، علما أن الأرض كانت مشبعة بالمياه المتساقة في الفترة الأخيرة. شهود عيان حضروا الواقعة أشاروا إلى أنهم تدخلوا وسكان الجوار في عملية إنقاذ العاملين اللذين ردما عن آخرهما، لتتدخل عناصر الحماية المدنية بعد ذلك.

فيصل. هـ

رئيس جديد لأمن ولاية تيبازة

نُصب صباح أمس رئيس أمن ولاية تيبازة العميد أول شيخ لخضر خلفا للسيد أوسليم ميلود الذي استدعي لمهام أخرى. عملية التنصيب حضرها مدير الشرطة القضائية بالمديرية العامة للأمن الوطني السيد "لاج رابح" الذي نوه بدور الشرطة الحالي في الوقاية بدل القمع الذي يجب أن يأتي في المرحلة الثانية، مضيفا في كلمة ألقاها بحضور السلطات الولائية والأمنية والقضائية أنه من اليوم فصاعدا على الشرطة أن تقترب أكثر من الانشغالات اليومية للمواطن قبل أن يتحول الانشغال إلى احتجاج ومواجهته بالقمع.

فاطمة رحماني

وتنصيب رئيس الأمن الولائي بالجلفة

أشرف أمس المفتش العام بالمديرية العامة للأمن الوطني على تنصيب العميد "سامي زاغز" رئيسا للأمن الولائي بالجلفة، خلفا لرئيس أمن دائرة دار الشيوخ "عبد الوهاب كارك".

وقد أكد ممثل المدير العام للأمن الوطني أن الهدف من التحويلات والحركية التي يشهدها قطاع الأمن، هو إعطاء ديناميكية جديدة، لبعث روح العمل والجدية والانضباط أكثر، وقد شدد بالموازاة مع ذلك على أهمية التقرب من المواطن، لتسهيل مهمة مكافحة الجريمة، والتصدي للإرهاب.

كريم يحيى

البويرة

توقع إنتاج 3 ملايين لتر من الزيوت

توقعت مصالح مديرية الفلاحة بالبويرة ارتفاع نسبة إنتاج الزيتون هذا الموسم حيث من المتوقع أن يتم إنتاج كمية تصل 03 ملايين و780 ألف لتر من الزيت بما يقارب إنتاج 238 ألف و618 قنطار على خلفية أن عدد الأشجار المثمرة قاربت 530 ألف و314 شجرة من بين مليوني شجرة متواجدة أي بما يعادل 13,5 قنطارا في الهكتار الواحد و16 لترا في القنطار، على اعتبار أن ثلوج جانفي 2005 تسببت في إتلاف 57٪ من الأشجار خاصة بمنطقتي بشلول والهاشمية. هذا ولا يزال مشكل التسويق مطروحا على الرغم من قدوم مستثمر ايطالي لاستيراده كمادة خام، إلا أن العملية لازالت تراوح مكانها. ومن جهة أخرى ينتظر غرس 2000 شجرة ضمن برنامج الهضاب العليا المتضمن مليون شجرة ويوجد 200 معصرة بالولاية إلا أن أغلبها بقيت مغلقة.

معاذ

تيزي وزو

انتحار شاب بماكودة

أقدم المدعو (ش.ح) البالغ من العمر 23 سنة، على وضع حد لحياته شنقا بالحبل، وهذا صباح أمس في حدود منتصف النهار بماكودة ولاية تيزي وزو، وحسب ما أفادت به مصادر محلية فإن الضحية خرج من منزله على عادته صبيحة أمس إلى الغابة المجاورة لمسكنه، إلى أن عثر عليه أحد جيرانه مشنوقا بحبل، وفور ذلك تم إعلام أهله الذين استدعوا فرق الحماية المدنية ونقل جثمانه إلى مستشفى نذير محمد بتيزي وزو، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني لسيدي نعمان تحقيقا في الأمر.

حسان زيزي

7 سنوات سجنا للمفتشين والمير السابق و4 سنوات للأمين العام

الفصل في قضيتي بريد عين صالح وبلدية تمنراست

ليلى مصلوب

قضت، أمس، محكمة عين صالح (تمنراست) بالسجن لمدة 07 سنوات ضد المتهمين في قضية اختلاس 22،8 مليار سنتيم من مركز بريد عين صالح من بينهم 07 مفتشين ولائيين من ولاية تمنراست ومفتش الشبابيك بالبريد الذي استخلف القابض السابق أو المتهم الرئيسي في القضية والذي توفي في حادث مرور سنة 2004.

وقد أعادت المحكمة تكييف الجرائم للمفتشين الذين كانوا متابعين بتهمة الإهمال الواضح، واتضح للمحكمة أن الجريمة استحدثت بعد الوقائع مما أعاد تكييفها ووجهت للمفتشين تهمة المشاركة في الإختلاس، كما برأت المحكمة كلاًّ من المكلف بمنح المجاهدين والحوالات والقابض الحالي لبريد عين صالح.

أما فيما يخص قضية تبديد الأموال العمومية ببلدية تمنراست، فقد حكمت المحكمة بالسجن ضد رئيس البلدية لعهدة (1997 - 2002) غيابيا بـ7 سنوات سجنا وضد الأمين العام بـ04 سنوات سجنا نافذا وسنتين سجنا ضد رئيس البلدية المستقيل خلال العهدة الحالية.

كما حكمت المحكمة بسنتين سجنا نافذا ضد الرئيس المدير العام لمؤسسة مواد البناء و05 سنوات ضد رئيس البلدية السابق وثلاث سنوات ضد الأمين العام للبلدية في قضية ثانية متعلقة دائما بتبديد أموال عمومية.

كما توبع ثلاثة متهمين آخرين بتهمة استعمال أموال عمومية لأغراض شخصية وصدر ضدهم حكم قضائي بالحبس لمدة 6 أشهر مع وقف التنفيذ، وأدانت المحكمة مقاولين اثنين بالحبس لمدة سنتين (02) بتهمة الاستفادة من سلطة الجماعة المحلية.

البليدة

تأجيل قضية تعريض أموال صندوق التوفير للإهمال

أرجأت محكمة البليدة النظر في ملف وكالة صندوق التوفير والاحتياط بالبليدة المتابع فيه 4 أطراف يعملون لدى الوكالة المعنية وقفوا بعد اتهامهم بجرم تعريض أموال عمومية للإهمال والمقدرة بـ 400 مليون سنتيم، المحكمة حددت جلستها بعد تأجيلها إلى 26 ديسمبر القادم.

المعلومات الخاصة بالقضية تشير إلى تحويل مبالغ مالية تجاوزت 400 مليون سنتيم من وكالة تابعة لصندوق التوفير والاحتياط في البليدة إلى أحد البنوك، لكن تبين فيما بعد أن الأموال لم يتم تحويلها، الأمر الذي أدى إلى فتح تحقيق في القضية وإيداع شكوى لدى الجهة القضائية التي أفضت إلى إيداع 4 موظفين بالوكالة الحبس الاحتياطي والتحقيق معهم لمحاكمتهم بجرم تعريض أموال عمومية إلى الإهمال.

فيصل. هـ

خمسة متهمين في قضية بريد تيبازة

محاكمة مختلسي 17 مليار ونصف الأسبوع القادم

تنظر الأسبوع القادم محكمة تيبازة في قضية الثغرة المالية المقدرة بـ17 مليار ونصف كشف عنها مفتشون بالمفتشية العامة لوزارة البريد وتكنولوجيا الاتصال شهر أفريل الماضي في عملية تفتيش مفاجئة لمكتب بريد تيبازة، والمتهم فيها قابض البريد ومسؤول الخزينة والمدير السابق لوكالة بنك التنمية المحلية بتيبازة، بالإضافة إلى مقاولين وثلاثة تجار. وعلمت الشروق اليومي من مصادر مؤكدة، أن تأخر محاكمة المتهمين الرئيسيين في هذه القضية كان بسبب التعقيدات التي عرفتها تحقيقات السلطات الأمنية، حيث أفضت إلى الكشف عن متورطين آخرين في هذه الفضيحة التي هزت الشارع بتيبازة، ويتعلق الأمر بمقاولين معروفين بثرائهما المفاجئ والسريع وكذا ثلاثة تجار كانوا يأخذون أموالا كبيرة من مكتب البريد بتواطؤ من قابض البريد وأمين الخزينة لاستعمالها في صفقات تجارية على أن يتقاسم الأطراف الفوائد وترجع الأموال إلى الخزينة في أثناء عمليات التفتيش التي تقوم بها المفتشية العامة دوريا وكان قابض البريد على علم مسبق بها، وفي حالات الضرورة يستنجد هذا الأخير بمدير البنك لتغطية المبالغ الناقصة من الخزينة وطبعا تتم العملية بمقابل متفق عليه.

ب. بوجمعة

موازاة مع تجميد طلبة الهندسة المدنية لإضرابهم بالجلفة

الاتحاد العام للطلبة يندد بتحول الإقامة إلى حلبة مصارعة

جمد طلبة الهندسة المدنية إضرابهم، الذي شرعوا فيه يوم الاثنين، بعد لقائهم بمدير المركز الجامعي بالجلفة، ومناقشة المطالب المطروحة، خصوصا ما تعلق بتوفير الكهرباء، إذ وعد المدير بحل المشكل، بعد لقائه بالمقاول المكلف بالمشروع، كما ناقش ممثلو الطلبة مع المدير توفير الوسائل والإمكانات بالمخابر ومراكز البحث، وكذا توفير الكتب بالمكتبة، والنقل، حيث وعد مدير المركز الجامعي بالتدخل لدى مديرية الخدمات الجامعية لتسوية الوضعية.

ممثلو طلبة السنة الثالثة للهندسة المدنية من جهتهم، أمهلوا الإدارة حتى يوم السبت، قصد معرفة مدى التزامها بتطبيق النقاط المتفق عليها في الاجتماع، موازاة مع تأكيد مدير المركز على فتح أبواب الحوار أمامهم، لمناقشة أية نقطة تتعلق بالجانب البيداغوجي.

وعلى صعيد آخر، كشف بيان للمكتب الولائي للاتحاد العام للطلبة الجزائريين بالجلفة. تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه. عن مشاكل كثيرة منها نقص التأطير، وافتقار المكتبة للكتب والمجلات العلمية، فضلا عن عدم تأهيل العاملين بها، كما ركز البيان على مشكل النقل، خصوصا بين حي بوتريفيس وحي باب الشارف، مستنكرا في الوقت نفسه ممارسات بعض السائقين وأعوان الأمن.

وفي السياق ذاته، ندد البيان بالشجارات اليومية التي تحدث بشكل متكرر بالإقامة الجامعية للذكور "شقرة بن صالح"، والتي "حولتها إلى حلبة كبيرة للمصارعة بين الطلبة وأعوان الأمن، وهو الوضع نفسه الذي تشهده الطوابير في المطعم.

كريم يحيى

● **المكتب الجهوي بالمدية:** برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● **المكتب الجهوي بالبليدة:** دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● **المسيلة:** دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● **تيزي وزو:** 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس:40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● **بجاية:** الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● **عين الدفلى:** الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● **بوسعادة:** الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● **البويرة:** الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● **ورقلة:** مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071).
● **تيبازة:** الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 23– (071) ● **إليزي:** 82 – 91 – 39 (061) ● **الأغواط:** الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● **غرداية:** الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)



يكتبها: عمار يزلي

http://amaryezli.blogspot.com

خبز الدار..يمرار!

"خبز الدار، ياكلوه البرانيين"! عبارة شائعة ليس في وهرن فحسب ، بل في كل أنحاء البلد. والسبب واضح: لعل مفهوم "القابلية للاستعمار" لمالك بن نبي، هو من يعكس هذا المثل الشعبي.! في وهران، كان الراحل أحمد وهبي عادة ما تأخذه الغيرة والنرفزة على وهران وسكان وهران ومسؤولي وهران..! لقد عبر لي عن هذا أكثر من مرة ونحن نتجاذب أطراف الحديث عن الفن والثقافة والأغنية .. ووهران!.. كان يشكو من التهميش أحيانا ومن عدم "التقدير" في أحيان كثيرة!.. كان يشكو من قلة دعوته لتنظيم حفلات بوهران.. بينما يدعونه في جهات أخرى!.. كان يشكو من ضعف "الكاشي".. (المقابل المادي الذي يتقاضاه للسهرة الواحدة).. بل أنه كان يتأفف من "الكاشي" ذاته!.. فهو لم يكن رجل "كاشي"..بل كان فنانا "كاشتي"!.. فنانا من الطراز الكبير الذي لا يقيم بـ"كاشي"!.. وأي "كاشي"؟..كان يأخذ عن السهرة 3 ملايين سنتيم!! فقط!! (هذا في منتصف الثمانينات)، في الوقت الذي كانت تمنح فيها عشرات الملايين لمغنية "زائرة"..!..قال لي ذات مرة في ما معناه"أن مغني الحي لا يطرب"!.. قال لي: طبعا..عندما يشاهد الناس أحمد وهبي في لاباستي يساوم البطاطا ويحمل قفة نصف فارغة..فلا أحد يقيمك غدا!

كان أحمد وهبي، يتحدث انطلاقا من ثقافة النجومية التي تطبع كل "فنان" مشرقي من الدرجة الثالثة..حتى أنه لا يمكنك أن ترى هذا "الفنان" إلا في التلفزيزن أو على خشبة قاعة الحفلات..! لا في الأسواق الشعبية!..طبعا.. ولما أن "كل ممنوع.. مرغوب".. يصبح التهافت على التهافت.. فلسفة عامة.. وليس بالضرورة "فلسفة إبن رشد"!

ولما اختار وهبي البقاء في العاصمة بعد وفاته..فإنه كان يعرف السبب!.. ومن يعرف السبب، يبطل مفعول العجب!!!!!

تأجيل غامض لملف الحصول على الأراضي عن طريق الامتياز

500 هكتار مسترجعة على حساب الأراضي الفلاحية

وجه نهار أمس أحد أعضاء المجلس الشعبي الولائي إثر انعقاد الدورة العادية الرابعة للمجلس في يومها الثاني، عتابا لرئيس لجنة الأراضي الفلاحية عقب مناقشة تقرير عن ملف استرجاع الأراضي الفلاحية بالنسيج العمراني لبناء مشاريع مختلفة، حيث اتهمه فيه بعدم مدافعته عن الأراضي الفلاحية والاستثمارات بالقطاع كرئيس لجنة مكلفة بذلك.

ف.ش.صالح

في حين اكتفى بالتأسف ورافع عن التقرير الذي أعدته نفس اللجنة لصالح استرجاع هاته الأراضي منها عدة قطع بمساحات مختلفة بعين البية، بطيوة، العوامر، السلاطنة، بئر الجير... المقدرة بمساحة 500 هكتار والتي خصص لها غلاف مالي قدر بـ 2 مليار دولار من أجل بناء سكنات ومشاريع أخرى عمومية، ما يمثل تهديدا بالزوال و تراجع قطاع الفلاحة بالولاية إضافة إلى مشاكل استصلاح الأراضي وضعف الاستثمار، خصوصا وأن بعض القطع المسترجعة تمثل قطاعات فلاحية ناجحة، وكان بالإمكان الحفاظ عليها والاتجاه نحو استغلال الأراضي الجبلية والوعرة مثل تلك الموجودة بمسرغين مثلا لانجاز مثل هاته المشاريع، وبالمقابل تقدم تعويضات مالية غير مكافئة تماما لقيمة الأرض المسترجعة للفلاحين يتراوح بين 30 و60 مليون سنتيم حسب احد المتدخلين، في حين أن سعر المتر المربع الواحد يقدر بـ 10 آلاف دينار. ومن جهة أخرى تساءل أحد الأعضاء عن المساحات الكبيرة التي خصصت لأربع ملفات منها 141 هكتار مخصصة لبناء سكنات وتجهيزات عمرانية دون تقديم توضيحات كافية، ومساحة أخرى مقدرة بـ 4 هكتار من أجل إنشاء نهج عرضه 60 مترا.

وأما فيما يخص الاستغلال غير القانوني للأراضي فقد ذكر رئيس المجلس الشعبي الولائي أن مصالح الدرك الوطني فتحت تحقيقات بخصوص اقتحام الأراضي الفلاحية واستعمالها لنشاطات أخرى غير فلاحية. فقد قدرت نسبة التحايل بـ 50٪ من حجم الاستغلال للأراضي الفلاحية على غرار حظيرة بئر الجير التي تمادى مالكها في التوسع على حساب الغابة المجاورة التي تعتبر ملكية عمومية من خلال بناء سياج يحدد ملكيته لهاته الأرض، في حين يستغل هاته الأرض في بيع الأسمنت ومواد البناء وكذا الأمر بالنسبة للأراضي الفلاحية بحي "اللوز". وبناء على ذلك، تم التحفظ على ثلاث ملفات قصد إعادة دراستها، اثر احتجاجات المناقشين من الأعضاء الذين اعتبروا أن هاته المشاريع التنموية ستكون على حساب نمو القطاع الفلاحي. من جانب آخر، تم تأجيل ملف الحصول على قطع أرضية عن طريق الامتياز في ظروف غامضة رغم حساسية هذا الموضوع و ما يحتويه من قضايا متورط فيها عدد من المسؤولين.

فيما أزاحت شبح السنة الفلاحية البيضاء وأروت المسطحات المائية

أمطار غزيرة تجتاح مدرسة وتغرق بعض الطرقات

خ.غانو

اجتاحت كميات من الأمطار التي تهاطلت بغزارة منذ ليلة أول أمس بوهران بعض المؤسسات التربوية لاسيما الواقعة منها بالضواحي.

كما تسببت أيضا في تشكل سيول وأنهار جارفة عبر العديد من الطرق أدت إلى عرقلة حركة المرور نتيجة انسداد البالوعات خاصة بنواحي بئر الجير والسانيا وسيدي الشحمي، فيما أشارت مصالح الحماية المدنية إلى عدم تسجيل أي حادث خلال فترة التساقط وإلى غاية منتصف نهار أمس. كما استبشر الفلاحون بأول الغيث واعتبروه أمطار خير وبركة من شأنها استبعاد هاجس السنة البيضاء بعد زرع أكثر من 20 ألف هكتار.

من جهته، أفاد مدير الوكالة الوطنية للموارد المائية بوهران أن الأمطار التي تساقطت باستمرار وعبر عدة مناطق بالغرب الجزائري في ظرف الساعات القليلة الماضية، لا ينتظر منها أية إضافة لسد قرقار الممون الوحيد لولاية وهران بمياه الشرب، حيث أن كمية التساقط المسجلة بولاية غليزان التي تحتضن هذا السد لم تتجاوز حدود 2,8 ملم حسب التقدير الذي أجري على الساعة الثامنة من صباح أمس، فيما أشار إلى أن هذا الغيث عموما يكون قد أسهم في تشبع الموارد السطحية بالمياه بتهاطل ما معدله 20 إلى 25 ملم من الأمطار، وأضاف أنه في حال تواصل التساقط، فإن المياه الجوفية ستتدعم بمخزون إضافي خلال اليومين أو الثلاثة أيام القادمة مثلما هو حال محطة بريدعة لإزالة الأملاح بمسرغين والتي تنتج حاليا 19 ألف م3 يوميا من مياه الشرب لفائدة ولاية وهران التي بلغت كمية التساقط المرصودة بها مع بداية صبيحة أمس 13 ملم من الأمطار. كما أكد حسب آخر الأرقام التي تتوفر عليها الوكالة بالغرب منذ شهر سبتمبر إلى غاية الأسبوع الأول من ديسمبر أن وضعية السدود تبقى حرجة للغاية بتسجيل نسبة تخزين أقل من 15 بالمائة، أي أن نسبة العجز قد وصلت بها عموما إلى 85 بالمائة، في حين أوضح مع نزول الأمطار بهذه الغزارة المفتقدة طيلة الموسم أن ولاية سعيدة كانت الأوفر حظا في كميات التساقط التي قدرتها الوكالة في نفس التوقيت المذكور بـ 24,5 ملم مما سيسهم في رفع منسوب سد ويزرت الذي عرف كمية تساقط وصلت إلى 10,5 ملم. أما ولاية تلمسان فسجلت 7,4 ملم فقط وهي التي تضم سد بني بهدل الذي تساقطت على مستواه نفس هذه الكمية وهو لا يحوي أكثر من 9,9 مليون م3 من المياه المخزنة على مستواه، وسد سيدي عبدلي بـ 5 ملم من التساقط، فيما ولاية معسكر التي تتوفر على سد فرقوق لم تحص سوى 3,7 ملم من الأمطار والسد لم يتلق بذلك أية كمية للتخزين حسب نفس المصدر الذي أكد أن منطقة الأبيض سيدي الشيخ بولاية البيض احتلت المركز الثاني من حيث كمية الأمطار المتساقطة بعد ولاية سعيدة بحجم 21,5 ملم.

من جهة أخرى، تعرضت بعض المؤسسات التربوية بوهران إلى تسربات مائية وقعت تحديدا بالضواحي، حيث غمرت الأمطار المدرسة الابتدائية الشيخ بوعمامة بأرزيو، مثلما سدت العديد من الطرقات خاصة على مستوى مداخل وهران، وسجل ركود كميات من الأمطار في شكل برك كبيرة بناحية إيسطو وأيضا بالطريق المرقع حديثا بشارع عدة بن عودة بمحاذاة حي المهاجرين ببلاطو، حيث فاق علو الأمطار المتجمعة ارتفاع الأرصفة وتسبب الوضع في استحالة اجتياز المارة الطريق للتنقل إلى الجهة المقابلة. مع العلم أن وهران عادة ما تضرب مواعيد مع المشاكل عند سقوط أولى قطرات الرحمة.

بتهمة التزوير واستعمال المزور

20 سنة نافذة للمتهم "الهارب" و3 أخرى في حق شريكه

م.حمادي

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران غيابيا المدعو "ب.ع" الموجود في حالة فرار بالسجن لمدة 20 سنة نافذة ونطقت بـ 3 سنوات في حق شريكه المدعو "ي.ب.هـ"، وهذا بتهمة التزوير في محررات رسمية المعاقب عليها في المادة 216 من قانون العقوبات وجناية تزوير وثائق إدارية المعاقب عليها في المادة 222 من قانون العقوبات.

تعود حيثيات القضية إلى تاريخ 27 نوفمبر 2004 عندما أبلغ الموثق "ع.ج" مصالح الأمن الحضري بوهران، بأخبار مفادها تسلمه وثيقة مزورة خاصة بوكالة سيارة. وعند تفحصها من قبل هذا الأخير، اكتشف أنها مزورة، حيث اتصل على الفور بالموثق "ع.ع" المعني بالقضية، الذي نفى أن تكون هذه الوكالة الخاصة بسيارة من نوع "رونو 21"، قد سلمها للمتهمين المذكورين آنفا، كون أن التوقيع والختم الدائري الذي عليها مغاير تماما لتوقيعه وختمه، الأمر الذي زاد في تعزيز أقوال الموثق "ع.ع" هو فرار المتهمين اللذين كانا في قاعة الانتظار عند الموثق. وقد صرح المتهم الثاني "ي.ب.هـ" عند استنطاقه لدى قاضي التحقيق، بأنه توجه رفقة المتهم الرئيسي "ب.ع" إلى الموثق "ع.ح" لتوكيل السيارة المذكورة آنفا، هذا الأخير الذي لاذ بالفرار والذي التقى به في وقت سابق "بحي كاستور" ليبيعه السيارة بمبلغ 38 مليون سنتيم، ليضرب له موعدا بعد ذلك "بحي المدينة الجديدة" ليرد له المبلغ المذكور، كما أنه أثناء أطوار التحقيق تأسس الموثق "ب.ع" طرفا مدنيا في القضية بعدما أبلغ الموثق "ع.ح" بأن الخاتم الدائري والتوقيع لا يتعلقان به.

للاشارة، فقد تم تحديد هوية السيارة التي عرفت 4 عمليات بيع وكانت الوكالة المزورة المحررة سنة 2004 بمثابة المفتاح الذي فك اللغز.

تأجيل البث في قضية عصابة أشرار بسبب الطعن في الحكم

كما أجلت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران البث في قضية المتهمين الأربعة "م.ج"، "ب.ن"، "م.م"، "س.ج" المتابعين بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة المعاقب عليها في المواد" 176، 177، 353 فقرة 2، 3، 4 من قانون العقوبات وجناية الاخفاء المعاقب عليها في المادة 388 من قانون العقوبات، وذلك بسبب الطعن بالنقض في الحكم من طرف الشقيقين المتهمين في القضية "م.ج" و"م.م".

"حراف" يسطو؟!

أجلت محكمة فرع بن زرجب بوهران صباح أمس النطق بالحكم في حق المتهم (ز.خ)، حيث تعود وقائع القضية إلى 16 أكتوبر الماضي، حيث تعرضت الضحية (م.ح) إلى السطو على منزلها من طرف شخصين مجهولين، وعند محاولتها الإمساك بأحدهما استعمل ضدها غازا مسيلا للدموع، إلا أنها وحسب أقوالها قد تعرفت على المدعو (ز.خ)، الذي قدمت شكوى ضده بعد ستة أيام من حدوث الواقعة. غير أن الجاني أنكر التهم الموجهة إليه وأكد للشرطة أنه في صبيحة 16 أكتوبر كان نائما، وقد طالب دفاع المتهم بالبراءة لموكله، لأن الضحية لا تملك دليلا تدين به المتهم سوى أنها سمعت أن المتهم غادر في تلك الأيام إلى إسبانيا في قوافل الحراقة، مما جعلها تثير حوله الشكوك، إضافة إلى ذلك فإن الجاني قد وصل فعلا إلى إسبانيا إلا أن السلطات الإسبانية أرجعته فكيف يفكر في السطو على بيت.

م.ع

أحداث وحوادث

حجز 399 غراما من المخدّرات داخل مسكن

تمكنت المصلحة الولائية للشرطة القضائية أول أمس من العثور على 399 غراما من المخدرات داخل مسكن بحي "المقري" وهذا إثر تلقي معلومات تفيد بتورط المدعو "ن.ف" 31 سنة بالمتاجرة في المخدرات. وبعد أن تم الحصول على أمر بالتفتيش قامت ذات المصالح باقتحام مسكن المتهم الذي وجدت بحوزته الكمية المذكورة من المخدرات، إضافة إلى سيف كبير وبندقية صيد مزودة بالذخيرة، وقارورة غاز مسيلة للدموع من الحجم الكبير. ووفقا للتحقيقات، تم الإعتراف والكشف عن المدعو "ب.ح"31 سنة الساكن بحي "طرابلس". وإيقاف زوجة المتهم الرئيسي المدعوة"ن.ن.ف" 22 سنة التي كانت تحمل بطاقة تعريف مزورة وكذا العثور على جواز سفر لشخص آخر. وقد تم تقديمهم أمس إلى وكيل الجمهورية بمحكمة الصديقية.بتهم حيازة وترويج المخدرات والتزوير واستعمال المزور، إضافة إلى تهم تتعلق بحيازة اسلحة بيضاء محظورة وحيازة وثائق الغير.

...وإلقاء القبض على 3 أفراد

أوقفت أمس مصالح الأمن الحضري الثانية بحي"سيدي البشير"، من توقيف جماعة متكونة من ثلاث أفراد هم "م.ش.ع" 18 سنة، "م.م" 37 سنة،و "ب.ت" 18 سنة بتهمة تكوين جماعة أشرار والسرقة بالعنف متبوعة بالضرب والتستر مع عدم التبليغ. مع العلم أن المدعو "ب.ت" قد تم التبليغ عنه من طرف مصالح الأمن الحضري السابعة بحي"الصنوبر" في نفس اليوم، بتهمة السرقات المتعددة بالعنف تحت التهديد بالسلاح الأبيض، ليتم تقديم المتورطين إلى محكمة الصديقية وبالتالي إصدار أمر بالإيداع في حقهم. من جانب آخر تمكنت أمس مصالح الأمن الحضري الثالثة من القبض على المدعو "ل.م" 21 سنة متلبسا في محاولة سرقة بالخطف لحقيبة إمرأة كانت بالقرب من النقطة المستديرة بحي "سيدي جمال".

ك.يعقيل

سنتان سجنا لمتهمتين بالسرقة...

حكمت محكمة الصديقية نهار أول أمس بسنتين حبسا في حق المتهمتين (س. ن) و(م. هـ) في قضيتين بتهمة السطو على محل ومحاولة السرقة، حيث صرح الطرف المدني أنه رأى المتهمة (م. هـ) على الساعة 1 و30 صباحا في شارع محمد بوضياف أي شارع مستغانم سابقا في محاولة السطو على محل وقدمت للشرطة للتحقيق معها، إلا أنها نفت وجود المتهمة (س. ن) معها كما أنكرت هذه الأخيرة التهمة المنسوبة اليها وقالت أنها خرجت لشراء أغراض لا غير وهو سبب وجودها بعين المكان، وقد التمس وكيل الجمهورية سنة حبس وغرامة مالية قدرها 10000 دج كما طلب دفاع المتهمة (س. ن) البراءة، وذلك لأن محاولة السرقة لم تثبت في حق موكلته، إضافة إلى أنها أنكرت كل ما نسب إليها، كما نفت المتهمة (م. هـ) وجودها بصحبتها.

القاضي حكم بسنتين حبسا وغرامة مالية قدرها 10.000 دج في القضيتين.

...و6 أشهر حبسا لمحتال على قاصر

قضت محكمة الصديقية بوهران نهار أمس بـ6 أشهر حبسا وغرامة مالية قدرها 5 الآف دينار جزائري، في حق المتهم (هـ. ب) 56 سنة بتهمة الشعوذة وإبعاد قاصر وذلك في حق الضحية (ع. و) 16 سنة الذي أقر بأنها جأته تطلب منه كتابة حجاب لأسترجاع حبيبها الذي تركها وهذا مقابل 200 دج، مع اعترافه أنه لا علاقة له بحرفة 'كتابة الحروز"، كما أن الضحية أقرت هي أيضا أن زميلتها (غ. و) هي التي دلتها على الطالب بعد أن عرضت عليها مشكلتها، وكان دفاع المتهم قد طلب البراءة لموكله من تهمة إبعاد القاصر لغياب الركن المادي.

م.عبد الفتاح

المكاتب الجهوية الشروق "التحرير والإشهار"

المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/ 60/ 12/ 074 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01/ 52/ 85/ 073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 073/51/69/79 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/ 70/ 49/ 046 - 95/ 66/ 88/ 071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/ 29/ 52/ 063 - مكتب تيارت: 48/ 40/ 81/ 071

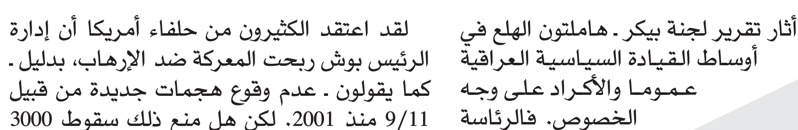
مكتب مستغانم: 46/ 00/ 24/ 073 - مكتب البيض: 05/ 39/ 21/ 062 - مكتب غليزان: 22/ 98/ 74/ 071 - 42/ 36/ 18/ 070 - مكتب أدرار: 95/ 16/ 90/ 062 - مكتب عين تموشنت: 04 - 85 - 57 - 072

بعد لجنة بيكر

التفاوض مع ابن لادن والبقية تأتي..!


■ بقلم: ابن خلدون

IBN-KHALDOUN@MAKTOOB.COM



أثار تقرير لجنة بيكر ـ هاملتون الهلع في أوساط القيادة السياسية العراقية عموما والأكراد على وجه الخصوص. فالرئاسة العراقية اعتبرته غير متطابق مع المصالح الوطنية العراقية. بينما وصفه رئيس إقليم كردستان بغير الواقعي وغير المناسب. ولام البرزاني أعضاء لجنة بيكر هاملتون على عدم زيارة إقليم كردستان أو الاجتماع بالقيادة الكردية. فالأكراد ومن ورائهم من ساقتهم الدبابة الأمريكية لحكم بغداد بدأت تلوح لهم في الأفق نهاية الحلم. وبدأوا يدركون أن أمريكا العظيمة لا تدخل في حساب استراتيجيتها العليا سوى مصالحها هي ولا شيء سواها.

الطالباني والبرزاني يدركان منذ وقت ليس بالقصير أن بعض الدوائر الاستخباراتية الأمريكية دخلت في حوار مع الجماعات المسلحة العراقية. لكنهم أساؤوا التقدير والتحليل. فقد ظنوا أن سعي إدارتي بوش وبلير للتفاوض مع الإرهابيين ـ كما يسمونهم ـ هو لتفريق صفوفهم وفضح نواياهم. وقليل من اعتبر ذلك مؤشرا عن تغير في استراتيجية الإدارة الأمريكية في العراق، ومحاولات منها للخروج من المأزق الذي وجدت نفسها فيه بسبب تصاعد موجة العنف والإرهاب.

■ هذا الممكن يجعل الخيال يسرح بنا إلى حد رؤية مصافحة تاريخية بين بن لادن أو من يخلفه على رأس تنظيم القاعدة والطرف الأمريكي. أو رؤية صدام حسين حرّا طليقا ربما يقدم نفسه مرشحا للانتخابات الرئاسية في العراق الجديد الذي يقولون عنه ديمقراطيا. ■

لقد اعتقد الكثيرون من حلفاء أمريكا أن إدارة الرئيس بوش ربحت المعركة ضد الإرهاب، بدليل ـ كما يقولون ـ عدم وقوع هجمات جديدة من قبيل 9/11 منذ 2001. لكن هل منع ذلك سقوط 3000 قتيل أمريكي في العراق، فضلا عما يزيد عن عشرة آلاف يرقدون في المستشفيات أو صاروا من ذوي الإعاقات الدائمة؟. وهل منع ذلك تفجيرات مدريد ولندن وغيرها؟. وهل منع التهديد الدائم الذي يلاحق الأمريكي أينما حل وارتحل؟. الأمر الذي جعل بعض الأصوات ترتفع لتقطع جدار الصمت منادية: لنتفاوض مع هؤلاء الأوغاد. ويبرر هؤلاء دعوتهم بالقول إن جميع الأعداء كانوا يرفضون التحدث إلى بعضهم في الفترات الأولى للحرب على أمل تحقيق نصر حاسم، ثم ينتهي بهم الأمر إلى طاولة التفاوض. وقد حدث التفاوض مع من يوصفون بالإرهابيين وأعطى ثماره، فلماذا لا تتكرر التجربة؟.

لقد تفاوضت بريطانيا العظمى مع من كانت تصفهم بالإرهابيين من منظمة الجيش الجمهوري الايرلندية. وجلست إلى طاولة التفاوض مع جيري آدمز زعيم الجناح السياسي للمنظمة، والذي كانت تنعته بشتى نعوت الإرهاب. وكانت بريطانيا تشترط أن يلقي هؤلاء الإرهابيون السلاح قبل أي تفاوض. ثم جاءت مارغريت تاتشر وتفاوضت معهم دون أن يتحقق هذا الشرط. وتبعها في ذلك خليفها جون ميجور، واستمر رئيس الوزراء الحالي طوني بلير على نفس النهج. وتبدو بريطانيا اليوم سعيدة بقدرها في كنف هذا التفاوض الذي لم ينتقص شيئا من الكبرياء الإنجليزي، ولكنه أنعم بشيء من الأمن الداخلي على المملكة.

وهذه إسبانيا الحليفة الأخرى لواشنطن تتفاوض مع منظمة إيتا الباسكية رغم تصنيفها كمنظمة إرهابية. ونتيجة لذلك التفاوض تراجعت الأعمال الإرهابية والتفجيرات التي كانت تهز المدن الاسبانية بما فيها العاصمة مدريد.

وفي جنوب إفريقيا من كان يصدق أن يجلس العنصريون البيض إلى طاولة المفاوضات مع السود الذين كانوا يصفونهم بالإرهابيين المتعطشين للدماء. واليوم تعيش جنوب إفريقيا أجواء مصالحة فعلية.

وأكثر الأمثلة حضورا تفاوض العرب مع اليهود. فمن قال يوما إن الراحلين ياسر عرفات وإسحاق رابين سيجلسان إلى طاولة التفاوض بعد أن كان لا ينطق الواحد منهما باسم الآخر إلا وقرنه بالإرهاب. ويقول العارفون بخبايا السياسة الشرق أوسطية إن إسرائيل ستضطر، إن آجلا أم عاجلا، إلى التفاوض مع حكومة حماس المنتخبة ديمقراطيا، رغم الاتهامات الإسرائيلية بأن غزة أصبحت دولة إرهابية يديرها إرهابيون. وسيحدث ذلك عندما يدرك ساسة إسرائيل أن مصلحة كيانهم على المدى المتوسط والبعيد تكمن في التفاوض مع حماس وليس في تجاهلها.

من هذا المنظور يرى البعض ألا مانع لأمريكا أن تفاوض بن لادن وتنظيم القاعدة. فإذا كانت قد شرعت في التفاوض مع الجماعات العراقية المسلحة، فالأجدر لها أن تتجه إلى رأس الحية ـ كما يقولون ـ وتفاوض أبا الإرهاب كما تسميه. خصوصا أن مطالب بن لادن عكس ما يعتقده البعض ليست تعجيزية، بل هي في متناول أمريكا، وبإمكانها تلبيتها دون أن تخسر الكثير. فهو يريد من الولايات المتحدة أن تنتهج سياسة متوازنة حيال الصراع العربي الإسرائيلي أولا. ويريد منها أن تسحب قواتها من بلاد المسلمين ثانيا وهذا ما صار قناعة أمريكية. ويريد منها أن تتوقف عن دعم الحكام الذين يصفهم بالمرتدين في العالم الإسلامي ثالثا. وأخال الولايات المتحدة قادرة ومستعدة أن تبيع هؤلاء الحكام بقشور البصل في سبيل أمنها. لهذا فإن تمكنت أمريكا من تعديل طفيف في مواقفها حيال الصراع العربي الإسرائيلي، فأنا شخصيا لا أرى ما يمنع من تفاوض أمريكا مع بن لادن وتنظيم القاعدة بما يحقق الأمن لأمريكا وللأمريكي معا.

مشكلة العرب عموما وحلفاء واشنطن في بغداد خصوصا، أنهم يعتقدون أن أمريكا تحبّهم بعاطفة كما يحبونها، ومدمنة عليهم حتى الثمالة. وأنها ستعرض أمنها القومي وحياة جنودها ومصالحها للخطر الداهم لأجل بقائهم يجلسون القرفصاء فوق الأرائك الوثيرة في بغداد وأربيل. إن أمريكا حين أرسلت علوجها إلى المنطقة فلأنها اعتقدت أن في ذلك تحقيق لمآرب أمريكية خالصة فيها فائدة أو مصلحة أمريكية صرفة. وإن أدركت وسط الطريق، كما يبدو عليها اليوم، أن سبيلا أخرى تبينت لها فيها مصلحة أهم فإنها لا تتوانى في إدارة الظهر لحلفاء اليوم واستقبال أعداء الأمس واليوم بالأحضان. وتلك هي السياسة لم يخطئ من قال إنها فن الممكن. وهذا الممكن يجعل الخيال يسرح بنا إلى حد رؤية مصافحة تاريخية بين بن لادن، أو من يخلفه على رأس تنظيم القاعدة، والطرف الأمريكي. أو رؤية صدام حسين حرا طليقا ربما يقدم نفسه مرشحا للانتخابات الرئاسية في العراق الجديد الذي يقولون عنه ديمقراطيا.

ولأترك الخيال وشأنه لأعود إلى حديث العقل وأقول: إن تقرير لجنة بيكر ـ هاملتون فسح المجال للسياسة الأمريكية لأن تفرمل اندفاعها الحالي كمرحلة أولى. وهذا ما سيمنحها فرصة لالتقاط الأنفاس. وسيمكنها كذلك من الوقوف بعيدا وعلى مسافة لترى الأمور على حقيقتها وبوضوح. ومن ثم تقرر إما التراجع أو تعديل المسار الحالي. وفي كلتا الحالتين لا يضمن أحد أن المسلك الجديد للسياسة الأمريكية لن يجعلها تلتقي يوما بمن تصفهم ألدّ أعدائها. فقد كان تقرير من قبيل تقرير بيكر ـ هاملتون لو قدر له الظهور عام 2002 مثلا ضربا من الخيانة لمن ماتوا. واليوم صار مثل هذا التقرير طوق نجاه لأمريكا من ورطتها في العراق. لهذا لا غرابة أن تتحول الأصوات المبحوحة التي ترتفع هذه الأيام لتقول: فلنتفاوض مع هؤلاء الإرهابيين الأوغاد إلى أصوات قوية تجد فيها أمريكا طوق نجاة من حالة اللاّأمن التي تعيشها منذ 2001.

نكبة التعريب في الجزائر وتداعياتها

■ د/محمد العربي الزبيري

في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد حاولت الجزائر بناء وحدة اندماجية مع الجماهيرية الليبية التي أبدت كل الاستعداد لذلك، ولو تمت العملية بنجاح، وقد كادت، لكان للتعريب مصير آخر ولقضي، نهائيا، على التوجه الفرنكفيلي، ولبعثت من جديد وبكيفية جدية تلكم الثورة الثقافية التي طالما رفعنا شعارها ولم نتمكن من تجسيدها على أرض الواقع.

لم يكن مشروع الوحدة مبنيا على فراغ، بل إن الطرفين الجزائري والليبي قد بذلا كل ما في الوسع من جهد وإمكانيات ليكون انطلاقه من قاعدة اقتصادية متينة، ولتكون منظومة الأفكار التي تغذيه معبرة، فعلا، عن طموحات الجماهير الشعبية الواسعة. ومن جملة التنازلات الكبيرة التي قدمها الطرف الليبي، في ذلك الحين، عدم اعتراضه على أن يصاغ دستور الوحدة انطلاقا، فقط، من الميثاق الوطني الجزائري ومن أدبيات الحركة الوطنية التي كانت في أساس ثورة نوفمبر 1954.

وفي الميدان الاقتصادي، تجدر الإشارة إلى الاقتراح الليبي القاضي بدمج معمل مصراته للحديد والصلب في مثيله معمل الحجار الذي كان، يومها، في حاجة ماسة إلى التوسع من أجل حل مشاكل التضخم في التقنيين والعمال على حد سواء. وصاحب ذلك الاقتراح تعهد السلطات الليبية المختصة بتحويل العتاد التكنولوجي الذي استعمل لإنجاز النهر العظيم إلى الجنوب الجزائري، مجانا، قصد الشروع في الحل النهائي لمشكل المياه ببلادنا. لم تكن تلكم الأمثلة يتيمة، بل إن غيرها كثير ومتصل بمجالات الفلاحة والتجارة والصناعة خاصة.

وكانت القيادة السياسية الجزائرية في معظمها مدركة لما تشتمل عليه الوحدة من فوائد جسيمة للشعبين، ولذلك فإنها لم تتردد في إصدار اللوائح المشجعة على مواصلة المساعي الكفيلة بتحقيقها في أقرب الآجال، لكن سلطة القرار لم تكن بيديها، بل في حوزة مناهضي التوجه العربي الإسلامي الذين فضلوا التضحية بالمكاسب الاقتصادية لسد الطريق في وجه التعريب الذي كان ينطلق الانطلاقة السليمة والنهائية لو تحققت الوحدة الاندماجية التي نوقش دستورها بكل حرية وديمقراطية من طرف الجماهير الشعبية الواسعة التي أبدت ارتياحها المطلق للمشروع، وهو ذلكم الارتياح الذي دفع التغريبيين، بجميع أصنافهم، إلى الإسراع بمؤامرة أكتوبر 1988 التي قضت على الأمل في الوحدة المغاربية والحلم بإمكانية بعث العهد الموحدي من جديد.

وكانت الفوضى التي تسترت بالتعددية الحزبية الشكلية، وبالديمقراطية الزائفة، وسيلة ناجعة وظفها أعداء الوطن، المتمكنون من مناصب الحل والربط والمسيطرون على المناصب الأساسية في سائر دواليب الدولة، للتراجع عن كل ما حققه التعريب من مكاسب. وجاءت الضربة القاضية متمثلة في تجميد قانون تعميم استعمال اللغة العربية الذي يبدو أنه أقبر إلى الأبد.

وتعرض المحيط في أغلبية المدن، بأحجامها المختلفة، إلى فرنسة مكثفة، حتى وكأن المتجول في شوارعها يخال نفسه في إحدى مستعمرات فرنسا التي مازالت لم تتحرر. وقع ذلك، ويقع أمام أعين السلطات المحلية التي تدرك كل الإدراك أن في ذلك خرقا فاضحا للدستور واعتداءً سافرا على أرواح ملايين الشهداء الذين ضحوا، راضين، بأنفسهم في سبيل استرجاع السيادة الوطنية المغتصبة، ومن أجل إعادة بناء الدولة بكل مقوماتها. وفي مجال التعليم، لجأ التغريبيون إلى عديد الحيل لإعادة الفرنسة بحجة إصلاح ما أفسدته المدرسة الأساسية. والواقع أن اتهام المدرسة الأساسية مجرد ادعاء كاذب، وبقايا الجزائريين أنفسهم يعرفون ذلك، لكنهم يستعملونها كذريعة يوهمون الناس، من خلالها، بأن المدرسة الأساسية هي التي مهدت للإرهاب وكونت الإرهابيين، وهي التي لم تسمح للمنظومة التربوية بأن تتقدم قصد تمكين المجتمع الجزائري من الارتقاء إلى مصاف المجتمعات المتطورة. إن أعداء التعريب يتناسون أن المدرسة الأساسية قد كونت كل الجزائريات والجزائريين من أبناء الجيل الذي يتهمونه بالإرهاب بمن في ذلك أبناؤهم. ويتناسون، كذلك، أنهم، هم الإرهاب الحقيقي بما نشروا، في المجتمع، من أمراض مستوردة مثل الرشوة والمحسوبية والجهوية الضيقة، وبما تسببوا في ترسيخه من رداءة ومن قطيعة مع التاريخ والتراث الوطنيين.

وكان على آباء المدرسة الأساسية أن يردوا على كل تلك الأباطيل بالقول، وهو صحيح: إن الذين ظلوا وما زالوا يسيرون البلاد، منذ أن استرجعت استقلالها الوطني، إنما هم، في أغلبيتهم الساحقة، أبناء المدرسة الاستعمارية أو أبناء أبنائهم ممن ارتضوا قابلية الانبطاح أمام المحتل السابق وتشبعوا، نتيجة الجهل، بروح العداء لكل ما هو عروبة وإسلام.

ومن مظاهر نكبة التعريب في الجزائر، أيضا، ما صاحب الفوضى المذكورة أعلاه من انحلال وتسيب وتشجيع على التشبه الشكلي بالمحتل السابق يقال، في المستويات العليا، إنها بعض علامات اللحاق بركب الحضارة الغربية. وصار من أبرز تلكم العلامات استعمال اللغة الفرنسية بدل العربية حتى في المناسبات الرسمية وفي جل المرافق الوزارية. وشيئا فشيئا، وتحديا للإرادة الشعبية المعبر عنها في النصوص الأساسية، نعيش، اليوم، مناظر مخزية، حيث لا يكترث المسؤول بمخاطبة المواطنين البسطاء بالفرنسية وهو يعلم علم اليقين أنهم لا يفهمونها.

وفي ختام هذه الحلقة، نشير إلى أن مسؤولية نكبة التعريب في الجزائر تقع، بالدرجة الأولى، على بقايا الجزائريين الأهالي الذين لم يعودوا يخفون أنهم يطبقون المخطط الذي أعلنت عنه سيئة الذكر: المنظمة السرية المسلحة مباشرة بعد وقف إطلاق النار في التاسع عشر مارس سنة 1962. واليوم فإن المسؤولية، وبدرجة لا تقل عن الأولى، يتقاسمها، حسب الترتيب، ممثلو الشعب في سائر المستويات، وفي مستوى البلديات على وجه الخصوص، والأحزاب السياسية، ومنظمات المجتمع المدني، وخاصة منها تلك التي ينشطها وطنيون معربون ومتفرنسون على حد سواء. وللحديث بقية وبقايا.

وكانت الفوضى التي تسترت بالتعددية الحزبية الشكلية، وبالديمقراطية الزائفة، وسيلة ناجعة وظفها أعداء الوطن، المتمكنون من مناصب الحل والربط والمسيطرون على المناصب الأساسية في سائر دواليب الدولة، للتراجع عن كل ما حققه التعريب من مكاسب.



لو كنا نسمع أو نعقل...



■ بقلم: محمد الهادي الحسني

لم يكتف الأخ عبد العزيز بوتفليقة بإلقاء خطاب في افتتاح لقاء الحكومة بالوُلاة، ولكنه عاد في اليوم الثاني لذلك اللقاء (10 / 12 / 2006) ليتدخّل مرة ثانية، مما يدل على تأكده أن الأمور في وطننا لا تسير بصورة سليمة، وأنها "أعقد من ذَنَبِ الضَّبِّ" كماء جاء في المثل العربي.

لقد أثار الأخ بوتفليقة في تدخله الثاني كثيرا من القضايا، فانتقد سياسات، وشنّع بتصرفات، وأعطى تعليمات لإصلاح ما أفسده سوء النيات، وتغلُّبُ الشهوات، وَوَهَنُ الإرادات، وتعفّن الإدارات.

> **والحقيقة هي أن هذه الفكرة التي دعا إليها الأخ بوتفليقة ليست جديدة، فأنا أذكر أن أستاذي أبا القاسم سعد الله قد دعا إليها في مقال نشره في جريدة المجاهد الأسبوعية (17 جوان 1983) تحت عنوان: "نحو جامعة وطنية"، ثم نشره في كتابه "أفكار جامحة" (1988).**

من القضايا التي أثارها الأخ بوتفليقة وانتقدها قضية وجود جامعة في كل ولاية، لأن ذلك لا يمسح لأبناء الوطن الواحد في جهاته المختلفة البعيدة أن يتلاقوا، ويتعارفوا ويتواصلوا، حيث يدرس كل واحد منهم التعليم الابتدائي، والمتوسط، والثانوي، والجامعي في مدينته أو ولايته، وقد يؤدي الخدمة الوطنية في ناحيته، وقد يحصل على عمل في جهته، ثم يكمل نصف دينه بإحدى بنات أسرته، أو عشيرته، أو ناحيته، وقد تنتهي حياته وهو لم يغادر منطقته، ولم يعرف وطنه، ولم يتلاق مع أبناء وطنه في النواحي الأخرى.

وقد دعا الأخ بوتفليقة، للقضاء على هذه السياسة ذات العواقب الوخيمة، إلى ما سمّاه "الجامعات المتخصصة"، حيث تضم كل جامعة تخصصات محددة، يقبل عليها طلاب الجزائر من جميع الأنحاء، فيحدث بينهم تعارف واندماج، وتتمتّن العلاقات، وتنشأ صداقات، وتتقارب العادات، وتتلاقح الذهنيات، ويتلاشى، أو يخف، السَّيِّءُ من الانتماءات.

إن هذه الفكرة جيدة، خاصة أنها جاءت على لسان المسؤول الأول في البلاد. وما أظن أنه تطرق إلى هذه القضية الهامة إلا لأنه تنبّه -أو نُبِّه- إلى خطأ السياسة المتبعة في هذا الشأن، وخطرها على البعد الوطني في المديين المتوسط والبعيد.

والحقيقة هي أن هذه الفكرة التي دعا إليها الأخ بوتفليقة ليست جديدة، فأنا أذكر أن أستاذي أبا القاسم سعد الله قد دعا إليها في مقال نشره في جريدة المجاهد الأسبوعية (17 جوان 1983) تحت عنوان: "نحو جامعة وطنية"، ثم نشره في كتابه "أفكار جامحة" (1988).

وقد علمتُ أن مقال الدكتور سعد الله رفضت نشره جريدة الشعب، وما نشرته جريدة "المجاهد" إلا بعد تدخل أحد المسؤولين (ع.ح.م)، وعندما نشرته كتبت في الأذُنَين الأعلى للصفحة كلمة "رأي خاص" أو "وجهة نظر"، كأنها تتبرأ مما فيه من أفكار، كما علمت أن بعض "المسؤولين"، الذين لا يرون أبعد من أنوفهم، غضبوا من المقال وصاحبه، وربما ودّوا الإساءة إليه، لأنه -في فهمهم- يُشَوِّشُ على سياسة "وطنية، حكيمة".

أكد الدكتور سعد الله في مقاله "أن الجامعة مؤسسة وطنية قبل أن تكون مؤسسة أكاديمية، وباعتبارها مؤسسة وطنية يفترض فيها أن توحد ولا تفرق، وأن تجمع ولا تشتِّت". (أفكار جامحة. ص 163).

وقد شبه الدكتور الجامعة بالمدرسة العسكرية التي "تُوحِّدُ قيادة الأمة، وتجمعها على مبادىء ومثل عليا، يعتبر التخلي عنها مدعاة للهزيمة والفرقة". (ص 164).

وتعليقا على ما صدر من إحدى الجامعات من أصوات تدعو إلى النزعة العرقية -الانفصالية، قال الدكتور سعد الله: "والدعوة إلى الانفصال في الجامعة تعادل في نظري حركة التمرد في الجيش، كلتاهما تستوجب الموقف الحازم، والعقاب الصارم". (ص 164).

لا يظنن أحد أن الدكتور أبا القاسم سعد الله ضد فكرة زرع جامعة في كل ولاية، فذلك - كما يؤكد- "شيء جميل ومحبب ومطمح لا نظن أن هناك من يعارضه من حيث المبدأ" (ص 164)؛ ولكنه يدعو إلى تحصين هذا الوجود بتوفير عدة شروط، تضمن -إن توافرت- تخريج إطارات ذات نظرة وطنية، وأفق واسع، وشعور بالانتماء إلى الوطن، وولاء نحو هذا الوطن، واقتناع بمبادئه ومقوماته، وعمل دائب على ترسيخ هذه المبادىء، وتعميق هذه المقومات، لأن ما توجد عليه الجامعات الآن من سيطرة لنزعة الجهوية، والانغلاق على لغة أجنبية (الفرنسية) على حساب اللغة الوطنية، واللغات الأجنبية الأخرى، ومن تشجيع للخرافات والأساطير تحت شعار "الأدب الشعبي"؛ كل ذلك لا يبشر بالخير، ولا يدعو إلى الاطمئنان على مستقبل هذا الوطن، لأن خريجي هذه الجامعات هم الذين سيتولون زمام الأمور في هذا الوطن، ويديرن شؤونه، ويخططون سياسته في جميع الميادين.

إن الأمور المتعلقة بتكوين المواطن وتنشئته العلمية لا تسند في الدول الحريصة على مستقبلها إلا إلى الراسخين في العلم، الأغنياء في التجربة، المخلصين في التوجه، ذوي الأنظار البعيدة والآراء السديدة، ولا تُوكَل إلى أصحاب الأهواء، والمُسْتَلبينَ، واللامُنْتمين، وذوي النزعات العرقية والجهويةَ.

لقد شاهدنا، عندما أُسْنِد أمر إصلاح المنظومة التربوية إلى أناس ليس لهم في هذا الميدان لا رأي سديد، ولا فكر رشيد، ولا تجربة متميزة، ولا نية طيبة؛ بل إن بعضهم معقدون نفسيا ومحدودون علميا، ومستلبون فكريا، ومنهزمون حضاريا؛ أقول شاهدنا نتائج هذا الإصلاح السيئة في بداية تطبيق هذه المنظومة. ولئن تَمَّ التراجع عن بعض اقتراحات تلك اللجنة (تدريس الفرنسية في السنة الثانية ابتدائي)؛ فإن الاقتراحات الأخرى ما تزال تُطبَّق، وعما قريب ستظهر نتائجها السيئة، وسندفع ثمنا باهضا بسببها، وعندها سيقال لنا: "إنْ أَرَدْنَا إلا إحْسَانًا وتوفيقا" إن علة مسؤولينا هي أنهم لا يُلْقُون السمع لآراء أهل الذكر، وتأخذهم عزة المسؤولية، وإذا عينوا شخصا من أهل الذكر في منصب مستشار في ميدان من الميادين فإنهم لا يأخذون بما يشير به. أو يَكُونُ هذا المستشار مُصَابًا بداء الوظيفة، وهو التملق والجُبْن، فلا يشير بما هو صالح ومفيد، خشية معاكسة هوى المسؤول فينهي مهامه، ويضطر -حفاظا على المنصب ومزاياه- أن يتملق فيُسَايره في هواه، والخاسر الأول والآخر هو الوطن.

ومن الأدلة على أن مسؤولينا لهم آذان لا يسمعون بها النصيحة، ولهم أعين لا يقرأون بها الاقتراحات المليحة، ما كتبه الأستاذ مالك بن نبي في جريدة الجمهورية الجزائرية في 30 / 4 / 1954 تحت عنوان "من أجل إصلاح التراب الجزائري"(1)، وذلك بعد أن لاحظ زحف الرمال على الأراضي الزراعية، وهو ما سماه باللغة الفرنسية "Saharisation".. ومن الصدف أن الأخ بوتفليقة أشار أيضا في تدخله إلى هذه المشكلة، وعلينا أن نقدر كم ضيعنا من وقت، وكم خسرنا من هكتارات منذ اقترح ابن نبي هذه الفكرة إلى اليوم الذي نبه إلى خطرها الأخ بوتفليقة..

نعم، إن الفكرة لم تكن ممكنة التطبيق عندما كتب الأستاذ ابن نبي مقاله، لأن أمرنا لم يكن بيدنا، وكنا تحت ذلك الاستدمار الفرنسي الخبيث، ولكن كان يمكن أن نضعها على رأس الأولويات بعد أن استرجعنا استقلالنا، وطردنا عدونا.

ونعم -مرة أخرى- لقد بدأنا فى السبعينيات من القرن الماضي مشروعا عظيما سمّي "السد الأخضر"، ولكننا لم نأخذه بقوة، ولم نستمر فيه، فماتت أغلبية الشجيرات التي غرست، وأكلت الحيوانات جزءا منها، وأتى الإنسان على البقية الباقية، فاستمرت المشكلة، أو قل إنها استفحلت.

إن الأمر الذي يتمناه كل جزائري صحيح الفكر، سليم القلب، طاهر اليد، صادق الولاء من الأخ بوتفليقة وقد تنبه -أو نبَّهَه رجل صالح- إلى خطورة هذين الأمرين وأهميتهما؛ أن يبادر إلى تكليف أهل الذكر في هذين الميدانين وفي غيرهما من الذين ليست لهم أطماع شخصية، ولا هدف لهم إلا خدمة الجزائر الغالية، ليعدوا له دراسات، ويقدموا له اقتراحات يقيم عليها سياسته في إصلاح الأمور، لأن لجان الإصلاحات السابقة ليس لأكثرها من الإصلاح إلا الاسم، وذلك حتى لا يذهب كلامه مع الريح.

---

1) انظر كتاب: في مهب المعركة، للأستاذ مالك بن نبي.

الاقتصاد... بوتفليقة غير راض

■ بقلم: عبد المجيد بوزيدي

ألقى رئيس الجمهورية بمناسبة انعقاد اجتماع ندوة الولاة - الحكومة، بداية الأسبوع الجاري، خطابا طبعته نغمتان قويتان. الأولى تتعلق بمكافحة الرشوة، والثانية، بخصوص الوضعية الاقتصادية للبلاد.

أما بخصوص الرشوة، فيبدو أن الرئيس كان مشحونا بالتصريحات التي أدلى بها وزير الدولة بدون حقيبة ورئيس حركة حمس أبوجرة سلطاني، الذي صعد من لهجته أمام الملأ بقوله إنه يمتلك ملفات حول الرشوة تورط فيها مسؤولون كبار في الدولة.

لقد ظهر الرئيس أنه غير متفهم لازدواجية الدور الذي أبداه أبو جرة الذي وجه اتهامات لحكومة وسلطة هو نفسه عضو فيها، وأكثر من ذلك بدون أي دليل.

من الواضح أن رئيس الجمهورية يعرف جيدا، على الأقل مثل اي مواطن عادي، أن الرشوة أخذت في الجزائر حجما غير مسبوق. فهل انفعال الرئيس يعني عجزه عن مواجهة الظاهرة لوحده؟ والدعوة إلى إشراك الجميع وفي المقام الأول المسؤولين في مناصبهم لوقف الغنغرينة (الانحلال)، ثم استئصال الظاهرة تدريجيا. برنامج واسع ومهمة ما أصعبها!

الشق الثاني الذي تناوله الرئيس هو المتعلق بالوضعية الاقتصادية للبلاد، حيث ظهر الرئيس غير راض، وذهب إلى حد الأسف على المرحلة البومدينية التي كان يغلب خلالها الاستثمار المنتج وكان البترول يستخدم لبناء اقتصاد منتج للسلع.

بوتفليقة، تأسف أيضا على التوقف الفجائي لعملية تصنيع البلاد خلال سنوات الثمانينيات من طرف الرئيس الشاذلي بن جديد وعبد الحميد براهيمي.

الاقتصاد الجزائري مرتبط بشكل مطلق بقطاع المحروقات، واليوم أكثر من أمس عبّر الرئيس بوتفليقة عن إعجابه الشديد بتجربة اقتصادات البلدان الخليجية التي على الرغم من الاحتياطات النفطية الهامة جدا التي تتوفر عليها بالمقارنة مع الاحتياطات الجزائرية، إلا أن هذه الدول نجحت في التوجه حاليا إلى الخروج من دائرة «الكل بترول».

وقد ذكّر بوتفليقة بحقائق جارحة يستحسن قراءتها:

1. الاقتصاد الجزائري ضعيف التنوع، المحروقات تقدم للمجتمع كل ما يحتاج إليه، والاقتصاد الجزائري بكامله يعيش على البترول والغاز.

2 - قطاعات النشاط الاقتصادي خارج المحروقات تفتقد للنشاط، لا سيما قطاع الصناعات التحويلية التي عليها لعب دور المحرك. وعبّر الرئيس بوتفليقة عن أسفه، عند هذا المستوى، لغياب روح المقاولة وثقافة المؤسسة لدى المتعاملين الخواص، وتأسف أيضا للتأخر الحاصل في مجال عصرنة المؤسسات الصناعية العمومية التي مازالت في جانبها التكنولوجي وقواعد تسييرها في سنوات السبعينيات.

3 - إنتاجية العمل ورأس المال ضعيفة جدا في اقتصادنا، وهي الأضعف من نوعها بين دول حوض المتوسط.

4 - التمويل المستمر لعدد كبير من المؤسسات العمومية التي لم تتمكن من هيكلة نفسها يحرم المؤسسات الخاصة من الحصول على موارد بالإمكان أن تجعلها أكثر مردودية لو تمكنت من الحصول عليها. وضعية الاقتصاد الجزائري هذه تفسر المشاكل التي تمنع من الاحتفاظ بنسب نمو اقتصادي معتبرة على الدوام.

في الواقع النمو الاقتصادي الذي يميز الجزائر منذ 2000 له ثلاث خصائص:

أ - هو نمو متمدد؛ بمعنى أنه ناتج عن ضخ مبالغ كبيرة في استثمارات عمومية جديدة وليست مشاريع منتجة للعمل ورأس المال (بمعنى أنها مشاريع لها نفس الإنتاجية بنفس التجهيزات).

ب - النمو الاقتصادي في الجزائر مكلف: يجب ضخ الكثير من المال لربح نقطة في نمو الناتج الداخلي الخام. هذا النمو ناتج عن الارتفاع المعتبر للنفقات العمومية، وهذه النفقات العمومية تمولها الدولة بواسطة المحروقات.

ج - النمو الاقتصادي عندنا هو نمو عابر، وهو مرتبط بالظرف البترولي العالمي، فمادامت الأسعار مرتفعة، فإن الدولة قادرة على تمويل هذا النمو، وعندما تنخفض أسعار النفط أو أننا نتوقف عن إنتاج النفط والغاز بكميات كبيرة، فإن النمو الاقتصادي سيتوقف. لقد أشار الرئيس بوتفليقة إلى التراجع في نسبة النمو هذه السنة بالمقارنة مع سنة 2005 بسبب تراجع إنتاج الجزائر من الغاز والبترول بسبب مشاكل فنية. بكل تأكيد، فإن الخطاب الأخير للرئيس بوتفليقة يضع تشخيصا دقيقا للتحديات التي ستواجه الاقتصاد الجزائري.

ليس لنا بعد مؤسسات بمعنى الكلمة. المؤسسة هي مكان لإنتاج الثروة والقيمة المضافة. إنها تستهلك موادّ أولية وتنتج سلعا لها قيمة أكبر. ولتمكن من القيام بذلك، يجب توافر تجهيزات ويد عاملة مؤهلة، ويلزم توافر مسيرين أكفاء بشكل خاص يستطيعون أخذ مخاطر محسوبة، والذين يتوفرون على روح المؤسسة. ولكن كل هذه العناصر لا نتوفر عليها اليوم، كما قال بوتفليقة، وهو بالضبط ما يجب العمل على خلقه ويجب اختراعه.

رئيس الجمهورية أعطى الانطباع أنه وجد وحده للقيام بكل هذا العمل وهو لا يتوفر على فريق: «هل هناك من يستمع إليّ داخل هذه القاعة أو خارجها!» قال رئيس الجمهورية.

إن اللوحة التي رسمها رئيس الجمهورية للاقتصاد الجزائري واضحة جدا، والعمل الواجب القيام به كبير وضخم، ويبدو أن الرجال الذين يقومون بالأعمال حاليا لم يقنعوا الرئيس بأدائهم. وبدون الذهاب بعيدا، لقد قال الرئيس محمد بوضياف «لم نتمكن من إيجاد 30 رجلا لتشكيل حكومة!».. لقد حان الوقت اليوم أن يتوسع هذا الوضوح الذي اتسم به بوتفليقة في تشخيصه للاقتصاد الوطني إلى بناء قاطرة حقيقية من أجل جر المجتمع نحو الأمام، ونقصد بهذه القاطرة مجموعة من الأحصنة تجر كلها في نفس الاتجاه!!

■(*) ترجمة: عبد الوهاب بوكروح

يا جبل ما يهزّك ريح!

■ بقلم: خضير بوقايلة ■

k_bougaila@hotmail.com

ما كنت أخشاه حدث، أن يتدخل صاحب الفخامة بين دونكيشوط الجزائر الدونكي سلطاني وبين المفسدين في الأرض. كان خطاب فخامته الناري بردا وسلاما على المصفقين الذين لم يكونوا يعلمون أنّ مثل ذلك الكلام قد يحبط عزيمة الولي الطاهر وأكثر من ذلك قد يفسد عليه خططه التي وضعها بإحكام لمحاربة الفساد والمفسدين في الأرض.

■ حارب الفساد داخل بيتك واطلق صوتك مدويا مع أهلك، أما إذا خرجت فحافظ على هدوئك وابتسامتك حتى تلتقط لك الكاميرا صورة واضحة ضاحكة مستبشرة. ■

لا شك أن جميع المتتبعين أمثالي لوقائع المعركة الدونكيسلطانية شعر، قبل خطاب فخامته، بكثير من الاعتزاز والارتياح وهو يرى عرش المفسدين يتزعزع والأرض تتزلزل تحت أقدامهم وهم يستمعون إليه وهو يردّد وعيده ويلوح بسيفه السليط من يمناه وبالملفات السوداء عن شماله. حالة قلق شديدة لاحظها الجزائريون على وجوه رؤوس الفساد وحالات إسهال حاد سجلتها مصالح الأرصاد في صفوف أصحاب البطون المنتفخة وهم يجرون في كل الاتجاهات بحثا عن مكان عازل لا ينقل إليهم صدى زئير السبع سلطاني. حتى جاء خطاب صاحب الفخامة محاولا صرف الرجل عن معركته الأساسية التي نذر نفسه للاستمرار فيها، وقد أصبت، كما أصيب الكثير معي، بإحباط شديد ونحن نتخيل أن دونكيشوطنا سيترجّل ويلقي ملفاته تبعثرها طواحين الهواء التي يحركها وينشغل بدلا عن ذلك بمنصبه في الوزارة الاستراتيجية التي أوكلت إليه ويدخل في عزلة مع نفسه يستشيرها إن كان عليه أن يبقى داخل الصفوف ويتقيّد بشروط منظم الصفوف أم يخرج منها ويفعل ما يشاء مع احتمال كبير أن يفقد بريقه ويتحوّل إلى لعبة جديدة في مسلسل الانقسامات الداخلية في الأحزاب الجزائرية.

أعتقد أن الدونكي سلطاني العزيز علينا لا يزال شامخا، ويا جبل ما يهزّك ريح، ومع ذلك فأنا أشد على معصمه وأدعو جميع من يريد أن يرى بلاده مطهّرة ومعقمة من بؤر الفساد أن يعلن معي عن تضامنه مع صاحبنا حتى يواصل معركته قُدُماً ضدّ رؤوس الفتنة أينما كانت ومهما كان وزنها. نحن نرى في الأفق بشائر الصلاح والعفّة تتجلى على الجزائر والوطاويط تختبئ وتهرب من كل طريق تسلكه أنت بفرسك وسيفك السليط. لا تفشل وإنّ النصر لآت لا محالة. فمعركتك هي معركتنا ومعركة كل الجزائريين ولا تبتئس بما يقولون عنك، فهم إما يحسدونك على الانتصارات الجهنمية التي حققتها وإما أنهم يجهلون حقيقة ونبل المعركة التي تخوضها، لكن تأكد يا فارسنا المغوار أنك منتصر لا محالة وجائزة نوبل للفساد في انتظارك ولا أحد في العالم يمكن أن ينازعك عليها. فنم قرير العين مرتاح البال ولا تستيقظ إلا على وقع سقوط رأس الفساد الكبير مغشيا عليه من كثرة النقع الذي تطلقه فرسك (فأثرت بها نقعاً)، ونحن نعدك أننا سنقيم لك تمثالا من الزجاج الشفاف في نفس المكان الذي يسقط فيه آخر المفسدين.

وأعتقد أنك لم تتأثر كثيرا لكلام صاحب الفخامة وهو يدوي في قصر الأمم ويطلب منك أن تكفّ عن تحريك طواحين الكلام، بل أنا متأكد أنه مهما أثر في الذين استمعوا إليه فإنه لن يحرّك فيك شعرة، فأنت من طينة نادرة لا تتأثر بأي شيء ولا يثنيها أي تصرف عن مواصلة النضال في خدمة الأمة. ثم أنت تعلم أن صاحب الفخامة لم يقل ذلك الكلام إلا من منطلق غيرته الشديدة على البلد. فهو أيضا معروف عنه أنه لا يحبّ الفساد ويكره المفسدين، لكنه حريص جدا على أن تبقى صورة الجزائر في الخارج صافية نقية طاهرة ومغرية. فهو في الحقيقة بذل جهودا لا وصف لها من أجل أن تستردّ البلاد عافيتها ومن أجل أن يبيِّض صورة الجزائر ويبعث فيها بريقا يخطف الأبصار، وقد كان النجاح حليفه مثلما عوّدنا منذ أن عرفناه مناضلا كبيراً. وقد عزّ عليه يا سيدي الدونكي أن تخرج عليه بسيفك السليط وتهدم كل ما بناه، فالرجل كان يستعدّ للرحيل مطمئنّا على أنه ترك البلد في عافية حتى خرجت عليه من حيث لا يدري وها أنت الآن تجبره على أن يواصل النضال حتى يصلح ما أفسدته معركتك والله وحده يعلم كم سنة أخرى ستتواصل معركة إعادة التبييض والغسيل.

حتى لو كان هناك فساد ومفسدون، فإن الحكمة كانت تقتضي منك يا سيدي الدونكي أن تخوضها معركة سرية من دون أن تثير تلك الزوابع. وأنا بطبيعة الحال من رأي صاحب الفخامة وأذهب أكثر منه لأقول لك إن الذي يهمنا هو أن تبقى الصورة التي يراها أعزاؤنا الأجانب لماعة وناصعة، والأفضل أن لا يستمع أحبابنا في الضفة المقابلة إلا إلى صوت خادم الجزائر وهو يؤكد أنّ البلد تعافت والحمد لله وهي الآن تبني اقتصادها ومجدها الضائع وكلها ثقة في أنها قريبا جدا ستدوّخ العالم وتجعل الدنيا تحكي عنها وترقيها إلى أولى المراتب. هذا الجهد كله كان من المفروض أن يُدعم ولا يصدر عن هؤلاء ولا عن هؤلاء أي صوت نشاز. نحن ـ يا أخينا ـ نريد أن نحافظ على هذه الصورة أمام الأجانب، وإذا بقيت مصرّا على أن هناك فسادا في هذه الأرض الطيبة فأبق الأمر سرا بيننا، علينا أن نطمئن إلى أن الخارج ينظر إلينا بإعجاب وبعين الرضا، أما الفساد فلنتركه أمرا داخليا ولا نشرك فيه الناس، يا أخي إذا كان الناس يرضون لأنفسهم الفساد والعيش في أمان داخل جو متعفن فلماذا تحاول أن تفسد عليهم هدوءهم وسكينتهم وتجعلهم محل شك في الخارج. حارب الفساد داخل بيتك واطلق صوتك مدويا مع أهلك، أما إذا خرجت فحافظ على هدوئك وابتسامتك حتى تلتقط لك الكاميرا صورة واضحة ضاحكة مستبشرة. هل فهمت الدرس أم تحتاج إلى خطبة أخرى؟.

■■■■

وما دمنا مع صورة الجزائر اللماعة لا بأس أن نذكّر حضراتكم بواحد من أهم الأحداث التي تستعد الجزائر لاحتضانها بعد أقل من ثلاثين يوما من الآن، وهو حدث جلل لم يسبق للجزائر أن عرفت مثله منذ الاستقلال، نعم منذ الاستقلال. تلكم هي يا سادة يا كرام تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية التي اقتطعت لها الدولة 5 ملايير دينار فقط لا غير. وإذا استغربتم كيف يُخصّص مبلغ زهيد مثل هذا من أجل تظاهرة عظيمة كهذه، يكفيكم أن تتذكروا أن صورة البلد ناصعة وثقافتها في أبهى حللها وبالتالي فإننا لن نحتاج مالا كثيرا لنصنع شيئا هو في الأصل موجود، كما أن جعجعة صاحبنا عن الفساد تقتضي منا تصرفا حكيما.

تابعت باهتمام بالغ وزيرة الثقافة الجزائرية في نشرة التلفزيون بمناسبة ذكرى أحداث 11 ديسمبر وبمناسبة عودة الابن الضال زين الدين زيدان إلى الجزائر وبمناسبة الإعلان عن تاريخ انطلاق سنة الجزائر الثقافية العربية، وهي تَعدنا أن عنوان تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية سيكون ـ الجودة والتميّز ـ وأن هناك برنامجا مكثفاً وثريا وجميلا جدا (الكلام لمعاليها)، كما أن المشرفين لم ينسوا أي ميدان في الثقافة، هناك الكتاب والسينما والمسرح والفنون البصرية والتراث المادي وغير المادي وحتى التجهيزات الثقافية (وهذا الكلام كله أيضا لمعاليها)، ولاحظوا جيدا أنها لم تدرج الفساد ضمن الميادين الثقافية لأنه عمل غير ثقافي وهو بطبيعة الحال ليس من المجالات التي تتميز به بلادنا.

الوزيرة كشفت لنا أيضا مشكورة جدا أن هناك برنامجا لنشر أكثر من ألف كتاب (ليتها قالت ألف كتاب وكتاب حتى تزيد من شاعرية التظاهرة)، منها كتب تُنشر لأول مرة ومن هذه الكتب التي تُنشر لأول مرة أكثر من أربعين كتابا فاخرا (ولا علاقة للعدد بأصحاب علي بابا). وقالت معاليها أيضا إن هذه هي المرة الأولى منذ الاستقلال، الجزائر تعيش تظاهرة كبيرة كهذه، وإن هذه هي المرة الأولى منذ الاستقلال، الجزائر تنتج هذا العدد الهائل من الأفلام، وإن هذه هي المرة الأولى منذ الاستقلال، الجزائر تنتج 45 مسرحية في سنة واحدة، وإن هذه هي المرة الأولى منذ الاستقلال، الجزائر تُصدر فيها ألف عنوان في سنة واحدة، وإن هذه هي المرة الأولى منذ الاستقلال، الجزائر تنظم أكثر من 45 معرضا في الفنون التشكيلية في سنة واحدة إلى جانب المهرجانات والندوات. هنا انتهى كلام معاليها لأن مقدمة النشرة لم تكن متأدبة معها فقاطعتها رغم أنها لم تتكلم أكثر من 15 دقيقة وهو وقت قصير إذا علمنا أن النشرة استغرقت ساعة ونصف الساعة تقريبا. ولو لم تقاطَع معاليها بتلك الطريقة الفجّة لأكملت أن هذه هي المرة الأولى منذ الاستقلال، الجزائر تعرف وزيرة للثقافة اسمها هو اسم معاليها، وأن هذه هي المرة الأولى منذ الاستقلال، الجزائر تعرف فيها هذا العدد الهائل من قضايا الفساد، وأن هذه هي المرة الأولى منذ الاستقلال، الجزائر... لا، عليّ أن أتوقف لأنني بدأت أدخل في موضوع الفساد المحرّم وهو كلام غير مباح قبل أن تنتهي تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية بسلام وقبل أن يصل عدد المستثمرين الأجانب في البلد إلى ضعف عدد السكان بمن فيهم أولئك الذين يختفون في رحلات النزهات البحرية بين شواطئ جزائرنا العزيزة وشواطئ أحبائنا في شمال المتوسط.

■■■■

وددت لو أن هناك مساحة أطول بطول لسان دونكيشوطنا حتى أرحب ترحيبا كاملا بصاحب النطحة الذهبية زيزو الذي لبّى صاغرا دعوة كريمة من فخامته، لكنني أكتفي هنا بالتنويه بتلك الابتسامة العريضة التي لم تفارق وزير التضامن وهو ينظر إلى زيزو ولا يصدّق عينيه أنه هو ذلك الفتى الذي كان يراه في التلفزيون وهو أيضا ذلك المتمرد الذي أتعب صاحب الفخامة وهو يوجّه إليه الدعوة تلو الدعوة حتى انتهى به المطاف ليقع بين أيدي الوزير الذي ساقه إلى القصر الأعلى تطبيقا لبرنامج السيد فخامة رئيس الجمهورية (هذه المرة قالها منقوصة وغير واضحة وهو معذور لأنه كان يجب أن يقولها قبل أن يحرك زيزو دماغه)! على كل مرحبا بك زيزو في بلدك (الثاني أم الأول)، أنا لا أعرف قواعد البروتوكول وأخشى أن أغضب ضيفه العزيز بخطأ في الترتيب.

الوعي عند شيوخ أمريكا

■ عابد شارف

abc@wissal.dz

اتفق العرب والعجم على نفي الواقع السياسي في البلاد العربية. وأنتجت أمريكا أدبيات كثيرة، واخترعت علوما كبرى، للتعبير عن الواقع بكلمات مختارة تجعل الفشل نجاحا، والخطأ صوابا، والاحتلال عملا ديمقراطيا، والنهب مساعدة إنسانية. هذا دون أن ننسى المقاومة التي تحولت إلى إرهاب، وقد سبق الحديث عنها.

وأنجبت أمريكا تلامذة حفظوا عنها الدرس بصفة جدية، مثلما يؤكد ذلك الكلام المتداول في لبنان والعراق. ففي لبنان، اتفق العالم على تسمية أحزاب المعارضة على أنها كتلة موالية لسوريا. أما الأحزاب الأخرى، فإنها معادية لسوريا بطبيعة الحال.

وقد فرض هذا الخطاب نفسه حتى في الصحافة العربية التي تدعي أنها لا توافق سياسة الغرب في لبنان. لكن يكفي أن نسمي حزب الله وحلفاءه أنهم يشكلون تحالفا معاديا للسياسة الغربية في لبنان، وأن نسمي الطائفة الأخرى أنها موالية لفرنسا وأمريكا لتتغير الصورة بصفة جذرية، ليظهر البطل بطلا والخائن خائنا.

ولم تكتف العواصم الغربية التي تريد احتواء لبنان بذلك، بل فرضت فكرة أخرى تتمثل في تشكيل محكمة دولية للبحث في قضية اغتيال الوزير الأول اللبناني الأسبق رفيق الحريري. وأصبحت المحكمة الدولية قضية أساسية في الحياة السياسية اللبنانية حيث دخلت البلاد أزمة جديدة بسبب الخلاف حول هذه الفكرة. ولم يبال القوم لا بالأزمة التي أفرزتها الضغوط الخارجية، ولا بتجريد العدالة اللبنانية من صلاحياتها، مما يشكل مساسا صارخا بالسيادة الوطنية. ولا نعرف بلدا في العالم تم تشكيل محكمة دولية خاصة للكشف عن ظروف اغتيال رجل سياسي إلا لبنان.

أما في العراق، فإن الكلام عرف تطورات لم يتنبّأها الجاحظ نفسه. وتزعم هذا التغيير الرئيس العراقي جلال الطلباني نفسه، وفي تعليق حول تقرير اللجنة التي يترأسها وزير الخارجية الأمريكي الأسبق جيمس بيكر، قال الطلباني إن تقرير جيمس بيكر يشكل «مساسا بالسيادة الوطنية». ولم يعرف العالم كلاما غريبا كهذا منذ مدة. فالرجل الذي كان زعيما لمقاومة داخلية، ومضى سنينا طويلة وهو يحارب نظام صدام حسين، يعتبر اليوم أن وجود 150,000 ألف جندي أمريكي والآلاف من جنسيات أخرى شيء عادي جدا، ويعتبر أن نهب العراق من طرف شركات أمريكية مرتبطة بقادة أمريكا شيء عادي لا يمس بالسيادة العراقية، أما التقرير الذي يفتح الباب أمام احتمال رحيل الجنود الأمريكيين، فهو «غير عادل، ويحتوي على نقاط خطيرة تمس بسيادة العراق ودستوره». وقال الطلباني إن تهديد العراق بوضع حد للمساعدات الأمريكية إذا لم يتم تحقيق تقدم واضح في عملية المصالحة يعني أن أمريكا «تتعامل مع العراق كأنه مستعمرة صغيرة، ولا تتعامل معه على أساس أنه بلد مستقل». ولم يفسر الرجل هل أن بلدا يخضع لغزو جيوش أجنبية يعتبر مستعمرا أم أنه بلد مستقل.

أما الأمريكيون، فإنهم اخترعوا في العراق طريقة جديدة لدفع بلد إلى الجنة الديمقراطية بتحريف الكلام. إنها طريقة تبدأ بالاحتلال، وتكتمل بالتدمير ثم زرع بذور الحرب الأهلية. ومازال الرئيس الأمريكي جورج بوش يزعم أن عساكره لن يغادروا البلاد قبل أن يتمموا العمل الذي جاؤوا من أجله، هذا العمل الذي دفع الأمين الأممي كوفي عنان إلى القول ان الوضع في العراق أبشع من الحرب الأهلية.

وسواء تعلق الأمر بالعراق أو لبنان، ومهما كانت وجهة النظر حول طبيعة النظام السوري والإيراني، وحول طبيعة النظام العراقي السابق، وحول الخلافات السياسية في لبنان، فإن الخطاب الأمريكي كان مبنيا منذ سنوات على أفكار أساسية، منها رفض التدخل الأجنبي في شؤون لبنان والعراق. لكن هذا الخطاب يطبق على سوريا وإيران، لا على أمريكا وفرنسا وإسرائيل.

ولا يتعامل الأمريكيون مع الواقع العربي إلا عند الشيخوخة. فهذا جيمس بيكر يقول إن أصل مشاكل الشرق الأوسط هو القضية الفلسطينية. وهذا الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر يقول إن إسرائيل تتعامل مع الفلسطينيين على أساس مبدأ العنصرية **Apartheid**... إنه تقدم عظيم في الخطاب الأمريكي، لولا أن الرجلين كانا في السلطة، ولم يقوما آنذاك بعمل يذكر لوضع حد لهذا «الأبارتايد». لماذا لم يأتهم هذا الوعي لما كان القرار بأيديهم؟.

أهـــــلي البـــــرج

الإتحاد العربي يعاقب مهداوي وبوبترة بسنة كاملة وغرامة بـ 3000 دولار

سمير مخربش

قرر الإتحاد العربي معاقبة مهاجم أهلي البرج مهداوي بغرامة مالية تقدر بـ 3000 دولار مع إقصاء لمدة سنة وذلك بعد اللقطة غير الرياضية التي قام بها أمام الحكم العماني أثناء لقاء الأهلي والزمالك، حيث تم طرده بالبطاقة الحمراء وقام بعدها بالبصق على الحكم في لقطة غير رياضية وهي نفس العقوبة التي تلقاها مساعد المدرب السيد عمر بوبترة الذي دفع الحكم المساعد لعدم إعلانه على وضعية التسلل، وأما الأمين العام للنادي فقد تم إقصاؤه لمدة سنة مع غرامية مالية قدرها 1500 دولار. وإذا كانت هذه العقوبات قد نزلت كالصاعقة على نادي الأهلي وكانت في نظر البعض قاسية باعتبار أن الإتحاد العربي لم يترك أي شيء للفريق ورفع سقف العقوبة إلى حدها الأقصى، فإن الأمر كان متوقعا ومنطقيا في نظر العديد من المتتبعين، خاصة فيما يتعلق باللاعب مهداوي صاحب لقطة البصق. وحسب مصادرنا فإن إدارة النادي قررت بدورها معاقبة اللاعب مهداوي وإرغامه على تسديد الغرامة من أمواله الخاصة وهو الأمر الذي أقره كل من رئيس فرع كرة القدم فريد طباخي ورئيس النادي الحواس رماش الذي ينوي في نفس الوقت التقدم بطعن من أجل تخفيف العقوبة، مع العلم أن رماش يعترف بأن التصرف الصادر من المعاقبين غير رياضي وفي كل الأحوال لا يمكن التهرب من الحقيقة.



الأهلي يحظى باستقبال حار

وعلى إيقاع العقوبة، وصل مساء أمس فريق الأهلي إلى البرج عائدا إليها من العاصمة بعد المرور بإيطاليا، أين حظيت المجموعة باستقبال خاص من طرف سفير الجزائر بإيطاليا الذي قدم كل التسهيلات للطاقم البرايجي من أجل الدخول إلى الأراضي الإيطالية، حيث أقام الفريق في فندق فخم وهذا رغم عدم امتلاك العناصر لتأشيرة الدخول إلى إيطاليا، حيث تكفل السفير بكل الإجراءات وسهل من مهمة البرايجية رفقة ممثل الخطوط الجوية الجزائرية، وبمجرد الوصول الى البرج كان الأنصار في الموعد للترحيب بالفريق وتهنئته على النتيجة المسجلة بمصر.

الثنائي الكامروني يصل إلى البرج

وصل مساء أول أمس الثنائي الكامروني الى مدينة برج بوعريريج بعد الجهود التي بذلها رئيس الفرع فريد طباخي الذي كان وراء اتمام العملية ونجح في استقدام مهاجمين من الطراز الرفيع ويعول عليهما لتدارك النقص المسجل في القاطرة الأمامية للأهلي ويتعلق الأمر بكل من رأس الحربة "موسو" البالغ من العمر 20 سنة والذي يلعب لنادي "سابل دو باتي" الناشط في القسم الأول من البطولة الكاميرونية وهو في نفس الوقت لاعب بالمنتخب الكامروني للآمال، وسبق له أن شارك في الألعاب الأولمبية ضد كل من الصين وفيتنام واندونيسيا، كما يعتبر موسو من هدافي البطولة الكاميرونية برصيد يقدر بـ 13 هدفا. وأما اللاعب الثاني يدعى "مبوكو" ويحمل رقم 10 ويلعب في نفس النادي مع زميله موسو وحسب مصادرنا فإن هذين اللاعبين كلفا الأهلي مبالغ ضخمة، حيث قدرت ورقة تسريح موسو بـ 340 مليون سنتيم، وأما مبوكو فورقته تكلفت بـ 300 مليون سنتيم، ومن المنتظرأن يدخل اللاعبان في فترة تجريبية على أن يتم ضبط إجراءات العقد في أقرب الآجال.

مولودية العلمة تواجه اتحاد عنابة

كل الظروف مواتية للإطاحة بالرائد

تعيش مدينة العلمة منذ أسبوع على إيقاع اللقاء الهام الذي يجمع اليوم البابية بمتصدّر بطولة القسم الوطني الثاني، إتحاد عنابة، حيث عاشت شوارع المدينة الحدث بتعليق اللافتات العملاقة في كل من حي العيد وحي بوسيف وحي حويفي عبد الله، بالإضافة إلى وسط المدينة، أين شرعت سيارات المناصرين في التحرّك والهتاف باسم طيور العلمة.

وحسب المتتبعين، فإن لقاء اليوم يعتبر منعرجا حاسما للمولودية، بالنظر لأهمية النقاط الثلاث التي تسمح للعلمة بالارتقاء إلى المرتبة الثانية وقطع خطوة عملاقة نحو الصعود. وأما بالنسبة لتحضيرات الفريق، فقد كانت جدّ عادية، حيث عمد الطاقم إلى عدم التهويل من قيمة اللقاء واعتباره مواجهة عادية لتجنّب الضغط على اللاعبين. وحسب مصادرنا من بيت البابية، فإن الغياب الكبير المسجل في التشكيلة يتعلق باللاعب الأنيق جابو الذي التحق بتربص الفريق الوطني، وبالتالي سيغيب عن اللقاء، ونفس الشيء بالنسبة لبوعظم المصاب. وأما باقي العناصر، فكلها جاهزة لخوض غمار هذه المواجهة، حيث يعوّل الجمهور العلمي كثيرا على رفاق ابراهيم سالم الذين سيسعون إلى مباغتة الخصم منذ البداية.

وحسب رئيس النادي السيد بوذن، فإن الآمال كلها معلقة على هذا اللقاء، ولا بديل عن الفوز للاقتراب من الهدف المنشود. ويبدو من خلال المعطيات الأولية فإن كل الظروف في صالح البابية لتحقيق نتيجة إيجابية والظفر بالنقاط الثلاث الثمينة جدا.

■ سمير مخربش

في سبر آراء لجريدتي "الكرة" و"كومبيتسيون"

ياسف أحسن لاعب جزائري لموسم 2005/2006

وسيم. ب

اختارت صحيفتا "الكرة" و"كومبيتسيون" حمزة ياسف، مهاجم شبيبة القبائل، كأحسن لاعب جزائري لموسم 2005/2006 لما منحته لقب النجم الذهبي بعد الأداء الجيد الذي قدمه اللاعب السابق للنصرية مع الكناري الموسم الماضي أين قاده للتتويج بلقب البطولة الوطنية، وسيتم تكريم ياسف بعد غد السبت خلال الحفل الذي سيقام بفندق "هليتون".

ونال حميد برفيقة، المهاجم الحالي لشبيبة بجاية، جائزة الحذاء الذهبي للسنة الثانية على التوالي بعد تتويجه الموسم الماضي بلقب هداف البطولة الوطنية برصيد 15 هدفا لما كان يتقمص ألوان شبيبة القبائل.

ومنحت جريدتا "كومبيتسيون" و"الكرة" لقب أحسن لاعب جزائري في الخارج لكريم زياني الذي ساهم بشكل فعال الموسم الماضي في صعود فريقه السابق "لوريون" إلى القسم الأول، كما انه



بصدد لعب موسم استثنائي مع ناديه الحالي "صوشو"، وبالإضافة إلى ذلك فإن اختيار زياني يعود إلى تلبيه هذا الأخير لدعوات المنتخب الوطني باستمرار.

كما ينتظر تكريم لخضر بلومي خلال هذا الحفل بالنظر للخدمات الكبيرة التي قدمها هذا اللاعب سواء للاندية التي لعب لها او للمنتخب الوطني، ذلك انه يكفيه فخرا المشاركة في دورتين لكأس العالم.

وكالعادة تم اختيار التشكيلة المثالية للموسم الماضي والتي تتكون من قاواوي "شبيبة القبائل"، خريس "وداد تلمسان"، العيفاوي "شباب بلوزداد"، بن حسان "شباب باتنة"، كايتا "وفاق سطيف"، مترف "إتحاد العاصمة"، حاج عيسى "وفاق سطيف"، جديات "نادي بارادو"، ياسف "شبيبة القبائل"، عمرون "شباب بلوزداد".

730 مليون سنتيم توزع على نوادي كرة القدم بتلمسان

منحت مديرية الشباب والرياضة بتلمسان، وبموافقة السلطات المحلية بالولاية، مبلغ 730 مليون سنتيم لـ 39 فريقا رياضيا في كرة القدم بالولاية والنشطة والتي تلعب في مختلف الأقسام، إنطلاقا من الأقسام الولائية الى القسم الوطني الأول والممثل بوداد تلمسان إضافة إلى نوادي الجهوي الغربي وما بين الرابطات. وأكدت مصادر قريبة من القطاع أن الهدف من تقديم هذا الدعم هو مساعدة وتحفيز كل النوادي على تحقيق نتائج طيبة في البطولات التي تلعب فيها وتحفيز البعض منها على تحقيق الصعود إلى الأقسام العليا وتحقيق موسم رياضي ناجح 2006 / 2007.

■ ع. شقرون

مولودية باتنة تريد "غول"

علمت "الشروق" من مصادر داخل الفريق أن هناك رغبة لدى مسيري المولودية الباتنية لضم المدافع الأيسر "طارق غول" والذي تقمّص هذا الموسم ألوان مولودية بجاية وأصبح في الأسابيع الأخيرة لا يمر التيار بينه وبين إدارة الموب، وهو الشيء الذي حفّز إدارة "محمدي" لربط الاتصال معه حسب أحد مقربيه بغية سد الفراغ المسجل على الجهة اليسرى للدفاع الباتني بعد أن غادر "بوطابية" الفريق وبقي الاعتماد على الشاب "بهلول" الذي يحظى بثقة كاملة من المدرب "فؤاد بوعلي".

■ س. مهيرة

سريع المحمدية

هل يستطيع مشري تكرار سيناريو 97/98؟!

يتنقل سريع المحمدية إلى تيارت لمواجهة الشبيبة المحلية في مباراة تعتبر صعبة للغية بالنسبة لرفقاء سلطاني، ما دام أن الزرقاء صعبة المنال داخل ديارها، وحتى السريع أثبت هشاشته في جل خرجاته، لكن السريع يعول كثيرا على مدربه الجديد عبد الله مشري الذي يبحث عن نتيجة من شأنها إحداث الديكليك أو الانطلاقة الحقيقية، وذلك بالرغم من أن الفريق كان قد عانى منذ تعادل فوق ميدانه أمام رائد القبة، الأولى بسبب استقالة المدرب عبيد فتحي، والثانية لكونه أجرى تدريباته فوق أرضية ترابية بسبب غلق الملعب الذي تجرى على أرضيته إصلاحات، وهو ما أعاق سير تحضير الفريق لهذه المواجهة، ما حتم على مشري الاعتماد على التدريبات داخل القاعة من أجل شحن البطاريات، التي لاحظها قد فرغت خلال معاينته للفريق أثناء المباراة التحضيرية التي خاضها أصحاب البذلة البرتقالية أمام سريع غليزان، كما يعول عبد الله مشري على الجانب المعنوي، عندما حضر لاعبيه على ضرورة الإيمان في قدراتهم للعودة بكامل الزاد، وذلك كما فعله لما كان على رأس الصام في موسم (97 / 98) حيث فاز رفقاء عبابة آنذاك بـ (2 / 1) بعقر داره الشبيبة.

للتذكير، يغيب عن هذه المباراة كل من مزياني الذي لم يحضر التحضيرات منذ أسبوعين إلى جانب كراودة.

■ عدلان

بعد أن ضمن خدمات دوب منير ونازيف وبن عبورة وقبايلي

وداد بوفاريك يتنقل الى الخروب برا ومن أجل الفوز

قال مساعد مدرب وداد بوفاريك، جمال لكحل، ان عناصره في اتم الاستعداد للعودة بنتيجة ايجابية اليوم من مدينة الخروب، وأضاف يقول المتحدث ان الادارة المسيرة وعدت اللاعبين بمنحة معتبرة رفض الكشف عن قيمتها، وفي حال هزمهم لفريق الخروب سيتحصلون على علاوة الفوز قبل عودتهم الى بوفاريك. اما بخصوص الغيابات المحتملة في تشكيلة فريقه في لقاء اليوم، قال لكحل بأنه باستثناء المدافع كريم معمري المعاقب، بقية العناصر ستكون حاضرة، لكحل وبعد ان فند التحاق هذا اللاعب الى فريق النصرية، كشف لنا عن استقدام الرباعي دوب منير من رائد القبة، ونازيف من شبيبة القبائل، وبن عبورة من سريع عين الدفلى، وقبايلي من مولودية سعيدة، وينتظر ان تتدعم تشكيلة الوداد بلاعب اتحاد الشاوية بن حوة، اما بخصوص اللاعب بوسوار فقد أكد بشأنه لكحل انه لن يلعب لفريقه لأسباب رفض الكشف عنها.

نشير إلى ان فريق وداد بوفاريك تنقل الى مدينة الخروب برا بعد ان كان مقررا ان يتنقل جوا الى مدينة قسنطينة، ومنها الى مدينة الخروب، لكن ونظرا للأزمة المالية التي يعاني منها الفريق استحال على ادارة محمود عتو الحصول على مبلغ الرحلة.

■ كريم مادي

الجولة 17 من بطولة القسم الثاني

عنابة تُمتحن في العلمة

تطوي بعد ظهر اليوم بطولة القسم الوطني الثاني شطرها الاول بإجراء الجولة السابعة عشرة والاخيرة من مرحلة الذهاب.

ويقترح علينا البرنامج مباريات في قمة الاثارة والتنافس، تتقدمها قمة الشرق الجزائري بملعب العلمة بين المولودية المحلية المتواجدة في الصف الثالث ومتزعم الريادةو اتحاد عنابة. وتبدو مهمة العنابيين صعبة امام فريق لا يرضى محبوه إلا بالفوز لاسترجاع الصف الثاني.

صاحب الصف الثاني، مولودية سعيدة، هو الآخر تنتظره مواجهة محلية امام الجار اتحاد بلعباس، ولا بديل لهذا الاخير عن الانتصار اذا اراد الابتعاد ولو مؤقتا من دائرة الخطر، لكن اي تعثر للسعديين سيخدم لا محالة فريقي مولودية العلمة وجمعية الخروب في حال فوزهما بميدانيهما، الاول على اتحاد عنابة والثاني امام وداد بوفاريك.

من بين المواجهات المنتظرة في البرنامج تلك التي تجمع بالذرعان الاتحاد المحلي ومولودية قسنطينة، وشباب قسنطينة ومولودية بجاية، واتحاد الحراش واتحاد بسكرة، وسريع المحمدية وشبيبة تيارت.

■ كريم مادي

برنامج المباريات:

ميتال ستيل الذعان -	مولودية قسنطينة
إتحاد بسكرة -	إتحاد الحراش
رائد القبة -	مولودية باتنة
شبيبة تيارت -	سريع المحمدية
أمل بوسعادة -	نادي الرغاية
جمعية الخروب -	وداد بوفاريك
مولودية العلمة -	إتحاد عنابة
شباب قسنطينة -	مولودية بجاية
إتحاد بلعباس -	مولودية سعيدة

■ جميع المباريات تنطلق بداية من الساعة الثانية والنصف زوالا.

فيما تتعاقد مولودية سعيدة مع مدافع السنافر شايب، بن يلس يؤكد:

"مباراة بلعباس هي مفتاح الصعود"

ستكون مولودية سعيدة مقبلة اليوم الخميس على مباراة محلية صعبة أمام مضيفها، اتحاد بلعباس، الذي تعنيه هو الآخر نقاط هذه المواجهة، مما يكون منعرجا حاسما بالنسبة لأبناء بلهزيل المطالب بالاستثمار في رتابة مسيرة منافسه، وهو ما جعل بن يلس، مدرب الفريق، يسر لمقربيه بضرورة افتكاك النقاط الثلاث، معلقا على هذه المواجهة بكونها مفتاح الصعود للقسم الوطني الأول. ومن جهة أخرى، علمنا أن إدارة النادي سيكون لها اجتماعا بمقاولي كل الولاية والصناعيين من أجل تدارس قضية تدعيم النادي ماليا، ما دام أن هدف الصعود سيرتسم في حالة مواصلة رفقاء حميدي لسلسلة نتائجهم الإيجابية، وتفاديا لأي طارىء أو تكرار سيناريو الموسم الفارط. وفي هذا القبيل، تعاقدت إدارة بلهزيل مع مدافع شباب قسنطينة أحمد شايب، وذلك تدعيما لصفوفها الخليفة، في انتظار ترسيم الاتفاق مع مدافع شباب باتنة فلاح عابد، في حين علمنا أن صفقة إعادة المهاجم رحيش الذي أمضى بداية الموسم لاتحاد العاصمة قد تتعثر بسبب المبالغ المالية الباهضة التي طالبت بها إدارة سوسطارة وكذا قرب اللاعب من الإمضاء لصالح جمعية وهران، وهو ما حذا بالرئيس بلعزيل إلى رفض أي عرض يتعلق بالمهاجم الشيخ حميدي الذي تصاعدت بشأنه حمى العروض من مولودية العاصمة، اتحاد البليدة وكذا جمعية وهران.

■ عدلان

ثلاثة ملايين للاعبي اتحاد الحراش

عودة وحيد وغياب يسعد، بوبريط ودودان

تعرف تشكيلة اتحاد الحراش التي تواجه اليوم مستضيفها اتحاد بسكرة عودة وسط الميدان إبراهيم وحيد الغائب عن فريقه منذ عدة جولات، وهي العودة التي من شأنها ان تمنح دعما اضافيا لخط وسط "الصفراءب بالنظر للتجربة التي يتمتع بها هذا اللاعب. ويغيب عن تشكيلة المدرب بوشويكة الثلاثي يسعد، بوبريط ودودان الذين لم يوجه لهم الطاقم الفني الدعوة للتنقل مع التشكيلة امس الى بسكرة. وقامت ادارة الرئيس عبيدي اول أمس بمنح اللاعبين مبلغ 3 ملايين سنتيم لكل لاعب، وذلك قصد تحفيزهم على تحقيق نتيجة ايجابية اليوم امام بسكرة والتي ستفتح من دون شك ابواب الصعود لزملاء الحارس ناتاش.

من جهة اخرى، توجد ادارة الفريق الحراشي في اتصالات متقدمة مع العديد من اللاعبين وفي مقدمتهم مهاجم وفاق سطيف عمر نحناح الذي لم تمنح له الفرصة كثيرا هذا الموسم مع تشكيلة ابناء عين الفوارة، كما دخلت ذات الإدارة في اتصالات متقدمة مع لاعب الرغاية احمد شاوش.

■ وسيم. ب

أهـــــلي البـــــرج

الإتحاد العربي يعاقب مهداوي وبوبترة بسنة كاملة وغرامة بـ 3000 دولار

سمير مخربش

قرر الإتحاد العربي معاقبة مهاجم أهلي البرج مهداوي بغرامة مالية تقدر بـ 3000 دولار مع إقصاء لمدة سنة وذلك بعد اللقطة غير الرياضية التي قام بها أمام الحكم العماني أثناء لقاء الأهلي والزمالك، حيث تم طرده بالبطاقة الحمراء وقام بعدها بالبصق على الحكم في لقطة غير رياضية وهي نفس العقوبة التي تلقاها مساعد المدرب السيد عمر بوبترة الذي دفع الحكم المساعد لعدم إعلانه على وضعية التسلل، وأما الأمين العام للنادي فقد تم إقصاؤه لمدة سنة مع غرامية مالية قدرها 1500 دولار. وإذا كانت هذه العقوبات قد نزلت كالصاعقة على نادي الأهلي وكانت في نظر البعض قاسية باعتبار أن الإتحاد العربي لم يترك أي شيء للفريق ورفع سقف العقوبة إلى حدها الأقصى، فإن الأمر كان متوقعا ومنطقيا في نظر العديد من المتتبعين، خاصة فيما يتعلق باللاعب مهداوي صاحب لقطة البصق. وحسب مصادرنا فإن إدارة النادي قررت بدورها معاقبة اللاعب مهداوي وإرغامه على تسديد الغرامة من أمواله الخاصة وهو الأمر الذي أقره كل من رئيس فرع كرة القدم فريد طباخي ورئيس النادي الحواس رماش الذي ينوي في نفس الوقت التقدم بطعن من أجل تخفيف العقوبة، مع العلم أن رماش يعترف بأن التصرف الصادر من المعاقبين غير رياضي وفي كل الأحوال لا يمكن التهرب من الحقيقة.



الأهلي يحظى باستقبال حار

وعلى إيقاع العقوبة، وصل مساء أمس فريق الأهلي إلى البرج عائدا إليها من العاصمة بعد المرور بإيطاليا، أين حظيت المجموعة باستقبال خاص من طرف سفير الجزائر بإيطاليا الذي قدم كل التسهيلات للطاقم البرايجي من أجل الدخول إلى الأراضي الإيطالية، حيث أقام الفريق في فندق فخم وهذا رغم عدم امتلاك العناصر لتأشيرة الدخول إلى إيطاليا، حيث تكفل السفير بكل الإجراءات وسهل من مهمة البرايجية رفقة ممثل الخطوط الجوية الجزائرية، وبمجرد الوصول الى البرج كان الأنصار في الموعد للترحيب بالفريق وتهنئته على النتيجة المسجلة بمصر.

الثنائي الكاموروني يصل إلى البرج

وصل مساء أول أمس الثنائي الكاموروني الى مدينة برج بوعريريج بعد الجهود التي بذلها رئيس الفرع فريد طباخي الذي كان وراء اتمام العملية ونجح في استقدام مهاجمين من الطراز الرفيع ويعول عليهما لتدارك النقص المسجل في القاطرة الأمامية للأهلي ويتعلق الأمر بكل من رأس الحربة "موسو" البالغ من العمر 20 سنة والذي يلعب لنادي "سابل دو باتي" الناشط في القسم الأول من البطولة الكاميرونية وهو في نفس الوقت لاعب بالمنتخب الكاموروني للآمال، وسبق له أن شارك في الألعاب الأولمبية ضد كل من الصين وفيتنام واندونيسيا، كما يعتبر موسو من هدافي البطولة الكاميرونية برصيد يقدر بـ 13 هدفا. وأما اللاعب الثاني يدعى "مبوكو" ويحمل رقم 10 ويلعب في نفس النادي مع زميله موسو وحسب مصادرنا فإن هذين اللاعبين كلفا الأهلي مبالغ ضخمة، حيث قدرت ورقة تسريح موسو بـ 340 مليون سنتيم، وأما مبوكو فورقته تكلفت بـ 300 مليون سنتيم، ومن المنتظرأن يدخل اللاعبان في فترة تجريبية على أن يتم ضبط إجراءات العقد في أقرب الآجال.

المصريون يثيرون جرحا قديما

بالرغم من أن المصريين منشغلون هذه الأيام بمغامرة الأهلي "العالمية" في طوكيو، إلا أن حصة "الكرة مع دريم" التي قدمها الإعلامي وحارس المرمى الشهير أحمد شوبير سهرة الثلاثاء، تطرقت إلى أزمة الزمالك ومباراته ضد الأهلي، ولكن بتهجم زائد على "الكرة الجزائرية"، حيث استضاف الكابتن شوبير صحفيا رياضيا من جريدة "الأهرام" الذي قال بالحرف الواحد إنه سجل في هذه المقابلة مشاهد غريبة، إنقرضت من ملاعب الكرة نهائيا، وراح يعدها وجميعها ضد البرج، إذ قال إن مساعد المدرب، صفع الحكم الرابع (بالألم) ولاعب آخر بصق في وجه الحكم (يقصد مهداوي) ثم عاد ليفتح جرحا قديما، وهو يقول "أنا لست أفهم لماذا يتعامل الجزائريون معنا دائما بهذا الشكل، بالرغم من أن بقية دول شمال إفريقيا أصبحوا يحبون مصر"، ثم نصح الجزائريين بأن يحبوا مصر، ولم يعلق شوبير أبدا على هذا الكلام، ولكن البرنامج أشار إلى أن أهلي البرج هو أضعف فرق المجموعة وقام بمحاورة هواري الذي تكلم بلكنة وهرانية فرنسية، لم يفهم منها أهل البرنامج شيئا. أما مدرب الأهلي، مصطفى بسكري، فقال بأن فريقه كان قادرا على الفوز لو كان الحكم غير متحيّز للزمالك، وأشار هو أيضا إلى أن أهلي البرج أقل شأنا من بقية الفرق في الخبرة والإمكانيات ووعد ببذل المستحيل أمام ممثل السعودية في المقابلة القادمة لدخول المنافسة من بابها الواسع، خاصة أن هذا الفريق سحق القادسية بسداسية. يذكر أن وقوف المنتخب الجزائري في وجه المصريين عام 2001 بتعادله في عنابة وتأهل السنغال لمونديال 2002 في كوريا واليابان هو (الجرح القديم) الذي يثار دائما.. ويذكر أيضا أن أحمد شوبير هو حارس المنتخب المصري في مونديال إيطاليا 1990 حينما تأهل المصريون (بجرح قديم) أيضا على حساب الجزائر، وكان شوبير حارس مصر الأول، حيث لعب مقابلة الذهاب (0-0) في قسنطينة و(1-0) في القاهرة.

■ ب.ع

الكحلـــة تعـــود إلى سطيف بنصـــر ثمين على النصـــر

تحـــــدي مقـــابلات البطـــولة المتأخـــرة يؤرق السطايفيـــــة

نصرالدين معمري

تعود تشكيلة وفاق سطيف اليوم الخميس إلى مدينة سطيف بعد ما أحرزت نصرا مؤزرا على فريق النصر السعودي، حيث من المنتظر أن يصل أبطال عين الفوارة إلى مطار هواري بومدين مساء بعد رحلتين متتاليتين من الرياض إلى اسطمبول قبل التوجه إلى العاصمة ومنها إلى عاصمة الهضاب التي سيكون الوصول إليها ليلا مثلما كان عليه الحال في العودة من سفرية جدة، ومن المنتظر أيضا أن يعاد سيناريو الاستقبال الذي حظيت به التشكيلة فور عودتها من التأهل من جدة سواء على مستوى المطار أو مدينة سطيف والمدن التي قبلها على طول الطريق الوطني رقم 05، تبعا للأجواء الرائعة التي ميزت ليلة سطيف سهرة الثلاثاء، حيث لم يتوقف الأنصار عن الفرحة سوى في ساعة متأخرة من الليلة.

هذا ومكن الانتصار الثمين الذي تحقق بالرياض من رفع أسهم الوفاق في بورصة الفرق العربية، كما رفع قيمة لاعبيه وأكد بأن الفريق السطايفي سيقول كلمته هذا العام على (ما يبدو) ونجح اللاعبون فعلا في طي صفحة الهزائم التي لاحقتهم خارج الديار منذ انطلاق البطولة العربية، حيث كان الرهان على التعادل (على الأقل) فإذا بالنصر المؤزر وبالنتيجة والأداء، خاصة في الشوط الثاني الذي كان ممتازا من حيث الروح القتالية والأداء الفني العالي الذي ميز رفاق بن شعيرة.

وجدير بالذكر أن عناصر الوفاق ستكون على موعد مع عدة لقاءات متأخرة من البطولة الوطنية والبداية هذا الاثنين مع لقاء مع مولودية العاصمة قبل التنقل يوم الخميس للقاء نصر حسين داي والعودة إلى سطيف لمواجهة الكويت الكويتي سهرة الاثنين 20061225 لحساب دور المجموعات في النسخة الرابعة من دوري أبطال العرب.

الأمير فيصل حزين على مستوى النصر

عبر رئيس نادي النصر السعودي الأمير فيصل عن حزنه العميق لخسارة فريقه أمام الوفاق وأكد بأن حزنه تضاعف للأداء السلبي للاعبي النصر الذين لم يقدموا ما عليهم وكان مستواهم ضعيفا مقارنة بأداء الوفاق الذي تحسن بشكل مثير في الشوط الثاني وكانت النتيجة تبعا لذلك في صالحهم، وبالتالي فالمطلوب عاجلا البحث في هذا الأداء ودراسة الحلول اللازمة لعدم الوقوع فيما وقع فيه النصر أمام سطيف.



هايبكر: الوفاق لعب برجولة وأجبرنا على التراجع للدفاع

وقد اعترف المدرب الأرجنتيني هايبكر بأن قوة الوفاق كانت كبيرة خصوصا في المرحلة الثانية من اللقاء التي لعبها لاعبو الوفاق برجولة وكانت بطبعة سطايفية، وكان اللعب يدور بين بورحلي ورفاقه رغم إهدار العديد من الفرص، وأكد مدرب النصر بأن الضغط الهجومي المتواصل للوفاق أجبر عناصره على التراجع لخط الدفاع خوفا من تلقي المزيد من الأهداف وبالتالي فقد انقلبت الآية وأصبح الوفاق يلعب بطريقة هجومية خارج دياره ويعود بالفوز المحقق.

من جهة أخرى أبدى هايبكر رضاه عن لاعبيه – رغم الهزيمة – وقال بأن عملا كبيرا مازال ينتظر فريقه على أكثر من صعيد، علما بأن هايبكر يدرب الفئات الثلاث للفريق السعودي.

بلحوت: غيرنا الخطة والمشوار العربي مازال طويلا

بالنسبة للمدرب بلحوت فالفوز على النصر رغم أهميته لا يعني بأن الوفاق أنهى المسيرة، بل بالعكس من ذلك، المشوار مازال طويلا والمهم هو أن الوفاق الآن كسر حاجز المنافسات العربية والخوف من الضغط الخارجي منذ لقاء اتحاد جدة الذي كان درسا كبيرا للوفاق على أكثر من صعيد. وبالنسبة للمقابلة فقد أوضح المدرب السطايفي بأن الخطة كانت مدروسة وقائمة على تدارك نقائص لقاء جدة والاعتماد على الهجمات المباغتة.

سرار: الشهية فتحت وآن للأنصار أن يحلموا بالألقاب

كشف رئيس نادي وفاق سطيف عبد الحكيم سرار بأن انتصار أول أمس أكد بأن صعود الوفاق ليس عفويا وليس لعبة حظ، بل هو نتيجة جهود مضنية بذلها الكثير من المخلصين في الفريق الذي يتواجد الآن في أحسن رواق وطنيا وعربيا، واعتبر سرار بأنه آن الأوان بالنسبة للأنصار لكي يفرحوا ويحلموا بعودة الألقاب لفريقهم الذي عانى كثيرا في المواسم العجاف الماضية، غير أنه حاول الاستدراك بالقول بأن هذا لا يعني الغرور، بل يتطلب عملا أكبر من السابق وجدية أكبر في التحضيرات والعمل المتواصل من أجل تحقيق الأهداف في ظل الرغبة المتزايدة للأنصار المتزامنة مع عودة أجواء الثقة بين الفريق وأنصاره بدليل أجواء الفرحة العارمة التي ميزت سطيف والمناطق المحسوبة على الكحلة طيلة الأيام الماضية وعلى نحو يبشر بالخير.

سرار اعتبر بأن الوفاق أعطى درسا للفرق السعودية بعد تأهله على حساب اتحاد جدة (وما أدراك ما جدة) وفوزه على النصر، وأرجع حقيقة الانتصار بعد توفيق الله عز وجل إلى أتباع التعليمات واستدراك الغلطات بسرعة واللعب بتكتيك عقلاني اعتمد على إغلاق المنطقة الخلفية والهجمات المباغتة، وعلى كل حال فالأمر يدعو للتواضع ووضع الأرجل فوق الأرض والمواصلة بعزيمة أكبر، لأن الرهانات والتحديات أكبر من السابق والشهية فتحت بشكل يدعو للمزيد من الانتصارات.

مولودية بجاية

رحيش يلتحق بالموب

عرفت الحصة التدريبية التي أجراها عناصر الموب بملحق ملعب الوحدة المغاربية إلتحاق مهاجم إتحاد العاصمة رحيش الذي شارك زملاءه الحصة التدريبية وهي صفقة وصفت بصفقة الموسم في محيط الموب. يذكر أن ذات المهاجم نال الموسم الفارط لقب أحسن هداف عندما كان ينشط تحت ألوان مولودية سعيدة، يأتي هذا بعد أن نجحت إدارة لقلاق في ضم الرباعي، على حاجي، بن دبكة، راحم، بولعنصر، هذا الأخير باشر التدريبات مع الفريق منذ السبت الفارط ،وحسب مصدر مقرب من الفريق فإن كل اللاعبين أمضوا لمدة 18 شهرا وهذا لضمان الإستمرارية.

◆ م/غ

الجولة 17 من بطولة القسم الثاني

عنابـــــة تُمتحـــــن في العلمـــــة

تطوي بعد ظهر اليوم بطولة القسم الوطني الثاني شطرها الاول بإجراء الجولة السابعة عشرة والاخيرة من مرحلة الذهاب. ويقترح علينا البرنامج مباريات في قمة الاثارة والتنافس، تتقدمها قمة الشرق الجزائري بملعب العلمة بين المولودية المحلية المتواجدة في الصف الثالث ومتزعم الريادةو اتحاد عنابة. وتبدو مهمة العنابيين صعبة امام فريق لا يرضى محبوه إلا بالفوز لاسترجاع الصف الثاني. صاحب الصف الثاني، مولودية سعيدة، هو الآخر تنتظره مواجهة محلية امام الجار اتحاد بلعباس، ولا بديل لهذا الاخير عن الانتصار اذا اراد الابتعاد ولو مؤقتا من دائرة الخطر، لكن اي تعثر للسعديين سيخدم لا محالة فريقي مولودية العلمة وجمعية الخروب في حال فوزهما بميدانيهما، الاول على اتحاد عنابة والثاني امام وداد بوفاريك. من بين المواجهات المنتظرة في البرنامج تلك التي تجمع بالذرعان الاتحاد المحلي ومولودية قسنطينة، وشباب قسنطينة ومولودية بجاية، واتحاد الحراش واتحاد بسكرة، وسريع المحمدية وشبيبة تيارت.

■ كريم مادي

■ برنامج المباريات:

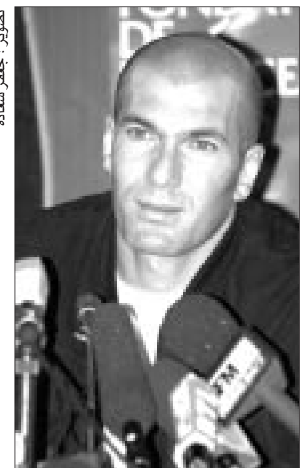
ميتال ستيل الذعان - مولودية قسنطينة
إتحاد بسكرة - إتحاد الحراش
رائد القبة - مولودية باتنة
شبيبة تيارت - سريع المحمدية
أمل بوسعادة - نادي الرغاية
جمعية الخروب - وداد بوفاريك
مولودية العلمة - إتحاد عنابة
شباب قسنطينة - مولودية بجاية
إتحاد بلعباس - مولودية سعيدة

■ جميع المباريات تنطلق بداية من الساعة الثانية والنصف زوالا.

الجولة الـ15 من بطولة القسم الوطني الأول

زيدان وملعب 05 جويلية تحت الأنظار

تدرك اليوم وغدا بطولة القسم الوطني الأول جولتها الأخيرة لمرحلة الذهاب والتي ستكون كالعادة مبتورة من ثلاثة لقاءات، بسبب ارتباطات فريقي الوفاق والبرج بالمنافسات العربية ووجود ثلاثة لاعبين من فريق النصرية مع المنتخب الوطني العسكري. جولة اليوم تتصدرها القمة المرتقبة بملعب 5 جويلية بين اتحاد العاصمة وشبيبة بجاية وتلعب أمام أنظار اللاعب العالمي السابق زين الدين زيدان الذي سيعطي إشارة الانطلاق. شبيبة القبائل تنتظرها مواجهة محفوفة بالمخاطر بالعاصمة أمام اولمبي العناصر، نفس الشيء يقال عن فرق بلوزداد و مولودية العاصمة وبارادو حيدرة.


تصوير : جعفر سعادة



جدول المباريات:

- **اليوم الخميس 14:30سا**
  - اتحاد العاصمة – شبيبة بجاية
  - م. وهران – مولودية العاصمة
  - وداد تلمسان – شباب بلوزداد
  - شباب باتنة – بارادو حيدرة
- **غدا الجمعة سا 14,30**
  - ا.العناصر – شبيبة القبائل
- **المقابلات المؤجلة:**
  - ا.البليدة – نصر حسين داي
  - أهلي البرج – جمعية وهران
  - ج.الشلف – وفاق سطيف

زيدان سيعطي ضربة انطلاقها

مواجهة مميزة بين سوسطارة وبجاية

يحتضن ملعب 5 جويلية الأولمبي ظهيرة اليوم مواجهة مميزة بين اتحاد العاصمة وشبيبة بجاية، وتكمن ميزة هذه المباراة في انها تجرى تحت انظار نجم الكرة العالمي زين الدين زيدان الذي سيعطي ضربة انطلاقها، كما سيتشرف لاعبو الفريقين بصورة تذكارية مع "زيزو" وهي أمنية كل لاعب كرة قدم، ليس في الجزائر فحسب وانما في العالم بأسره.

وقد عاكس الحظ بعض اللاعبين في تشكيلتي الاتحاد وبجاية من الفوز بهذه الفرصة، على غرار قائد سوسطارة المخضرم بلال دزيري الذي يغيب عن اللقاء بسبب وجوده تحت طائل العقوبة الآلية ومهاجم شبيبة بجاية دغيش لنفس السبب.

وينتظر ان تتنقل جماهير غفيرة الى مدرجات الملعب الأولمبي، ولن يقتصر التنقل على انصار اتحاد العاصمة وبعض مناصري شبيبة بجاية المتواجدين بالعاصمة، وانما ينتظر ان يؤم ملعب 5 جويلية بقية أنصار الفرق العاصمية، الذين لن يترددوا في التنقل لمشاهدة النجم الكروي زيدان على بعد عشرات الأمتار منهم، بعد أن ظلوا لما يزيد عن عقد من الزمن يشاهدون "ابن الجزائر الضال" من وراء شاشات التلفزيون.

وحتما فإن توافد الجماهير على الملعب الأولمبي لن يقتصر على العاصميين، بل ان التوافد سيشمل مجانين الكرة من الأنصار المنتشرين عبر ربوع الوطن.

■ ح.ق

زيدان يكشف:

"أنا من أصر على زيارة ملعب 5 جويلية ومتابعة مباراة للبطولة الجزائرية"

كشف زين الدين زيدان خلال ندوته الصحفية التي عقدها بفندق الجزائر انه هو من أصر على مشاهدة مباراة كروية في البطولة الجزائرية، ودخول ملعب 5 جويلية الاولمبي بقوله "رغبت دوما في مشاهدة مباراة كروية بين فريقين جزائريين، كما كنت دائما آمل زيارة ملعب 5 جويلية". وأضاف "زيزو" قائلا "أتمنى ان تكون المواجهة التي أحضرها جيدة وان استمتع بعروض كروية، لاسيما وانني منذ مدة لم أتنقل إلى الملعب لمشاهدة مباراة في كرة القدم". وعليه فإن المسؤولية كبيرة على عاتق عناصر فريقي اتحاد العاصمة وشبيبة بجاية لتقديم مباراة في المستوى وعروض كروية جيدة بإمكانها إمتاع زيدان وبعث شعور لديه بالندم على اعتزال الملاعب وهو في أوج عطائه، خاصة وانه قال في ذات الندوة الصحفية "لم أشعر أبدا بافتقادي كرة القدم منذ قرار مغادرتي الملاعب، والا لما كنت اعتزلت اللعب". وبدا زيدان من جانب آخر، جاهلا تماما بالأندية الجزائرية، كونه لم يستطع تسمية ولا فريق منها، مكتفيا بالقول انه متيقن ان كرة القدم الجزائرية تزخر بمواهب عديدة على شاكلة بلومي وجمال زيدان وماجر، فالمطلوب فقط اكتشافها وإعطاؤها الإمكانات اللازمة لتفجير طاقاتها حتى يتمكن المنتخب الوطني الجزائري من العودة القوية على الساحتين الإفريقية والدولية مثلما فعل منتخب 1982.

■ حسين/ق

بن دحمان وباموغو يغيبان عن مواجهة الحمراوة

طهراوي يعود للتشكيلة الأساسية للعميد

يوسف.ب

ينتظر أن يقحم اليوم مدرب مولودية الجزائر المهاجم مجيد طهراوي في التشكيلة الأساسية التي ستواجه مولودية وهران، كما ستعرف تشكيلة العميد كذلك عودة المهاجم باداش إلى مقعد الاحتياط بعد تماثله للشفاء من الإصابة التي تعرض لها في مواجهة الذهاب من دوري أبطال العرب أمام النصر السعودي.

بالمقابل تأكد غياب الثنائي بن دحمان وباموغو عن مواجهة اليوم بسبب الإصابة التي يعاني منها كل منهما.

في سياق آخر ينتظر ان يصل المهاجم الإفريقي بيني، بحر الأسبوع القادم، غير ان استقدام هذا اللاعب يبقى مؤجلا الى إشعار جديد بسبب الخلاف الذي نشب بينه وبين مسؤولي المولودية الذين ابلغوه أن قدومه إلى الجزائر سيكون من اجل الخضوع إلى تجارب مع النادي في الوقت الذي يصر فيه اللاعب على إمضاء العقد دون إجراء أي تجارب. ومع اقتراب الميركاتو الشتوي، كثر الحديث في بيت المولودية عن الاستقدام، حيث أفاد مصدر مقرب من الفريق أن العميد يريد الحصول على خدمات الحارس لوناس قواوي من اجل سد النقص الذي يعاني منه الفريق في هذا المنصب، وذلك بمقايضته باللاعب ايلول الذي ترغب شبيبة القبائل في استقدامه.

وبالإضافة إلى ايلول، طلبت أدارة حناشي خدمات وسط الميدان فاروق بلقايد، كما دخلت مولودية وهران في اتصالات مع قائد المنتخب البوركينابي باموغو.

بالنظر للنتائج "الصغيرة" لمولودية وهران في زبانة

الحمراوة يتوجسون خيفة من العميد

ر. مختار

بنبرة حادة، أكد مدرب مولودية وهران، أن تشكيلته ستكون مكتملة اليوم، وأن الشكوك التي تركها غياب بينيا وفوتسو عن حصة أمس باطلة، بدليل وجود اللاعبين مع الفريق في الفندق قبل مواجهة اليوم أمام مولودية الجزائر.

وفي السياق ذاته، أكد لكاك أيضا مشاركة اللاعب بلعباس، رغم أن اللاعب غاضب جدا من الرئيس جباري بسبب مستحقاته المالية، وهدد بعدم المشاركة في لقاء اليوم، ما لم تسو وضعيته.

وعليه، وبناء على تصريحات لكاك فإن المولودية ستدخل لقاء اليوم بكامل عناصرها اللهم قائد الفريق داود سفيان المصاب، وهذا بعد إذابة الجليد بين المدرب ولاعبه علي مومن، الذي أكد بدوره جاهزيته لهذه المواجهة. ومع هذا، فإن الأنصار يتوجسون خيفة من اللقاء لاعتبارات عديدة، أهمها المردود المتواضع للفريق هذا الموسم، وعجزه عن فرض سيطرته في كامل اللقاءات التي لعبها بوهران، وحتى الفوزين المحققين في عهد المدرب محمد لكاك أمام شبيبة بجاية وجمعية الشلف، لم يكونا مقنعين، ووجدت خلالهما المولودية صعوبات كبيرة.

وكان آخر لقاء قد جمع الفريقين في ملعب أحمد زبانة قد انتهى لصالح العاصميين بـ (1 - 3) في عهد الرئيس مراد مزيان، قبل أن يتمكن الوهرانيون من الفوز في آخر لقاء بين الفريقين بملعب 5 جويلية بحصة (1 - 2) وكان هذا الفوز الوحيد في سجل المولودية خارج ديارها في الموسم الماضي.

تبقى الإشارة أخيرا، إلى الأمطار الغزيرة التي تتهاطل على الباهية وهران والتي قد تتسبب في حالة استمرارها في عرقلة سير الكرة، بالنظر لحالة أرضية ملعب أحمد زبانة، ومع ذلك فأدعية سكان وهران وكل الجزائريين تتوجه إلى الله تعالى بمزيد من الأمطار لإحياء البلاد والعباد المتضررين كثيرا من حالة الجفاف.

قائمة أولية بأربعة لاعبين مسرحين

هل سيفلح الكاب في خطف الثلاث نقاط؟

س. مهيرة

من المحتمل أن يقحم اللاعب "زياني" في منصب مدافع أيسر خلفا للمدافع "عميور" الذي لايزال معاقبا و"فلاح" الذي أصيب في لقاء الجولة الماضية أمام شباب بلوزداد ويكون قد تنقل إل مسقط رأسه ولا ينوي العودة، خاصة بعد ما وضعت إدارة "زغينة" إسمه في القائمة الأولية التي تريد تسريحها رفقة زياني وغربي اللاعب الدولي السابق في الأصناف الصغرى وبوربيع القادم من نادي بارادو، ويكون قد سئم من طريقة التعامل معه سواء من الإدارة أو من الطاقم الفني، ويريد الابتعاء عن الضوضاء التي يعيش فيها الكاب منذ أكثر من عشر جولات.

كما ستعرف مواجهة هذا الخميس عودة المدافع عرعار الغائب عن التشكيلة في المقابلة السابقة بسبب العقوبة بثلاثة إنذارات وياسين أمعوش الذي استعاد عافيته رفقة حمداوي وهو الثنائي المعول عليه كثيرا لقهر دفاع المدرب بولهلال، بينما يغيب عن وسط الميدان اللاعب الشاب كيبية الذي تعرض لإصابة في حصة يوم الإثنين.

بارادو تواجه باتنة دون تسعة لاعبين أساسيين

يواجه اليوم نادي بارادو مستضيفه شباب باتنة في غياب تسعة لاعبين عن تشكيلة النادي العاصيمي، الذي تنقل إلى عاصمة الأوراس بسبب العقوبة، بالإضافة إلى معاناة كل من حمودة غانم، بن موسى، شعابنة، بن عاشور وشطيح من إصابات مختلفة، وقصد تعويض هذه العيابات استنجد الطاقم الفني لبارادو بلاعبين من الأواسط.

■ و.ب

غياب أربعة لاعبين أساسيين عن تشكيلة بيرة

وداد تلمسان في مهمة صعبة ضد بلوزداد

شقرون عبد القادر

يعرف وداد تلمسان اليوم غياب أربعة لاعبين أساسيين ويتعلق الأمر بقلب الهجوم جليط وزميله طبال بسبب الإصابة التي يعاني منها اللاعبان مؤخرا وهو الغياب الذي سيؤثر سلبا على خط الهجوم ويشكل ضغطا على عبد اللاوي وزميله شعيب اللذان سيتحملان عبء ومهمة تسجيل الأهداف إذا تحققت، وهو ما يزيد من تأزم الوضع في عقم وعدم نجاعة الهجوم الودادي.

ولا يقتصر الغياب على هذا الثنائي ليصل الى الحارس زيتوني الذي يقول بأنه مصاب، لكن بعض الأصداء عشية إجراء المباراة أكدت وجود نوع من سوء التفاهم بينه وبين المدرب بيرة، لتوكل مهمة حراسة المرمى إلى الحارس بن موسى، يضاف إلى ذلك غياب بوغرارة الذي لم يتدرب خلال معظم حصص التدريب لهذا الأسبوع لنفس الأسباب وهي الإصابة.

ومن جانب آخر ستعرف تشكيلة هذا اللقاء عودة كل من العربي وبوماسي بعد استنفادهما للعقوبة المسلطة عليهما إداريا لحرمانهما من اللعب لمباراة بسبب حصولهما على ثلاث بطاقات صفراء.

شبيبة القبائل

حركات وزافور يعودان أمام العناصر

حسان زيزي

سيحاول أشبال آيت جودي بعد عودة حركات وزافور بتشكيلة متكاملة كسب النقاط الثلاث للمقابلة التي ستجمعهم مع فريق أولمبي العناصر ظهيرة غد الجمعة بملعب 20 أوت 1955 بالعاصمة.

وينتظر أن يحدث عز الدين آيت جودي تغييرات في التشكيلة الأساسية التي سيخوض بها زمام المباراة مع أولمبي العناصر، حيث سيتم إقحام عمر داوود في منصبه الأصلي كوسط ميدان دفاعي، سمير جودار على الجهة اليمنى من دفاع الشبيبة عوضا عن محمد مفتاح الذي ارتكب عدة أخطاء في اللقاء الأخير مع جمعية الشلف، كما ستعرف التشكيلة دخول حمزة ياسف مكان حيماني، فيما سيحاول آيت جودي الاعتماد على لعمارة دويشر كظهير أيسر، خاصة بعد التقدم الذي أظهره في اللقاء الأخير للشبيبة.

حدو مولاي رسميا في مولودية وهران

وقّع أول أمس، رسميا اللاعب السابق لاتحاد الجزائر، حدو مولاي، لصالح مولودية وهران، وهذا بعد أن نجح الرئيس جباري في إقناعه بالعودة للحمراوة.

وكان حدو قد باشر اتصالات متقدمة مع جمعية وهران وتدرب معها منذ لقاء إتحاد الجزائر أمام أولمبي العناصر، وهي المواجهة التي ضيّع خلالها اللاعب المذكور ضربة جزاء كانت سببا في توتر العلاقة بينه وبين أنصار الاتحاد، غير أنه (حدو) قرّر في الأخير التنقل إلى المولودية، التي سيحمل ألوانها خلال مرحلة العودة. ورغم توتر العلاقة أيضا بين اللاعب وأنصار المولودية منذ سنوات، وخاصة منذ لقاء الموسم الماضي، أين سجل حدو هدف تعادل إتحاد الجزائر أمام مولودية وهران عن طريق ضربة جزاء، أصرّ على تنفيذها، إلا أن جباري أصرّ هو الآخر على ضم اللاعب للمولودية، خصوصا وأن الجهة اليسرى لدفاع المولودية تشكو منذ فترة من غياب لاعب مختص في هذا المنصب، خصوصا وأن سمير حميدي يشكو من متاعب صحية منذ فترة طويلة.

■ ر.م

وسط غموض حول استقالة السفير تركي الفيصل

السعودية تبلغ أمريكا دعم السنة في حال حرب مع الشيعة

القسم الدولي

أبلغت السعودية الولايات المتحدة بعزمها تقديم دعم مالي إلى السنة في العراق حال نشوب حرب مع الشيعة بسبب سحب الولايات المتحدة قواتها من ذلك البلد. ونقلت صحيفة بنيويورك تايمز" في عددها الصادر أمس عن دبلوماسيين أمريكيين لم تذكر أسماءهم أن العاهل السعودي الملك عبد الله، سلم رسالة بهذا المضمون إلى نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني في أثناء زيارته للرياض الشهر الماضي.

وأكدت الصحيفة الأمريكية أن المسؤليين السعوديين حتى الآن وعدوا واشنطن بعدم مساعدة السنة في العراق إلا في حال رحيل القوات الأمريكية. وكان علماء دين سعوديين معروفين "38" قد أصدروا مؤخرا بيانا دعوا فيه إلى دعم السنة في العراق لمواجهة الشيعة، وأشاروا إلى "إقصاء للنفوذ السني في المنطقة كلها لتشكيل هلال شيعي لا تخفى أطماعه ومخططاته" ودعوا إلى "العمل على توعية عموم المسلمين بخطر الرافضة"، معتبرا أن "على وسائل الإعلام أن تقوم بواجبها تجاه ذلك".

وأبرزت الصحيفة معارضة الرياض للانسحاب الأمريكي خشية من تعرض السنة إلى "مذبحة واسعة" على يد الشيعة.. وفي هذا الإطار تجدر الإشارة إلى أن البيت الأبيض رجح أن يؤجل الرئيس جورج بوش الكشف عن إستراتيجيته الجديدة للعراق إلى أوائل عام 2007 بدلا من إعلانها أواخر هذا العام كما كان مزمعا أصلا. ويتزامن الكشف عن هذا الخبر مع إبلاغ السفير السعودي لدى الولايات المتحدة الأمير تركي الفيصل موظفيه يوم الاثنين أنه استقال من منصبه. وهي الاستقالة التي جاءت بعد أيام من إقالة الأمير تركي مستشارا كتب مقالا نشر في صحيفة "واشنطن بوست" يقول إن السعودية قد تساند السنة في العراق في حال اتساع نطاق الصراع الطائفي. وأفاد المقال الذي كتبه نواف عبيد وهو مستشار أمني للحكومة السعودية أن المملكة قد تتدخل بالتمويل والسلاح لمنع الميليشيات الشيعية من مهاجمة السنة في العراق، وأشار أيضا إلى أن السعودية قد تعمل على خفض أسعار النفط العالمية بهدف الضغط على الحكام الشيعة في إيران.

وماتزال استقالة السفير السعودي الذي تولى منصبه قبل 15 شهرا فقط محل العديد من التساؤلات، حيث تربطها بعض التقارير الإخبارية بكونها رسالة تحذيرية سعودية إلى حليفتها واشنطن على خلفية ملف العراق باعتبار أن السفير تركي مؤيد للسياسة الأمريكية الحالية، والبعض الأخر يرجعها إلى إمكانية تعيينه على رأس الخارجية السعودية خلفا لشقيقه، سعود الفيصل المريض. ورجح مسؤول في السفارة السعودية في واشنطن لوكالة الأنباء الفرضية الأخيرة بالقول "ما نعرفه هو أن شقيقه مريض جدا وانه قد يحل محله".

السجن لثلاثة أردنيين حاولوا الالتحاق بمسلحين في العراق

أفاد مصدر قضائي أردني أن محكمة أمن الدولة أصدرت أمس أحكاما بالسجن تراوحت مددها بين سنتين وثلاث سنوات على ثلاثة أردنيين بتهمة محاولة الالتحاق بالمسلحين في العراق وبرأت متهما من تهمة إطالة اللسان على مقام الملك.

وأفاد المصدر أن "المحكمة حكمت على كل من محمود عبد العال ويوسف عبد الله الشافعي بالسجن ثلاث سنوات، وعلى المتهم خليل عيد العنابي بالسجن سنتين لمحاولتهم الالتحاق بالمسلحين في العراق".

وأضاف أن "المحكمة برأت أيمن الخوالدة وجميل الريان من التهمة المذكورة".

ومثل المتهمون الخمسة أمام محكمة أمن الدولة بتهمة "الشروع بأعمال تعرض المملكة لخطر أعمال عدائية وتعكير صلاتها بدولة أجنبية" عبر الالتحاق بالمسلحين في العراق.

من جهة أخرى، أكد المصدر القضائي أن "المحكمة برأت المتهم أيمن الخوالدة من تهمة أخرى هي إطالة اللسان على مقام الملك بعد تكفيره الأنظمة العربية وبينها الأردن".

خلال كلمة ألقاها في ختام أشغال المؤتمر الدولي

نجاد يدعو إلى تشكيل لجنة دولية للتحقيق في المحرقة

مبعوث الشروق إلى طهران: مراد أوعباس

دعا أمس الرئيس الإيراني، محمود احمدي نجاد، إلى إنشاء لجنة لتقصي الحقائق حول المحرقة اليهودية، وقال خلال كلمة ألقاها في ختام أشغال المؤتمر الدولي حول المحرقة: "إني أدعو دول العالم إلى تيسير عمل هذه اللجنة وعدم عرقلة عملها بمدها بيد العون". وهي المرة الأولى التي يدعو فيها رئيس دولة أجنبي إلى تأسيس لجنة دولية للتقصي في حقيقة المحرقة اليهودية.

واعتبر نجاد وهو يخاطب جمعا غفيرا من الباحثين والأكاديميين والمشاركين في المؤتمر: "إن المحرقة ذريعة لاقتراف المزيد من الجرائم"، وتأسف كون شعوب العالم وعلى رأسها الشعب الفلسطيني يدفعون ثمن أخطاء وتداعيات الحرب العالمية الثانية بإنشاء "وطن قومي لليهود"، ودعا الغرب إلى تحمّل مسؤولياته مرة ثانية بعد قراره تسليم فلسطين لليهود وذلك بإعادة تجميع وإزالة الكيان الصهيوني على حدّ تعبيره من الساحة ومن الوجود، وفي حال استعصاء تلك الخطوة، يقول نجاد: "تعالوا واستخدموا أسلوب الديمقراطية"، أي من خلال دعوته إلى تنظيم استفتاء شعبي يترك للشعب الفلسطيني أمر اختيار حكومته "دون اللجوء إلى العنف ودون تخصيص ميزانية ما".

وقال نجاد مخاطبا الولايات المتحدة الأمريكية تلميحا "كل يوم يمضي على هذا الكيان، فإن مصالحكم تكون عرضة للخطر وهذا الكيان لن ينفعكم". كما صبّ الرئيس نجاد جام غضبه على الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية التي تقدم دعمها اللامحدود للدولة العبرية، مشيرا أن النزاعات الدولية تسير بمنطق أحادي لا يراعي مصالح الغير من الشعوب المستضعفة وأضحت إسرائيل أداة في يد القوى المتسلطة لبسط نفوذها وهيمنتها على المنطقة وشعوبها، إلا أن الخط البياني لإسرائيل كما يضيف الرئيس نجاد يتجه نحو التراجع إلى أسفل الدراجات وذلك وعد إلهي بأن إسرائيل إلى زوال كما سقط وتهاوى الإتحاد السوفياتي سابقا، فضلا عن مطالبة شعوب العالم بزوال إسرائيل، واصفا هذا الموقف بالصحوة بين الأمم.

وتحاشى الرئيس نجاد الرد على أسئلتنا قائلا: بلغ سلامي الحار إلى الشعب الجزائري.

إنطلاق انتخاب مجلس الخبراء والانتخابات البلدية

يتوجه الإيرانيون غدا إلى صناديق الاقتراع لاختيار أعضاء المجالس البلدية ومجلس الخبراء، في أول اختبار لشعبية الرئيس محمود احمدي نجاد منذ انتخابه عام 2005، حيث أن إحداها تجدد مجلس الخبراء الذي يشرف على أنشطة المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية والأخرى المجالس البلدية.

انتخابات مجلس الخبراء تبدو محصورة بين التيارات البراغماتية أو المعتدلة والمحافظين المتشددين.

فالأول يمثله الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني والثاني آية الله محمد تقي مصباح يزدي، رجل الدين المعروف بأنه مقرب من الرئيس الحالي.

وينص دستور الجمهورية الإسلامية على انه عند وفاة مؤسسها آية الله روح الله الخميني، يعين خلفه من قبل "مجلس الخبراء" وهو هيئة منتخبة، ويشرف مجلس الخبراء بموجب الدستور على نشاط المرشد الأعلى الذي ينتخبه على مدى الحياة. ويحق للمجلس أيضا إقالته في حال اعتبر انه لم يعد بوسعه أداء مهامه، ويجتمع المجلس كل ستة أشهر، وتبقى مناقشاته ومشاوراته سرية، ينتخب أعضاء المجلس الـ 86 بالاقتراع المباشر على مدى ثماني سنوات. ويحق لكل إيراني يبلغ من العمر أكثر من 15 سنة الإدلاء بصوته. على جميع المرشحين أن يكونوا متخصصين في الفقه الإسلامي وان يكونوا حازوا على صفة "مجتهد" في الدين.

ويختار المرشحين مجلس صيانة الدستور، حيث رفض المجلس ثلثي المرشحين، واختار 164 مرشحا، كلهم من الذكور.

السنيورة يطير إلى موسكو بوساطة أوروبية

من المقرر أن يقوم رئيس الحكومة اللبناني فؤاد السنيورة اليوم الخميس بزيارة رسمية إلى موسكو تستمر "عدة أيام"، تلبية لدعوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في وقت تحدثت مصادر صحفية عن أن الزيارة جاءت نتيجة وساطة فرنسية ألمانية بريطانية لدى القيادة الروسية. وتأتي هذه الزيارة وسط استمرار اعتصام المعارضة في الشارع لإسقاط الحكومة منذ أكثر من أسبوع بحجة عدم شرعيتها.

وقالت مصادر صحفية لبنانية أن زيارة السنيورة إلى موسكو تهدف إلى الالتفاف على زيارة الرئيس السوري بشار الأسد الذي من المقرر أن يزور روسيا في السابع عشر من الشهر الجاري. وثانيا البحث مع الجانب الروسي في موضوع المحكمة ذات الطابع الدولي الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري والتي كان لموسكو ولايزال ملاحظات وتحفظات متعددة عليها. وقد أحالت الحكومة اللبنانية أول امش قرار إنشاء المحكمة الدولية في قضية اغتيال الحريري على مجلس النواب.

ومن جهة أخرى، جدد مجلس الأمن الدولي في بيان رئاسي غير ملزم تلاه مندوب قطر التي تتولى الرئاسة الدورية للمجلس هذا الشهر دعمه للحكومة اللبنانية وجاء في البيان أن مجلس الأمن يدعم حكومة السنيورة دون أي تحفظ، ويطالب باحترام المؤسسات الديمقراطية في لبنان ويدين أي أعمال تهدف إلى زعزعة البلاد. وحمل البيان جميع الأطراف في لبنان مسؤولية العمل للحيلولة دون مزيد من التدهور.

القسم الدولي

عمرو موسى يشير إلى "تقدم" لحل الأزمة في لبنان

أشار الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس الأربعاء إلى حصول "تقدم" في المحادثات التي يجريها مع القادة اللبنانيين، معربا عن "أمل كبير" في التوصل إلى حل للأزمة. وأكد موسى للصحافيين من السراي الحكومي أن هناك "تقدما في المواضيع المطروحة في سلة كاملة"، رافضا تحديد نقاط معينة حصل فيها تقدم. وأضاف "هناك أمل كبير في الوصول إلى شيء على كافة الأصعدة". وشدد على أن الحل المنشود سيكون على قاعدة "لا غالب ولا مغلوب". وقال "لا يمكن إحراز التقدم إلا بتوصل الفرقاء إلى أرضية توافقية فيها تنازلات وفيها مكاسب". وكان موسى وصل إلى بيروت الثلاثاء، حيث أجرى سلسلة لقاءات شملت القادة السياسيين المناهضين لسوريا والمقربين منها شملت للمرة الأولى أمين عام حزب الله حسن نصر الله.

سوريا: تقرير برامرتس "مريح وحرفي ومهني"

نقلت صحيفة "الثورة" السورية أمس عن السفير السوري في الأمم المتحدة بشار الجعفري أن تقرير رئيس لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري والذي نشر امس هو "بشكل أولي مريح وحرفي ومهني.. سياسيا لم يصل إلى استنتاجات نهائية، لذلك فهو تقرير إجرائي مثل سابقيه". وتابع "بالنسبة لتعاوننا، كان تعاوننا مرضيا بشكل عام وكانت سوريا ترد على طلبات اللجنة وبشكل فعال ولا توجد شائبة في التعاون السوري"، ومضى يقول "وللمرة الأولى يذكر التعاون السوري على كل الصعد فنيا ومعلوماتيا وفي اللقاءات مع الأفراد والمجموعات".

واعتبر تقرير جديد لرئيس لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الحريري القاضي البلجيكي سيرج برامرتس أن سوريا تتعاون "عموما في شكل مرض" في التحقيق الذي تجريه اللجنة.

مقتل قاضي فلسطيني برصاص مجهولين في خان يونس

أعلن مصدر أمني وآخر طبي فلسطيني أن قاضيا فلسطينيا في محكمة شرعية ينتمي إلى حركة المقاومة الإسلامية (حماس) قتل أمس برصاص مسلحين مجهولين في بلدة بني سهيلة شرق خان يونس جنوب قطاع غزة وأوضح أن "أجهزة الأمن والشرطة فتحت تحقيقا فوريا في الاعتداء". وفي ردها على العملية، اتهمت كتائب القسام الجناح العسكري لحماس في بيان لها "فرقة الموت التي شكلت من عناصر مشبوهة تتبع جهاز الأمن الوقائي (بالإقدام) باغتيال قائد قسامي القائد الميداني بسام عبد المالك الفرا". وأضاف أن الفرا "تعرض للتهديد عدة مرات من قبل هذه العصابة المشبوهة". وتوعدت كتائب القسام "بملاحقة القتلة ومن يقف وراءهم وتقديمهم للعدالة والاقتصاص من هؤلاء العملاء المجرمين".

استطلاع أمريكي: قواتنا سبب العنف في العراق

أظهر استطلاع أمريكي أن غالبية الشعب الأمريكي، يرون أن قوات بلادهم؛ هي السبب الرئيسي وراء العنف في العراق، معتبرة أنها "ليست عامل استقرار".

وقال 60% من المشاركين في استطلاع نشر نتائجه موقع "أنجس ريد جلوبال": إن القوات الأمريكية في العراق؛ هي السبب وراء أحداث العنف هناك، بينما اعتبر 35% أن القوات الأمريكية عامل استقرار في العراق. وكانت اللجنة الحزبية المكلفة بدراسة الأوضاع في العراق، قد قدمت تقريرها في السادس من ديسمبر الجاري، وخلصت إلى عدة توصيات أهمها: الدعوة إلى الإسراع في تدريب القوات العراقية، والتباحث مع إيران وسوريا بشأن الأوضاع في العراق، وسحب القوات الأمريكية من العراق بحلول عام 2008.

البحرين: تعيين شيعي نائبا لرئيس الحكومة لأول مرة

عين شيعي في منصب نائب رئيس الوزراء للمرة الأولى بتاريخ مملكة البحرين بعد تشكيل الحكومة الجديدة التي ضمت 23 وزيرا، وجاء في مرسوم عاهل البلاد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة تعيين الشيعي جواد بن سالم العريض واحدا من ثلاثة نواب لرئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، فيما كان النائبان الآخران من الأسرة المالكة. كما عين شيعي آخر، وهو نزار بن صادق البحارنة، وزيرا للشؤون الخارجية بالحكومة الجديدة، واستحدث منصب وزير دولة لشؤون الدفاع وشغله الشيخ محمد بن عبد الله بن خالد آل خليفة. وضمت التشكيلة أيضا وزيرين جديدين هما للعدل والشؤون الإسلامية الشيخ خالد بن علي آل خليفة، وشؤون البلديات والزراعة منصور بن رجب. وبعد تحويل الهيئة الوطنية للنفط والغاز إلى وزارة فقد تم إسناد حقيبتها لعبد الحسين ميرزا.

أربعة أحزاب معارضة تشكل جبهة مشتركة في تونس

أعلنت أربعة أحزاب معارضة في تونس عن تكوين ائتلاف مشترك يعرف - باللقاء الديمقراطي - لدفع الإصلاح في البلاد. وقالت أحزاب الوحدة الشعبية والاتحاد الديمقراطي الوحدوي والاجتماعي التحرري وحزب الخضر للتقدم في بيان مشترك إن: ميلاد اللقاء الديمقراطي يأتي لغرض إيجاد آلية لتفعيل العمل المشترك بين الأطراف السياسية المكونة.

وأضاف البيان إن أمناء هذه الأحزاب اتفقوا على تدعيم دور المعارضة على الساحة الوطنية والخارجية والتصدي لكل أشكال تهميش وتعطيل فعلها والتشكيك في شرعيتها ومصداقيتها.

واللقاء الديمقراطي هو ثاني ائتلاف حقوقي في البلاد بعد تحالف (18 أكتوبر) الذي يضم معارضين من تيارات متباعدة مثل الإسلاميين والعلمانيين والذي تصفه الحكومة بالتحالف المريب.

اف ب / رويترز

الشروق تحصّلت على وثيقة تثبت بداية الحرب بين قروي والـ LBC

ستار أكاديمي 4.. هل تعوّض المفاجأة الخليجية غياب المشاركة المغاربية؟

بدأ العد العكسي قبيل انطلاق البرنامج الذي ينتظره الملايين من الشباب العربي كل عام. وعلى رغم كل التساؤلات والإشاعات حول مضمون هذه الدورة، يمكن التأكيد على أن ستار أكاديمي 4 سيسدل الستار على موسمه الجديد وسط مفاجآت عديدة غدا الجمعة على قناة "أل بي سي".

سمير بوجاجة



طلاب ستار أكاديمي "2"

نبيل قروي

الوثيقة التي حصلت عليها الشروق

صحيح أن السرية التامة ترافق التحضيرات لهذا البرنامج، كما في كل سنة، لكننا حاولنا معرفة الحقيقة حول منع المغاربة من المشاركة في البرنامج هذا العام بسبب اعتراض سجّله صاحب مجمع "قروي وورلد"، نبيل قروي، إثر حصوله على حقوق النسخة المغاربية لنفس البرنامج التي كان مقررا إطلاقها شهر أكتوبر الماضي على الفضائية "نسمة تي في" التي أنشأها المجمع خصيصا لهذا البرنامج، ثم عاد المجمع وأجلها إلى نهاية العام ولم يظهر عنها شيء حتى كتابة هذه السطور، مع أننا على مشارف العام الجديد. والظاهر أن البرنامج سيؤجل إلى شهر فيفري أو مارس القادم حتى ينتهي بث النسخة اللبنانية بسبب وجود قانون داخل شركة "أنديمول" المالكة الأصلية لحقوق البرنامج عبر العالم، حيث يمنع عرض نسختين من نفس البرنامج في وقت واحد. وكانت في السابق قد تطرّقت للموضوع الدائر بين مجمّع قروي وقناة "أل بي سي" حول البرنامج كونه يمثل المعركة الأخيرة على سوق الإشهار في المغرب العربي عموما، وبالفعل تحصّلنا على وثيقة تؤكد هذا الكلام وتثبت أن المنافسة تحوّلت إلى حرب حقيقية من أجل البقاء. الوثيقة عبارة عن مراسلة خاصة من المدير العام لمجمّع قروي، نبيل قروي، إلى مجموعة من المؤسسات المتعاملة في ميدان تكنولوجيا الاتصال التفاعلي في المغرب العربي، تحذرها من مغبة التعامل مع قناة "أل بي سي" بمنحها إمكانية الحصول على التصويت عن طريق الـ "أس أم أس" والـ "إفي أر" من سكان المغرب العربي بما فيها موريتانيا وليبيا، وحملت المراسلة تحذيرا شديد اللهجة بالعقوبات التي ستلحق بأي مؤسسة تجرؤ على التعامل مع القناة اللبنانية في إطار برنامج ستار أكاديمي لأن مجمّع قروي هو الوحيد الذي يملك حقوق استغلال تصويت سكان المغرب العربي لصالح نسخته المغاربية ولا يحق للقناة اللبنانية الاستفادة بأي شكل من الأشكال من برنامجها أو حتى الترويج له في المغرب العربي، وذلك بمقتضى الاتفاق الموجود بين شركته "قروي وورلد" و"أنديمول".

إتصلنا بالمديرة التنفيذية لبرنامج ستار أكاديمي اللبنانية نيكول حداد ورغم انشغالها الشديد بالتحضيرات النهائية للبرنامج إلا أنها اقتطعت بعضا من وقتها لتجيبنا عن المشاركة المغاربية هذا العام بقولها إنه لا يمكن الإجابة على هذا السؤال الآن لأنه يتعارض مع أساس البرنامج الذي يلعب على عامل المفاجأة في الإعلان عن هوية المشاركين، وقالت إن ما يمكن نشره الآن وقبل حوالى 24 ساعة من انطلاقة البرنامج، هو أن القيّمين عليه اختاروا ثلاثين مشاركا. وتم اختيار العدد النهائي للبرايم الأول أمس الأربعاء. فهل سيكونون 16 مشاركا؟ ليس بالتأكيد. هل ستكون المشاركة من كافة الدول العربية؟ أو على الأقل من الدول التي شاركت في الدورات السابقة؟ ننتظر ونعرف، تضيف نيكول حداد التي قالت "إن ما يمكن الإعلان عنه الآن، هو أن مفاجأة خليجية تنتظر المشاهدين ومحبي ستار أكاديمي". فهل تكون المفاجأة على صعيد عدد المشتركين من هذه المنطقة؟ أم أنها تتعلق بالبلدان المشاركة؟ وهل معنى هذا أن إدارة الـ "أل بي سي" قد لجأت الى مضاعفة نسبة المشاركة الخليجية لتغطية الفراغ الذي سيتركه غياب مشاركين من المغرب العربي؟، وهل سيحتفظ البرنامج ببريقه في ظل غياب المغاربة الذين ساهموا بشدة في نجاح طبعاته الثلاث السابقة. الترجيحات والتخمينات والتأويلات ستكون كثيرة، لكنها لن تكون هي الصحيحة بالضرورة. والمعلن عنه حتى الآن على شاشة الـ "ال بي سي" هو أن الفنان وائل كفوري هو ضيف السهرة الافتتاحية التي سينكشف فيها كل شيء.

كريم مصباحي يعلن الحرب على مافيا الكاسيت في المغرب !


كريم مصباحي

إلى المغرب توجّه الفنان كريم مصباحي لتوقيع صفقة بيع ألبومه الأخير «أنت وبس» لإحدى الشركات الفنية الكبيرة هناك، وذلك ضمانا منه لتسويق ألبومه بطريقة شرعية، بعد أن ذبحت أيدي مافيا وقراصنة الكاسيت كل الألبومات الجزائرية وسوّقتها بطريقة غير شرعية في المغرب.

وفي تصريح خاص لـ «الشروق اليومي»، دعا مصباحي كافة الفنانين الجزائريين لحماية حقوقهم من القرصنة حفاظا على الموروث الفني الجزائري، وقال إنه فوجئ بنزول أغاني جزائرية بأصوات مغمورة في المغرب دون أخذ الإذن، وهو ما تعرّض له شخصيا.

وعن جديده الفني، قال الفنان الكبير إنه وضع قبل فترة اللمسات الأخيرة على فيديو كليب جديد صوّره تحت إدارة المخرج حكيم لعروسي والخاص بأغني «أنت وبس»، حيث يرى كريم مصباحي أنه قدّم عدة أنماط ومواضيع اجتماعية لم يسبقه إليها أي فنان من خلال هذا الألبوم، إذ معروف عن مصباحي إبحاره العميق في القضايا الاجتماعية الشائكة، وتقديمها من خلال أغاني وثنائيات تقبل عليها العائلات كما يقبل عليها الشباب، خاصة مواضيع الزواج والسكن والطلاق، وصولا إلى أغنية أثارت ضجة مؤخرا بعنوان «الزواج ولّى les affaires» التي يشير من خلالها مصباحي إلى عنصر المصلحة في الزواج وأثره من ثم في استمرار العلاقة الزوجية.

من جهة أخرى، باشر مصباحي مؤخرا -كما صرح لنا- في تحضير ألبوم جديد بدأ في اختيار مواضيعه، لكنه اعتذر عن كشف أي تفاصيل خاصة به حتى يسجل أغانيه بالفعل ويستقر عليها بشكل نهائي.

◆ سمير. ب

في حفل أقيم بكندا

شباب الراي يهزمون وائل كفوري وعاصي الحلاني

عاد مطربو الراي: جلول، خيرة وعباس من كندا بعد الجولة الفنية التي قاموا بها هناك الشهر الماضي والتي كانت في إطار إحياء الذكرى الـ 52 لاندلاع الثورة التحريرية.

سمير. ب



ملصقة حفل كندا

وائل كفوري

مطربو الراي عادوا هذه المرة وهم يحملون انتصارا حقيقيا بعد أن انتصروا على اثنين من نجوم الأغنية العربية، وهما عاصي الحلاني ووائل الكفوري، اللذين قاما هما أيضا بإحياء حفلات في كندا والتي شهدت فشلا ذريعا بسبب عدم الإقبال الجماهيري على حفلتيهما، وهو ما تسبب في خسارة مالية فادحة لمتعهد الحفلات.

وفي الوقت الذي اعتبر الكثير من الوسط الفني بأن إحياء حفلات عربية في كندا هو مجازفة حقيقية تعصف بشعبية الفنان وتفلس متعهد الحفلات أقبل السيد سعيد شهرة على هذه المغامرة بتنظيم حفل ضم كلا من جلول، خيرة وعباس بمدينة موريال في قاعة "أوسكار بيترسون" التي حققت كامل العدد لما يفوق الـ 2000 شخص من الجالية المغاربية التي وجدت في أغاني جلول، خيرة وعباس متنفسا للغربة والوحدة وبعد البلاد، ونظرا لهذا النجاح قام المطربون بتقديم حفل ثانٍ بنفس القاعة، وتميز بحضور جمهور من البرتغال وأمريكا اللاتينية على الخصوص، وأمام الطلب المتزايد عليهم قام متعهد الحفلات ببرمجة حفل ثالث بمطعم الرياض خاص بالعائلات.

النجاح الكبير الذي حققه نجوم الراي أرجعه منظمو الحفلات العرب إلى تضاعف الجالية المغاربية في كندا في السنوات الأخيرة، وكذا إلى عدم ارتفاع سعر التذكرة الذي حدد بـ 40 دولارا، ما يعادل 2800 دج، على عكس حفلات النجوم العرب.

تجدر الإشارة إلى أن جلول وعباس نزلا ضيفين على برنامج "صراحة راحة" في حلقة ستبث خلال الأسبوع المقبل للحديث عن هذه الجولة التي صور جلول بعض كواليسها بكاميراته الخاصة، هذا ومن المنتظر أن ينزل للشاب جلول ألبوم جديد مع "شركة سان هاوس" المنتجة الحصرية لكل أعماله، وقد اختار له عنوان "وراك والزمن طويل" من ألحان أمين المغبون وجوادي بابا، والتوزيع الموسيقي لتاج الدين عينوس، وهو الألبوم الذي تعول عليه الشركة لتعويض خسارتها في ألبومات أنتجتها سابقا لنجوم الراي لم يحققوا النجاحات المنتظرة، الألبوم الجديد لجلول سينزل وسط منافسة شرسة مع ألبوم الطالياني الذي نزل في الأسواق الإثنين الماضي، ومع الألبوم المرتقب للشاب بلال الذي أكد لنا بأنه سينزل الأحد المقبل تحت عنوان "بيزار".

نانسي عجرم تحقق الأمنيات

نانسي عجرم

زار فريق عمل برنامج "الحل بإيدك" والذي يعود بموسم جديد على شاشة نيو تي في، المغنية نانسي عجرم في مكتبها مساء أول أمس، لتسجيل ريبورتاج سيعرض ضمن حلقة خاصة ، في التاسع عشر من الشهر الجاري. حيث يقوم البرنامج وبالتعاون مع جمعية بتمنى" بتحقيق أمنيات عدد من الأطفال المصابين بمرض عضال. ومن جهة أخرى تحيي النجمة نانسي عجرم حفل رأس السنة الميلادية في فندق غراند حياة في دبي، وحفل آخر في فندق الخليج في البحرين، ثاني أيام عيد الأضحى. كما إن إستعدادات نانسي لإصدار البوم خاص بالإطفال مستمرة، حيث من المقرر أن يطرح في وقت قريب. هذا و صرح السيد جيجي لامارا مدير أعمال نانسي بأنها تنوي تصوير عدة أغنيات منه، ولكنه تحفظ عن ذكر أية تفاصيل أخرى في الوقت الحالي.

عيد ميلاد خاص لماجدة الرومي


ماجدة الرومي

كعادتهم كل عام، يحتفل محبو الفنانة ماجدة الرومي كل عام بعيد ميلادها المصادف اليوم 13 ديسمبر، و يقدمون نشاطات مختلفة بهذه المناسبة، غير أنّ هذا العيد بالنسبة إليهم يبدو مختلفاً عما سبقه، وذلك بسبب نشاط الماجدة خلال هذا العام، الذي جاء تتويجاً لعطاءاتها في مجال الفن والإبداع. وبمناسبة عيد الفنانة القديرة، بثت أمس حلقة خاصة مباشرة على الهواء عبر قناة الجرس، استضافت المحبين من كل ارجاء العالم و خاصة نادي معجبي "ماجدة ذا ليدي"، للاحتفال بعيد الماجدة وقدم المحبون مفاجآت لا تخطر على بال المشاهدين حيث تخلل الحفل اتصالات عدة، بالإضافة الى عرض اعمالهم الخاصة بها، والتي تعرض لأول مرة.

المفاجآت أحيطت بالسرية من قبل قناة الجرس و محبي ماجدة الرومي،

يذكر أن ماجدة الرومي قامت بنشاطات عدة بعد الحرب الأخيرة على لبنان، بدأتها بحفل خيري في امارة الشارقة ومن ثم تلتها المفجأة العالمية وهي غنائها في حفل افتتاح أسياد اسيا مع السبرانو خوسية كاريراس، حيث بدت الماجدة كفراشة تنساب امام جمهور فاق الخمسين ألف، عدا عن ملايين المشاهدين من جميع انحاء العالم الذين شاهدو الحدث التاريخي عبر شاشات التلفزة.

ومن آخر نشاطاتها حفل غنائي ناجح قبل أيام في استراليا في زيارة هي الأولى من نوعها.

ومنذ ايام فاجأت الحضور بمسرح البيال في بيروت في موتمر الصحافة تحت الحصار بكلمة مسجلة ألقتها امام 6000 الاف شخص تعبر عن انتمائها اللامحدود لوطنها لبنان.

و تستعد ماجدة الرومي للاحتفال في ريسيتال ديني في اللعازرية 22 ديسمبر 2006 و بالاضافة إلى خيمة السلام لعام 2007.

يعاشرون الجرذان ويقضون حاجاتهم في الدّلاء

عائلات جزائرية تسكن الجحور وتعيش في المعاصر المهجورة بعين تموشنت

إنهم بشر مثلنا وجزائريون مثلنا تماما ولكنهم لا يسكنون بيوتا كالبيوت التي نسكن، لقد جرّهم الفقر والعري والحاجة الملّحة إلى سكن إلى أن يتخذوا من أي شيء سكنا لهم، حتى ولو كان هذا السكن جحرا أو مغارة أو كهفا.. إنها قصة حقيقية لآدميين يسكنون الجحور، لقد حوّلوها إلى شبه منازل حتى يشعروا بأنهم مثل البشر.

س. كسال

هي أربعون عائلة تعيش في مغارات وأقبية تُستغل عادة لتخزين الخمور أو كما تسمى في المنطقة بـ "الزنافير" في دائرة المالح بولاية عين تموشنت. هذه الحقيقة المرّة التي عايشتها "الشروق اليومي" عند تنقلها إلى أحد معاصر العنب المهجورة والآهلة بالسكان أين وجدت في صبيحة ذلك اليوم الطفل الصغير صلاح الدين ذا العامين خارجا من المسكن "الغار" كي يلعب بين "الزنفور"، والآخر على وقع صوت أخيه الرضيع محمد الأمين الذي يتألّم من أعراض الربو كما يقول أبوه.

حال عائلة الصغير صلاح الدين كأمثالها التي تقاسمها الجوار في "الزنافير"، الأخرى بعدما ضاقت بها الدنيا وانقطعت بها السبل، وما كان عليها سوى إحداث ثقوب كبيرة في خزانات العنب، والاستعانة بقطعة خشبية أو حديدية تغطي مدخل الجحر الذي حفروه كي يصبح المسكن الدائم لها وإن توفّر الجهد كذلك يستطيع الساكن إحداث منفذ آخر يسميه نافذة لتجنّب الاختناق داخل ما يفترض أن يكون مسكنا أو بالأحرى غرفة. وقد تحوّلت تقريبا كل المعاصر القديمة التي تعود إلى الحقبة الاستعمارية والمتواجدة داخل النسيج العمراني لهذه المدينة، إلى ملجأ للبشر من ذوي الحاجة، حيث أثار هذا الإشكال لغطا كبيرا وسط السلطات الرسمية، كما تحرّك العديد من المسؤولين لمعاينة الوضع واكتفوا بالمعاينة ووضع التقارير وتقديم الوعود، على حد قول اللاجئين.

مدخل المغارة تحول إلى غرفة مفروشة!

معصرة للخمر تحولت إلى بيت يأوي بشرا!

سكان "الزنافير" الذين عاش بعضهم في هذه الجحور لأكثر من 15 سنة تحقّق لهم وعد واحد ووحيد هو بناء مرحاض جماعي داخل كل معصرة، فيما بقي الترحيل معلّقا إلى حين. وكعينة من معاصر العنب القديمة الآهلة بالسكان كانت وجهة "الشروق" إلى معصرة "كاف" التي صُنّفت كنقطة سوداء لدى مكتب النظافة لذات الدائرة، وسبق لـ "الشروق" أن زارتها العام الماضي، فهذا" الكاف" يعتبر قنبلة موقوتة لكارثة إنسانية بهذه المنطقة وهو وكر للأوساخ واستفحال الأمراض المستعصية.. فقد يُصدم الداخل إلى هذا المكان بما لا عين رأت ولا أذن سمعت، أناس يعيشون إن صحّ القول في العصر الحجري.. بل إن أقَلّ ما نقوله عنهم هو أنهم يعيشون ويلات الجحيم الدنيوي، فلا ماء ولا كهرباء ولا نظافة لديهم وقائمة اللاءات مفتوحة.. بشر يسكنون في جحور يتقاسمونها مع الجرذان، أبواب مساكنهم من الصفيح، المهم ستار يصد الريح ويحجب الناظرين عن اقتحام خلوة السكان، ففي غرفة واحدة لا تتعدى مساحتها 2 متر مربع هي المرقد والمطبخ وقاعة الضيوف والحمام والمرحاض أكرمكم الله، يقضون حاجاتهم في دلاء.. وتضم هذه الغرفة التي هي كل شيء بالنسبة لهم حوالي 5 أفراد في بعض الحالات، وبهذا الوضع قد تحوّل "كاف" سلفا إلى حي "17زنفور" وفي كل "زنفور" عائلة. وحسب سكان هذا الحي الجديد فهم يعيشون ظروفا صحية سيئة جدا، وقد تسارع السكان في إظهار الشهادات الطبية التي تثبت إصابة أغلبهم بأمراض تنفسية خصوصا الأطفال، كما أصبحت وصمة العار تطارد العائلات الشريفة التي تسكن هذا المكان بتوافد الأمهات العازبات على هذا المكان والإقامة به.. هذا الأمر صار يدخل الطرفين في العديد من المشاكل التي تصل في بعض الأحيان إلى استعمال العنف.

وفي ظل هذه الظروف القاسية، يدق سكان "الزنافير" ناقوس الخطر ويطالبون السلطات المحلية بأن تسارع في ترحيلهم قبل وقوع أي كارثة إنسانية لا قدّر الله، كان آخرها سقوط جزء من سقف" الكاف" في وسط الساحة بين "الزنافير" المسكونة. وبعد التقرب من رئيس دائرة المالح للاستفسار حول الموضوع، أبدى ارتياحا أمام الوضع وأكّد أن السلطات المحلية قد أخذت الظاهرة بعين الاعتبار، حيث سبق وأن رُحّل عدد هام من سكان المعاصر، مضيفا أن السكان الحاليين هم من الوافدين الجدد إلى هذه الأمكنة رغم إقدام السلطات المحلية على غلق مدخل كل معصرة بجدار فاصل بعد ترحيل سكانه، فيما أكّد المتحدث أن الحالات التي تم إحصاؤها قبل 2005 سيتم التكفل بها عن قريب، وسيتم هدم المعاصر مباشرة بعد الترحيل للقضاء على الظاهرة نهائيا، والشيء نفسه بالنسبة للذين يسكنون بكاف مزرعة "طوماس" سيتم ترحيلهم إلى السكنات الريفية.

أما الوافدون الجدد الذين لا يتعدى قدومهم إلى هذه الأمكنة السنة، فقد اتخذ ضدهم إجراء قانونيا وستتم إحالتهم على العدالة بتهمة تخريب أملاك الدولة، كما أشار رئيس الدائرة إلى أن اللجنة المختصة ستسهر على دراسة ملفات أصحاب "الزنافير" بعناية وتدقيق كبيرين تجنبا للوقوع في شباك المحتالين الذين يحترفون التمثيل لقضاء مآربهم الخاصة بتغليط الإدارة.

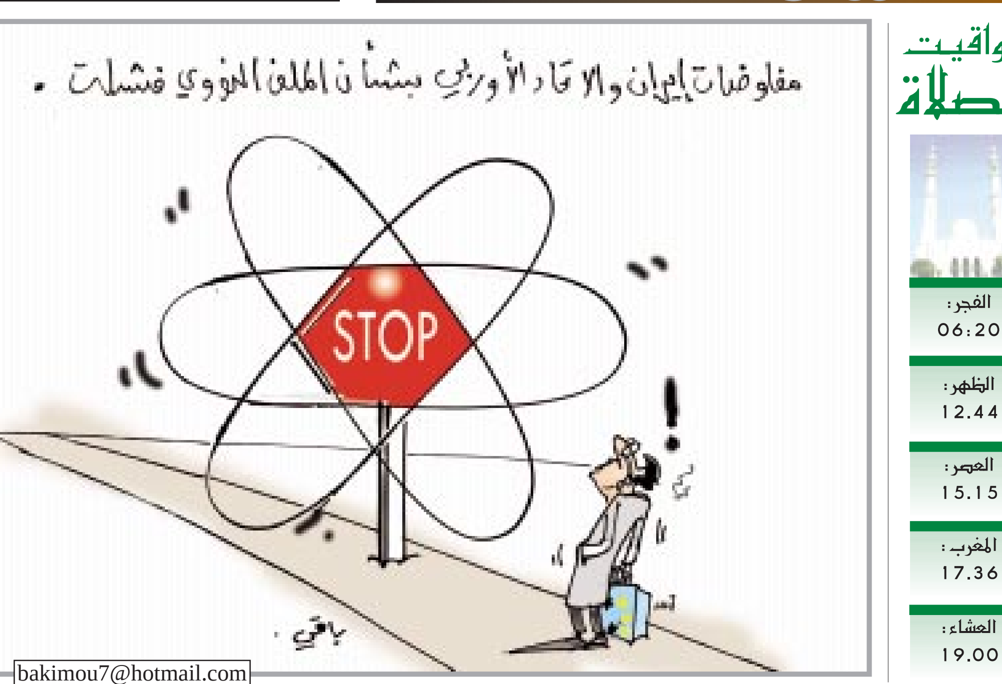
الشروق اليومي
يومية إخبارية وطنية
■ الخميس 14 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ23 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1867 ■
سحب من العدد:1866 ■ 194750 نسخة

الحكم بـ18 شهرا حبسا نافذا لرئيس بلدية الهامل وشركاؤه

أصدرت محكمة مقرة بولاية المسيلة أحكاما متفاوتة في حق رئيس المجلس الشعبي البلدي للهامل (دائرة بوسعادة) وشركائه في قضية إبرام صفقات مشبوهة مخالفة للتشريع وتم الحكم على رئيس المجلس الشعبي البلدي بـ 18 شهرا حبسا نافذا و18 شهرا حبسا نافذا في حق عضو المجلس الشعبي البلدي ورئيس ذات المجلس سابقا و 6 أشهر نافذا في حق ممون البلدية صاحب مؤسسة بيع قطع الغيار، فيما حكم بـ 6 أشهر موقوفة التنفيذ في حق أمين مخزن البلدية. ويذكر ان القضية تتمثل في إبلاغ أحد أعضاء المجلس الجهات القضائية بوجود تجاوزات عديدة في إبرام الصفقات منها اقتناء أنابيب الصرف الصحي رغم أن الصفقة ملغاة من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي السابق علاوة على اقتناء محرك سيارة رغم انها معطلة فقط.

مواقيت الصلاة

الفجر: 06:20
الظهر: 12.44
العصر: 15.15
المغرب: 17.36
العشاء: 19.00



بعد أن خصه الرئيس بطائرته، وإقامته وحرسه الخاص

زيدان يحظى باستقبال الرؤساء ويقلد وسام الأثير

حسين.ق

قلد رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة امس بقصر الشعب نجم كرة القدم الفرنسي ذو الأصل الجزائري زين الدين زيدان وسام الأثير لمصف الاستحقاق الوطني.

وكرم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة زيدان عقب مأدبة غداء أقامها على شرف قائد منتخب فرنسا السابق، بعد أن خصه باستقبال حافل رفقة والديه وشقيقه نور الدين..

ويتم تقليد هذا الوسام "عرفانا بشهرتكم المتميزة التي صنعتموها من خلال إرادة وروح رياضية لا مثيل لهما" حسب ما جاء في النص الذي تمت قراءته خلال مراسيم التقليد التي جرت بقصر الشعب بحضور والدي وأخ اللاعب الدولي السابق بالفريق الفرنسي ومسؤولين سامين بالدولة وأعضاء الحكومة وأبطال كرة القدم الجزائرية السابقين.

وأضاف النص أن الوسام يعتبر "اعترافا باحترامكم لقواعد اللعبة وبالتقدير الذي نكنه لكم باعتباركم قدوة للشباب الجزائري (...)".

ويشكل وسام الأثير أيضا "اعترافا بعنايتكم الخاصة وكرمكم وتضامنكم الفعلي مع المحرومين وتمسككم ببلدكم الأصلي و ذا بالاحترام والتقدير اللذين تكنونهما للشعب الجزائري الذي تعدون أحد أفراده".

وعقب مراسيم التقليد، أخذ الرئيس بوتفليقة وزين الدين زيدان صورة تذكارية مع أبطال كرة القدم الجزائرية.

وعلى عكس اليومين الأولين، ظهر زيدان مرتديا حلة رسمية وقال زيدان عن هذه الزيارة "انها زيارة رمزية بالنسبة لي ولعائلتي، وأنا سعيد بوجودي في الجزائر لأني مدعو من الرئيس بوتفليقة". وحضر الزيارة وزير العمل جمال ولد عباس ووزير الشباب والرياضة يحيى قدوم اضافة الى رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم عبد الحميد حداج ووجوه كروية وطنية.

وأعرب اللاعب الدولي السابق لمنتخب فرنسا لكرة القدم ذو الأصل الجزائري زين الدين زيدان أمس الأربعاء بالجزائر "عن سروره وسعادته لقضائه اوقاتا" مع رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة. وأكد زيدان في تصريح للصحافة عقب المقابلة التي خصه بها رئيس البلاد ان "هذه المقابلة تكتسي مغزى بالنسبة لي شخصيا ولوالدي و انا خاصة مسرور لمجيئي الى الجزائر لانني ضيف الرئيس بوتفليقة. وكم انا مسرور وسعيد لكوني حظيت بقضاء بعض الوقت مع السيد الرئيس". وكان زيدان قد وصل الى الجزائر صبيحة الاثنين الماضي على متن طائرة خاصة لرئيس الجمهورية، الذي خصه باستقبال مميز، حيث وضع تحت تصرفه وافراد عائلته اقامة الدولة بزرالدة وحرسه الشخصي الخاص.

وسبق للرئيس بوتفليقة ان ارسل برقية تضامن وشكر مع النجم العالمي زيدان عقب خسارته في نهائي كاس العالم الاخيرة، وعبر عن تضامنه مع اللاعب الفرنسي عقب طرده من طرف الحكم بسبب "النطحة" الشهيرة، حينما قام بالرد على استفزازات اللاعب الايطالي ماتيرازي. وكان الرئيس بوتفليقة قد بعث برسالة مساندة لزيدان عقب حادثة ضربه اللاعب الايطالي ماركو ماتراتزي بالرأس في صدره في نهائي كأس العالم 2006 الذي جمع بين منتخبي ايطاليا وفرنسا عبر فيها على حد قوله عن "افتخار الجزائر بابنها زين الدين زيدان".

يذكر ان زيدان سيختتم رحلته للجزائر غدا الجمعة ،وذلك بعد ان يزور قريته "اقمون"في بجاية صبيحة اليوم على متن طائرة هيليكوبتير بسبب غلق مطار بجاية،حيث سيقيم له اهل البلدة غداء على شرفه بحسب التقاليد المتبعة بالمنطقة ،على ان يعود للعاصمة في الظهيرة لحضور مباراة اتحاد العاصمة وشبيبة بجاية .

زيدان عقب استقباله أمس

ممثلة فرنسية تتبنى جزائريا "شاذا جنسيا" لحمايته من الطرد!

تبنت الممثلة الفرنسية "جوزيان بالاسكو" وأحد منتخبي الحزب الاشتراكي بمقاطعة بوردو الواقعة في الجهة الجنوبية الغربية لفرنسا، شابا جزائريا "شاذا جنسيا" يتواجد فوق التراب الفرنسي بطريقة غير شرعية، بهدف حمايته من قرار طرد أصدره في حقه حاكم المقاطعة، الأمر الذي قد يعرضه لعقوبة قد تصل مدتها إلى ثلاث سنوات حبسا نافذا، حسب قانون العقوبات الجزائري، حسب ما أشارت إليه وكالة الأنباء الفرنسية.

وقالت الممثلة "بالاسكو" أمام حشد من مناضلي وممثلي جمعيات وأحزاب سياسية فرنسية، منهم منظمة تربية بلا حدود "لقد جئت من أجل إعلاني عن تبني "كريم"، لحمايته من الطرد الذي يتهدده".

وانتقدت الممثلة الفرنسية صمت المترشحين للانتخابات الرئاسية الفرنسية بشأن عمليات الطرد التي يتعرض لها بعض الحالات الخاصة من المقيمين غير الشرعيين فوق التراب الفرنسي.

وينتظر أن تنظر محكمة الاستئناف الإدارية بمدينة بوردو الثلاثاء المقبل في إمكانية إلغاء قرار طرد الجزائري "كريم" البالغ من العمر 18 سنة، الذي وقعه الحاكم الإداري لمقاطعة بوردو، في الوقت الذي كانت فيه محكمة بوردو الإدارية قد اعتبرت يوم 12 أكتوبر المنصرم، قرار حاكم مدينة بوردو بطرد الشاب "كريم" الذي يدرس في الطور الثانوي، "موقفا مجانبا للصواب".

محمد مسلم

على إثر اشتباك عناصر مسلحة مع رجال الجيش

إصابة مواطن بجروح بسيدي داود ببومرداس

أصيب شخص ليلة الثلاثاء بمنطقة "الساحل" الواقعة ببلدية سيدي داود بولاية بومرداس، على إثر اشتباك وقع بين عناصر مسلحة ورجال الجيش الوطني الشعبي في ساعة متأخرة من الليل. وحسب شهود عيان، فإن عناصر من الجيش الوطني الشعبي، كانت تحاصر المنطقة قبل أن تلمح مجموعة مسلحة في مكان ليس ببعيد عنها، حيث اشتبكت المجموعتان وأصيب مواطن برصاصة طائشة كان متواجدا بالقرب من مكان الاشتباك. وحسب نفس المصادر، فإن هذا الشخص كان متواجدا في الشاطئ بصدد نقل الرمال بصورة غير شرعية قبل أن يصاب جراء الاشتباك.

ش.أ

بعد الفرحة بانتصار الوفاق

7 جرحى في صفوف الأنصار

سجلت المصالح الإستشفائية بسطيف ليلة أول أمس، 7 إصابات في صفوف أنصار وفاق سطيف، الذين خرجوا للتعبير عن فرحتهم بالانتصار الذي حققه النسر الأسود أمام النصر السعودي، فبمجرد أن أعلن الحكم العماني عن نهاية اللقاء، نزل الآف الأنصار من أحياء المدينة واكتسحوا، خاصة الشارع الرئيسي أين عبّروا عن فرحتهم بهذه النتيجة واستمرت الاحتفالات إلى غاية ساعة متأخرة من الليل. وأمام الازدحام المسجل في الشارع المذكور، أين اختلط الحابل بالنابل، تعرّض بعض الأشخاص إلى إصابات متفاوتة الخطورة. وحسب مصادرنا، فقد أصيب ثلاثة مناصرين على مستوى الرأس، بعد سقوطهم من فوق سياراتهم، حيث عمد البعض منهم إلى الصعود فوق أسقف السيارات ولذلك كانت إصابتهم بليغة إلى حد ما، وأما باقي المجروحين فقد أصيبوا على مستوى الأرجل، بعدما كانوا يركضون بشوارع المدينة وفور نقلهم الى المستشفى الجامعي سعادنة عبد النور بسطيف تلقوا الإسعافات الضرورية، حيث كانت المصالح المعنية على أهبة الإستعداد لمثل هذه الحوادث وهو الإجراء الذي اعتاد عليه المستشفى بعد كل لقاء يجريه الوفاق.

سمير مخربش

مستشار الرئيس الروسي من تلمسان

إمبراطورية بوش في طريقها إلى الانهيار

أكد مستشار الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، السيد أليكسي فاسيلاف في محاضرة بجامعة تلمسان، حضرتها "الشروق" أنه حان أوان غروب إمبراطورية الولايات المتحدة الأمريكية، بعد غرقها في مستنقع العراق، مستبعدا حدوث حرب جديدة في المنطقة ضد جمهورية إيران الإسلامية، لأن التحاليل الموجودة لدى الكرملين تؤكد أن أمريكا لم يبق لها سوى عشرين ألف جندي إحتياطي بعد توظيفها لـ140 ألف جندي بالعراق وعشرات الآلاف في مختلف القواعد العسكرية. وقد أكد مستشار الرئيس الروسي والذي يشغل منصب مدير معهد الدراسات الإفريقية العربية بأكاديمية موسكو، أن الولايات المتحدة تملك قوة رهيبة، ولكن تحاليل الكرملين تؤكد أنها بداية النهاية لهذه القوة العظمى، مشيرا إلى وجود إتجاهين داخل روسيا بخصوص الموقف من أمريكا، فمنهم من يرى بضرورة التعاون مع جميع اللاعبين على الساحة الدولية، ومنهم من هو أكثر تطرّفا من الأمريكيين في معاداة ومحاربة المسلمين باسم الحرب على الإرهاب، ويمثل هذا التوجه اللوبي الإعلامي والمالي فئة معينة قاصدا بذلك اليهود الروس. وبخصوص الوضع في العراق، أكد مستشار بوتين أن الرأي السائد في روسيا قبل الحرب هو انتصار الأمريكان وانتشار الديمقراطية في العراق، ولكن بعد أربع سنوات، تغيّرت النظرة وأصبح تجريم أمريكا هو الأقرب للواقع.

وعن موقف بلاده من الوضع في فلسطين، أكد أليكسي فاسيلاف، مراسل جريدة البرافدا الشيوعية سابقا، أن على إسرائيل الإعتراف أولا بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، وبعدها يمكن التغلب على كل العقبات مثل مشكل القدس وقضية اللاجئين.

ن. بلهواري

تفتيش الأشخاص في الشارع يثير نزاعا ما بين المحامين ورجال الأمن في تبسة

تحولت الأيام الإعلامية حول حقوق الإنسان التي اختتمت نهار أمس بمجلس قضاء تبسة إلى نزاع ما بين رجال الأمن وبعض المحامين بعد أن تم طرح إشكالية تفتيش الأشخاص المشتبه فيهم في الشارع أمام الناس مما يتسبب في إحراج الأشخاص، وجاء هذا الجدل عقب محاضرة نشطها نهار أمس وكيل الجمهورية لدى محكمة تبسة تمحورت حول حقوق الشخص الموقوف لدى الشرطة وأثناء التحقيق وفق القوانين الجديدة، إذ تدخل خلالها نقيب المحامين الأستاذ قواسمية وطالب بضرورة إيجاد مادة قانونية تسمح بتفتيش المشتبه فيهم أمام الملأ والإبتعاد عن الطريقة المباشرة حاليا والتي صنفها ضمن باب المخالفات، لكن رئيس الأمن الحضري الخامس ومسؤول الشرطة القضائية لذات الولاية أكد بأن عمل رجال الأمن والشرطة القضائية هو وفق القانون، والتفتيش والبحث لا يكونان إلا بترخيص من وكيل الجمهورية ولا يرون في ذلك أية مخالفة.

ب. دريد

اتفاقية لتأسيس شركة اتصالات هاتفية متنقلة في فلسطين بين الوطنية الدولية وصندوق الاستثمار الفلسطيني

وقعت الوطنية الدولية للاتصالات في 11 نوفمبر الجاري اتفاقية مع صندوق الاستثمار الفلسطيني لتأسيس شركة جديدة للاتصالات الثانية في فلسطين. وتدخل هذه العملية في مجال الرخصة التي منحتها وزارة التكنولوجيات والمعلومات الفلسطينية في سبتمبر 2006 لذات الشركة المسؤولة عن قيادة خطط التوسع في جميع أنحاء العالم، وفي هذا السياق عبر السيد فيصل العيار رئيس مجلس إدارة الوطنية الدولية عن افتخاره بالشراكة مع صندوق الاستثمار الفلسطيني ومحاولة إدارته دمج خبرتها في تصميم وإنشاء وتوسيع شبكة الاتصالات على أن تكون أفضل شبكة في فلسطين ككل. كما أوضح الدكتور محمد مصطفى، المدير العام لصندوق الاستثمار الفلسطيني أن إمكانات النمو المرتفعة في قطاع الاتصالات الفلسطيني كخطوة لتحرير لاقتصاد البلد. وسيتم الإعلان عن اسم الشركة الجديدة وأعضاء مجلس إدارتها في وقت قريب، كما سيعلن عن الاكتتاب في وقت لاحق. وتجدر الإشارة إلى أن الوطنية الدولية ستمتلك 40 بالمائة من الأسهم في الشركة الجديدة، بينما سيتقاسم كل من صندوق الاستثمار الفلسطيني 30 والمستثمرون الفلسطينيون الستين بالمائة المتبقية من الأسهم مناصفة.

ح. راضية